رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

الثورة

المتـــابـــعـد.. ص ٣
عدسة «الثورة» تسجل انتصاراتنا في سربيل زهاب ..ص ٨

١٢ صفحة | الاحد ٣ ايار ١٩٨١ ـ ٢٧ جمادي الاخرة ١٤٠١ ـ العدد ٣٩٩٣ | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | ATH — THAWRA - Sunday 3 May 1981 - No. 3993 | ٢٥ فلساً



المهيب الركن صدام حسين يزور وزارة الاسكان والتعمير والمؤسسة العامة للطرق والجسور ويؤكد:
واثقون من قدرة شعبنا في الدفاع عن أرضه وكرامته بشرف

هذا هو الانسان العراقي الذي فاجأ العدو والعالم كله



العراقي له قياسات ...
قياسات عراقية جديدة وقياسات الأمة الجديدة

بناة قلوب «عامرة وقوية».. معركة سربيل زهاب أوجعت قلب خميني

قال السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة اننا واثقون من قدرة شعبنا عندما تبدأ المنازلة في الدفاع عن ارضه وكرامته بشرف وهكذا كان في حربه مع العدو الفارسي ·

واضاف السيد الرئيس مخاطبا العاملين في المؤسسة العامة للطرق والجسور خلال زيارة سيادته لها صباح امس لقد اثبتم ان الانسان العراقي ينبغي ان تكون له قياساته الخاصة به ·· قياسات عراقية جديدة وقياسات الامة الجديدة ·· وهذا هو الانسان العراقي الذي فاجأ العدو وفاجأ العالم كله ·

واشار السيد الرئيس الى انه لم يكن يخطر باذهان العالم ان يهجم الشغل مع الدبابة ولم يكن يخطر باذهانهم ان الانسان المهندم الناعم الجالس في غرفة مكيفة يتحول فجاة الى نمر في القتال وفي مواجهة التحدي الذي فرض على العراق ·

وفيما يلي نص حديث السيد الرئيس :

جئنا خصيصا لمؤسستكم لانها كانت من بين المؤسسات المتميزة حيث كان تواجدها في ميدان المعركة متميزا بين الكثير من المؤسسات العراقية بل وربما جميعها ·· من المؤكد لو كلفنا مؤسسات عراقية اخرى لكانت كذلك تقوم بنفس الواجب ، ولكن الاكيد ان حجم تواجدكم وحجم تاثيركم المدني في معاونة جيشكم العراقي الباسل كان متميزا ليس فقط في العراق ·· وانما متميزين تجارب العالم عموما ·· وكان بينكم شهداء وجرحى ·· كانوا يشقون الطرق ويعبدونها لتسهيل مهمة القتال ومهمة الادارة لجيشكم الباسل ·· حتى بلغ حجم العمليات الترابية مثلما يذكر رئيس المؤسسة والذي كان في مقدمتكم في نشاطه وفي اخلاصه وفي جهده بلغ حجم العمليات الترابية ٣٧ مليون متر مكعب ·· وبلغت اطوال الطرق التي شقتها وعبدتها مؤسستكم في مواقع العمليات لتسهيل مهمة الادارة للجيش الفين و ٤٠٠ كيلو متر في سبعة اشهر ، وهذا عمل كبير حيث انها تساوي اكثر من اطوال الطرق التي كانت مبلطة بالعراق قبل الثورة لكي تدركوا حجمها ··

هذا هو الانسان العراقي الذي فاجأ العدو وفاجأ العالم كله لان العالم كان يعتمد على مقاسات تقليدية ·· فكان معتمدا على ان يأخذ العراقي بالقياس الى اقطار عربية في تجارب مماثلة ، وكان يقيس العراقي على اساس تجارب مماثلة في بلدان العالم الثالث ايضا ·· ولم يكن في ذهنهم ان يقيسوا العراقي على اساس تجارب في الدول الكبرى او المتقدمة ·· على

البقية ص ١١

رسالة من الرئيس القائد صدام حسين الى رئيس جمهورية البارغواي

اسنسيون ـ٢ـ واع : تسلم الفريق الفريدو ستروسنر رئيس جمهورية البارغواي رسالة خطية من السيد الرئيس القائد صدام حسين تتعلق بالعلاقات الثنائية والاوضاع على الجناح الشرقي للوطن العربي ·

وسلم الرسالة سفيرا العراق في البرازيل وجامايكا خلال اجتماعهما مع رئيس البارغواي في العاصمة اسنسيون ·

وقدم السفيران للفريق ستروسنر شرحا عن طبيعة العدوان الفارسي على العراق والامة العربية الذي ابدى تفهما لوجهة النظر العراقية ·

وقد حمل رئيس جمهورية البارغولي السفيرين رسالة خاصة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ·

ويذكر ان سفيري العراق في البرازيل وجامايكا يقومان بجولة تشمل عددا من دول اميركا اللاتينية لتسليم رسائل مماثلة ·

الاردن يجدد وقوفه مع العراق في معركته المقدسة ضد الفرس

الكويت ـ ٢ ـ واع : اكد السيد مروان القاسم وزير الخارجية الاردني ان الاردن سيظل مع العراق بكل امكانياته في حربه مع المعتدين الفرس ·

وقال ·· نحن نقولها مرة اخرى وثانية وثالثة ·· ان الاردن مع العراق الشقيق في حربه العادلة ·· ونتمنى ان يقف جميع العرب هذا الموقف ·· لان العراق يخوض الحرب نيابة عن الامة العربية ·

وادان الوزير الاردني موقف بعض الحكام العرب من هذه

البقية ص ١١

السنغال تحضر مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية ببغداد

داكار ـ ٢ ـ واع : تلقى العراق موافقة دولة السنغال على المشاركة في المؤتمر الثاني عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية المقرر عقده في بغداد منتصف حزيران المقبل ·

وجاءت هذه الموافقة في رسالة تلقاها الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية من السيد مصطفى نياز وزير خارجية السنغال جوابا على رسالة بالدعوة التي كان قد بعث بها بهذا الشأن ·

وعبر السيد وزير خارجية

البقية ص ١١

جحافل قادسية صدام تكبد العدو الفارسي الجوسي ٣٨٣ قتيلا

نسورنا الشجعان يضربون بشدة مواقع العدو في نوسود وعيلام

تواصل جحافل قادسية صدام باقتدار عال ضرب العدو الفارسي العنصري في قواطع العمليات مكبدة اياه خسائر جسيمة بالافراد والمعدات ·

وقال بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة ان خسائر العدو المنظورة بلغت مساء امس الاول ونهار امس ٤١٥ قتيلا وتدمير دبابتين واربعة مدافع وستة مراصد وخمسة اكداس عتاد ·

كما اسقطت مقاوماتنا الميدانية طائرتين مقاتلتين للعدو عند محاولتهما الاغارة على مواضع قطعاتنا في منطقة الخفاجية ·

وذكر البيان ان طائراتنا المقاتلة شنت اليوم غارتين على تجمعات العدو ومواضعه في منطقتي نوسود وعيلام وحققت بها اصابات مباشرة وعادت الى قواعدها سالمة ·

وفيما يلي نص البيان ··

بيان رقم (٣٢٤) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

ضربت قواتنا المسلحة المقدامة قوات العدو الفارسي المجوسي بشدة في قواطع العمليات وكانت النتائج لمساء امس ونهار اليوم كالاتي :

١ ـ خسائر العدو المنظورة

أ ـ تدمير دبابتين ومدفع واحد وكدس عتاد واحد في منطقة سربيل زهاب كما عثرت دورياتنا في اماكن متفرقة من المنطقة نفسها على ١١٦ جثة من قتلى العدو تركها في المعارك الاخيرة وقد تم دفنها من قبل قطعاتنا ·

ب ـ ١١ قتيلا وتدمير عجلة واحدة في منطقة كيلان غرب ·

جـ ـ تدمير مرصدين في منطقة مهران ·

د ـ اشتبكت احدى قطعاتنا الامامية مع قوة من مشاة العدو المسند بالمدفعية في منطقة ديزفول وضربتها بكافة اسلحتها بشدة وكبدتها ٢٦٧ قتيلا وعددا كبيرا من الجرحى ·

هـ ـ تدمير مدفعين

البقية ص ١١

بعثة «الثورة» على مشارف ديزفول

ضربات ماحقة يوجهها صناديد القرن العشرين لفلول الفارسية المهزومة

مشارف ديزفول ـ هادي حسين وماهر جندي

بعزيمة الابطال وبثقة عالية بالنفس وعدالة القضية تصدى مقاتلونا الميامين في قاطع ديزفول لقوة من مشاة العدو الفارسي حاولت التقرب من مواضعنا الامامية والحقوا بها خسائر جسيمة في الافراد والمعدات ·

وشهدت البعثة وهي ترافق مقاتلينا الشجعان وهم يتصدون لقوات العدو الضربات الشديدة والاصابات الدقيقة التي ينزلونها بمواقع وآليات العدو ·

وفي هذه المعركة التي ابلى بها مقاتلونا الابطال بلاء حسنا اثبت جند صدام حسين انهم على استعداد دائم لقبر اية محاولة وهي في مهدها وانزال اعنف الضربات وافدح الخسائر بقوات العدو واجبارها على التقهقر ·

وقد حاول العدو الفارسي التقرب من مواضعنا الامامية مستخدما قوة من المشاة

البقية ص ١١





اسود البر في ديزفول انتصارات متتالية ·· وشموخ بالعزة والكرامة ·
تصوير : «الثورة»

في بيان لعلماء الدين في القطر

الدجال خميني كافر وزنديق ولا يمثل الاسلام

اكد علماء الدين في القطر ان الدجال خميني يتحمل وحده مسؤولية استمرار القتال وسفك الدماء ·· وانه بهذا النهج الضال يعتبر كافرا بالدين وبعيدا عن تقيه وتعاليمه ·

وقالوا في بيان اصدروه امس ان تصرفات الخميني الحمقاء لا تنحصر في نطاق النهج الدموي الذي يسلكه في تعامله مع الشعوب الايرانية غير الفارسية او مع الدول المجاورة فحسب وانما تمتد للتطاول على قادة الدول الاسلامية واتهامهم بالكفر ·

واجمع علماء الدين ان خميني لا يمثل الاسلام لا من قريب ولا من بعيد وانه كافر زنديق ·

وفي ما يلي نص البيان :

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان علماء الدين في العراق

تدارس علماء الدين في العراق بمختلف مذاهبهم المنزلقات الخطيرة التي سقط فيها الخميني الدجال وبطانته وتباحثوا الرأي في الحكم الشرعي لتصرفاته الحمقاء وفيما يؤدي اليه نهجه المنحرف

الدجال خميني «يعزل» مكتبه للاسبوع الثاني وحالته الصحية خطرة

ضمن مسلسل الصراع والتآمر بين اركان الطغمة الفارسية :

«مجلس مراقبة الدستور» يلغي قرار بني صدر بتعيين مدير للشرطة
اشتباكات بين الالاف من معارضي النظام العنصري وحرس الدجال

طهران ـ٢ـ واع : اعلن راديو طهران ان مكتب (خميني) قد الغى جميع الزيارات الخاصة والعامة للدجال خميني لمدة اسبوع اخر مراعاة لما وصفه بالظروف الصحية السيئة التي يمر بها ·

وهذه هي المرة الثانية التي يمتنع فيها دجال قم العنصري عن المقابلات العامة والخاصة ·

وكانت جريدة الصحافة النمساوية المستقلة قد ذكرت في نبأ خاص من طهران مفاده ان حالة خميني الصحية ساءت بدرجة خطيرة في الفترة الاخيرة ·

وقالت الجريدة ان خميني يرقد طريح الفراش منذ عدة اسابيع واصبح بعيدا عن كل ما يجري في ايران ·

واشارت الجريدة النمساوية الى ان العبوات المتفجرة التي وضعت مؤخرا فوق سطح داره تدل بوضوح على تزايد خطر المعارضة الذي يهدده ونظامه العنصري نظام خميني القمعي بفارغ الصبر للحصول على حقوقها القومية ·

من جانب اخر قالت جريدة الصحافة النمساوية ان الحرب التي جر الخميني اليها ايران مع العراق قد قضت على كل شيء في ايران التي تعاني من البطالة والتضخم النقدي واعمال العنف والارهاب والتي ستقود الى المزيد من التدهور والفوضى ·

وضمن سلسلة الصراع على السلطة في ايران رفض ما يسمى بـ (مجلس مراقبة الدستور) قرارا اتخذه رئيس النظام ابو الحسن بني صدر بتعيين مدير عام للشرطة واعتبره قرارا غير مشروع ، ذكرت ذلك صحيفة صلاحية بني صدر باصدار القرار في اذار الماضي ·

واكد المجلس في رده على رئيس الوزراء الذي نشرته ايضا وكالة الانباء الفارسية ان قرار تعيين مدير عام للشرطة لا يدخل ضمن اختصاصات بني صدر باعتباره القائد العام للقوات المسلحة وليس وزيرا للداخلية على سبيل المثال ·

من جانب اخر قالت وكالة انباء (بارس) الايرانية ان نوري همداني امام الجمعة وممثل خميني في منطقة همدان قد نقل الى المستشفى امس وهو يعاني من جروح خطيرة ·

وادعت الوكالة ان نوري همداني اصيب بجروح نتيجة حادث اصطدام سيارته قرب قاعدة نوجه الجوية ·

في بيان للقيادة القطرية المؤقتة للحزب في سورية:

التنديد بحملات القمع لنظام حافظ أسد ضد العمال وابناء الشعب
الدعوة الى تصعيد النضال للاطاحة بالنظام الخياني الفاسد

دمشق ـ٢ـ انصات · واع : نددت القيادة القطرية المؤقتة لحزب البعث العربي الاشتراكي في القطر العربي السوري بحملات الارهاب والتصفيات الجسدية والاعدامات والفصل الكيفي التعسفي التي يمارسها نظام حافظ اسد ضد الطبقة العمالية وبقية قطاعات الشعب في سورية ·

ودعت القيادة القطرية المؤقتة للحزب في بيان لها بمناسبة الاول من ايار عيد العمال العالمي جماهير شعبنا في القطر السوري وفي مقدمتها الطبقة العاملة تصعيد نضالها البطولي والوصول به الى مرحلة الاطاحة بالنظام الخياني القمعي لحافظ اسد وانقاذ سورية من طغمة الخيانة والفساد والبطش واقامة النظام الوطني الديمقراطي المكرس للشعب كله ·

وفي ما يلي نص البيان :

بيان لمناسبة الاول من ايار

لتتضامن الطبقة العمالية العربية مع عمال سورية في نضالهم لاسقاط الطغمة الاسدية ·

يا جماهير شعبنا العربي السوري المناضل ·

يا جماهير طبقتنا العاملة التقدم ومن اجل التحرر ومن اجل البناء وطبقتنا العمالية العربية ناضلت ولا تزال تناضل من اجل تحقيق هذه الاهداف اضافة الى الاسهام الفاعل في ترجمة امال وطموحات الجماهير العربية وطنيا وقوميا ·

ومنذ المراحل الاولى لتأسيس حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر السوري كان العمال طليعة الفعل الثوري وطليعة الحركة الثورية الجماهيرية الى جانب الطلاب والفلاحين والمثقفين الثوريين وما تزال صور بطولاتهم في حلب واللاذقية ودمشق في اوائل الخمسينات من هذا القرن مثلا حيا على امكاناتهم وعطاءاتهم حاربوا ضد الاحتلال الفرنسي ثم ناضلوا بعد الجلاء ضد الاحتكار وضد الاستغلال وتنادوا من اجل تحقيق هدف غال دفع الكثيرون من شهدائنا ارواحهم في سبيله الا وهو الملكية الوطنية لوسائل الانتاج ·

بحث تعزيز العلاقات العراقية الاسبانية

مدريد ـ٢ـ واع : تبادل السيد حامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية في اجتماع عقده في مدريد اليوم مع بيدرو مايوركا وزير خارجية اسبانيا وجهات النظر حول العلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها ·

وتم أيضاً في الاجتماع الذي حضره عدد من المسؤولين بحث القضايا العربية والعالمية ذات الاهتمام المشترك ·

ويذكر ان السيد حامد علوان كان قد وصل الى العاصمة الاسبانية امس برفقة السيد

انباء عن استعداد دول السوق الاوروبية للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية

التحقيق في انتهاكات العدو الصهيوني لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة

لندن ـ ٢ ـ تاس • واع : تستعد دول السوق الاوروبية المشتركة لاعلان نوع من الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية في وقت قريب استنادا الى التقارير التي تلقتها دول السوق من مبعوثيها الذين زاروا المنطقة لتقصي الحقائق حول الصراع العربي ـ الصهيوني •

ذكرت ذلك صحيفة الانباء الكويتية نقلا عن مصادر بريطانية وثيقة الاطلاع بالسوق وقالت أن اللورد كارنغتون وزير خارجية بريطانيا قد يعلن مثل هذا الاعتراف عند تسلمه رئاسة المجلس الوزاري للسوق الاوروبية في حزيران المقبل •

واشارت الصحيفة الى ان اعتراف دول السوق بمنظمة التحرير الفلسطينية سيكون مستندا الى بيان البندقية الصادر في ختام اجتماعات قمة السوق المشتركة في مدينة البندقية الايطالية في حزيران الماضي •

واكدت المصادر البريطانية حسبما ذكرت الصحيفة ان الدول الاوروبية ستمضي في اعترافها بمنظمة التحرير الفلسطينية بصرف النظر عن رد الفعل الاميركي حول هذا الموضوع •

من جهة اخرى اعرب وزير الخارجية البريطاني اللورد كارنغتون عن استعداده للاجتماع مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية •

وقال في مقابلة تلفزيونية في لندن أمس انه مستعد لعقد مثل هذا الاجتماع اذا كان في ذلك ما يؤدي الى حل القضية الفلسطينية •

من جانب اخر اعربت منظمة التحرير الفلسطينية امس عن ارتياحها ازاء تصريحات ادلى بها المستشار الالماني الاتحادي هيلموت شميت مؤخرا حول القضية الفلسطينية •

وقال رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي أن مواقف المانيا الاتحادية وبريطانيا وفرنسا من القضية الفلسطينية تشهد تطورا بعكس موقف الولايات المتحدة الذي اكد بانه ما يزال معاديا للشعب العربي الفلسطيني •

وكان المستشار الالماني الاتحادي قد صرح مؤخرا بانه يقر ضرورة انشاء دولة فلسطينية مستقلة •

واشار الى انه يتعين على (اسرائيل) أن تدرك يوما ما أن للشعب الفلسطيني الحق في تقرير المصير واختيار من يمثل مصالحه •

وعلى صعيد اخر اختتمت اللجنة الخاصة للتحقيق في انتهاكات الكيان الصهيوني لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة اعمالها في المقر الاوربي للامم المتحدة في جنيف ليلة امس •

وبحث اعضاء اللجنة (مندوبو السنغال وسري لانكا ويوغسلافيا) في اول دورة لهما خلال العام الحالي زهاء ٨٠ وثيقة مختلفة وافادات لعدد من شهود العيان تكشف انتهاك حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة •

وتواصل اللجنة الخاصة أعمالها في دورة ثانية تعقدها خلال شهري اب وايلول من العام الجالي حيث تطرح بعدهما تقريرا عن انتهاكات الكيان الصهيوني لحقوق الانسان على الجمعية العامة للامم المتحدة •

رؤساء دول السوق الاوروبية في اجتماعهم الاخير •

ضوء

المهزومون ..

حسنا فعل فلاحي ، نائب رئيس الاركان في نظام الفرس العنصريين ، عندما اعترف بالخسائر الجسيمة التي مني بها جيشه في معارك حوض سربيل زهاب ، وحسنا فعل باقراره أن القوات العراقية المنتصرة تمكنت من التقدم بسرعة رغم القصف الشديد من الجانب الايراني ، وحسنا فعل فلاحي ، مرة ثالثة ، باعترافه أن القتال كان ضاريا وتمثل بالاشتباك المباشر ، وأن القوات الايرانية خسرت افضل مقاتليها •

ولكن ، وبرغم كل هذه الاعترافات (الحسنة) فان فلاحي ـ على عادة حكام ايران ـ حاول جاهدا تغطية الهزيمة المريرة والاكيدة التي حصدها جيشه في سربيل زهاب ، فهو يعترف بجسامة الخسائر وبالتقدم السريع للعراقيين ، في عمق الاراضي الايرانية طبعا ، ويعترف بأن جيشه قد خسر افضل مقاتليه •• ولكنه مع ذلك لا يريد الاعتراف بالهزيمة والاندحار ، ولا يريد الاقرار بواقع الانكسار العسكري والمعنوي الذي كان حصيلة جيشه من معارك سربيل زهاب •

قالت الاخبار أن فلاحي قابل خميني أولا ، ثم أدلى بهذه الاعترافات لاذاعة طهران •• وهذا يعني بالتاكيد أنه قد نال موافقة خميني المسبقة على تصريحاته ، ان لم يكن خميني هو الذي اشار بها •• فحكام ايران لن يستطيعوا اخفاء حجم خسائرهم البشرية والعسكرية عن الايرانيين ، أما ما يروجونه في أجهزة الاعلام من اكاذيب وتلفيقات مفضوحة فلا يجدي نفعا في مواجهة الامر الواقع بكل مرارته وقسوته •

والانصاف يقتضينا القول ، أن هذه ليست المرة الاولى التي يعترف فيها حكام ايران بخسائرهم الجسيمة في الحرب ، ولا هي المرة الاولى التي يعترفون فيها بتقدم العراقيين السريع في عمق الارض الايرانية ، كما ليست المرة الاولى التي يعترفون فيها بتفوق العراقيين واقتدار جيشهم الشجاع •• بل طالما تحدث حكام ايران عن عجز جيشهم عن مجابهة جيش العراق في جميع قواطع القتال ولكن مصيبتهم أنهم مهزومون ويكابرون •• مهزومون وما زالوا أسرى الصلف والغرور الفارسي ، مهزومون ويرفضون الاعتراف بواقع هزيمتهم •• بل ما زالوا يعلنون عن اصرارهم على مواصلة الحرب !

ماذا بقي لحكام ايران ؟

أفضل مقاتليهم ـ كما اعترف فلاحي ـ سقطوا في معارك سربيل زهاب ، وأفضل دباباتهم ودروعهم دمرت وتحطمت في الخفاجية ، وما بقي منها استولى عليه العراقيون •• خسائرهم جسيمة ، وما لم يعلنوا عنه ادهى وأعظم بالتاكيد •• فبأي شيء يريدون مواصلة الحرب ؟!

ندري ، أن الجنرال فلاحي ، كما وزير دفاعه فاكوري ، ليس من صناع القرار في ايران ، وندري أيضا أن بني صدر ذاته وهو قائدهم العام ، لا يستطيع اتخاذ قرار بشأن مستقبل الحرب ، وما تجره على ايران من كوارث وويلات •• ومع ذلك فلا باس أن نسأل هؤلاء : ما جدوى المكابرة اذن ما دمتم مهزومين ؟ وما جدوى الاستمرار في حرب خاسرة ومدمرة ؟ ولماذا تزجون بجيش ايران في معارك معروفة نتائجها سلفا ؟!

ثمانية شهور كاملة وحكام ايران لم يجنوا من الحرب غير الخسائر والهزائم ، ومنذ شهور ثمانية وهم يعترفون بضعف قواتهم وتفككها وعجزها عن محاربة العراقيين ، ولكنهم في كل مرة يحاولون تبرير الهزائم والخسائر التي يمنون بها •• بني صدر قال مرة أنه ليس من المعقول أن يقاتل العراقيون بهذه القوة والزخم لوحدهم على امتداد الجبهة ، ولا بد أن الدول الكبرى تقاتل معهم !! وفي أعقاب ملحمة الخفاجية برروا هزيمتهم بنقص السلاح والرجال •• ! وهذه المرة أعلن فلاحي أن سبب انتصار العراقيين في سربيل زهاب هو أنهم زجوا بـ (فرقة مدرعة غير متعبة) !

وعلى كل حال ، لا بأس أن نكشف لفلاحي سرا عسكريا ربما كان يجهله ، وهو أن كل فرق العراقيين غير متعبة •• وهي على اتم الاستعداد لملاقاة جيشه المتعب ! ولعله لم ينس بعد ما حدث لجيشه في المحمرة وفي الخفاجية وفي الاحواز وعلى مشارف عبادان !

● صبري ●

اميركا تمد نظام السادات بالاسلحة والذخائر ووضع قاعدة "راس بناس" المصرية تحت الادارة الاميركية

القاهرة ـ ٢ ـ رويتر • واع : عاد عبدالحليم ابو غزالة وزير دفاع نظام السادات الى القاهرة ليلة امس من واشنطن بعد زيارة استمرت عشرة ايام اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين الاميركيين حول دعم التعاون العسكري بين الجانبين •

ونسبت انباء صحافية الى ابو غزالة قوله ان الولايات المتحدة ستقدم لمصر كميات اضافية من الاسلحة •

وقال ان واشنطن والقاهرة على وشك عقد اتفاق تحصل الولايات المتحدة بموجبه على تسهيلات كاملة في قاعدة رأس بناس المصرية الواقعة على البحر الاحمر •

وكانت الولايات المتحدة قد اعلنت مؤخرا انها وافقت على دراسة خطة خمسية لتحديث القوات المسلحة المصرية كما وافقت على تصدير اسلحة سبق ان طلبها نظام السادات •

وكان السادات قد عرض على الولايات المتحدة منحها تسهيلات عسكرية واقامة قواعد عسكرية على الاراضي المصرية •

ومن جهة اخرى غادر القاهرة الى واشنطن اليوم رئيس وفد نظام السادات في اللجنة العسكرية الساداتية ـ الصهيونية المشتركة للبحث مع مسؤولين اميركيين وصهاينة أمر تشكيل قوة دولية في سيناء

وذكر ان مباحثات واشنطن التي تقرر أن تبدأ بعد غد الاثنين ستتناول بحث حجم ومهمة هذه القوة والتفاصيل الاخرى المتعلقة بها •

وكانت اقامة هذه القوة جزءا مما اتفق عليه في معاهدة التسوية الخيانية الموقعة بين نظام السادات والعدو الصهيوني باشراف الولايات المتحدة في ٢٦ اذار عام ١٩٧٩ •

من جهة اخرى وصل الى القاهرة ليلة امس جيمس كالاهان وزير خارجية بريطانيا الاسبق في زيارة لمصر تستغرق اسبوعا •

ويجري كالاهان خلال زيارته مباحثات مع حاكم مصر انور السادات وعدد اخر من المسؤولين تتركز حول اخر تطورات مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي الجارية بين نظام السادات والعدو الصهيوني باشراف الولايات المتحدة •

هيغ يتشاور مع وزراء خارجية "ناتو" حول التسلح النووي في اوربا




احدى التظاهرات التي شهدتها المدن الاوروبية احتجاجا على انتشار الاسلحة النووية الاميركية في دول (ناتو)

واشنطن ـ ٢ ـ رويتر • واع : يجري وزير الخارجية الاميركي الكسندر هيغ في روما محادثات مع وزراء خارجية دول حلف شمال الاطلسي (ناتو) حول خطط استئناف المباحثات مع الاتحاد السوفيتي بشأن التسلح النووي الاوربي •

وذكر مسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية أن هيغ سيوضح موقف الولايات المتحدة من هذه المسألة خلال الاجتماع الوزاري السنوي لدول الحلف الذي يستمر يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين •

ورفض هيغ وهو أحد قادة حلف شمال الاطلسي سابقا اعطاء أية تفاصيل تتعلق بالاجتماع •

ومن المقرر أن يجري الوزير الاميركي محادثات ثنائية مع عدد من وزراء خارجية دول الحلف خلال أعمال المؤتمر •

ومن ناحية أخرى تجري حاملتا طائرات أميركيتان مناورات عسكرية حاليا في البحر المتوسط هي الاولى من نوعها منذ العام الماضي •

ورفض ناطق باسم وزارة الدفاع اعطاء أية تفصيلات عن هذه المناورات أو المدة التي ستقضيها حاملتا الطائرات أميركا وفورستال في منطقة البحر المتوسط •

ويذكر أن هذه هي المرة الاولى التي تقوم فيها الولايات المتحدة بارسال حاملتي طائرات في آن واحد الى المنطقة منذ شهر تشرين الثاني عام ١٩٧٩ •

المنتدى الاقتصادي العربي يبدأ اعماله في عمان

عمان ـ ٢ ـ واخ • واع : تبدأ في عمان اليوم اجتماعات مجلس أمناء المنتدى الاقتصادي العربي •

ويناقش هذا المنتدى الشؤون التي تهم الانماء وتقديم الدراسات والحلول لمختلف القضايا التنموية والاقتصادية في الوطن العربي •

وكان الاجتماع الاول للمنتدى الذي عقد في عمان في اذار الماضي قد قرر تشكيل مجلس أمناء لدراسة النظام الاساسي له •

وزير خارجية قبرص يصل ابو ظبي

ابو ظبي ـ ٢ ـ واخ • واع : وصل الى ابو ظبي وزير خارجية قبرص نيكوس رولاندس في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة ضمن جولة له في عدد من اقطار المنطقة •

ويجري الوزير القبرصي خلال الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين في دولة الامارات حول الامور المتعلقة بقضية قبرص وتدعيم العلاقات بين دولة الامارات وقبرص •

وشملت جولة المسؤول القبرصي حتى الان كلا من البحرين والكويت وسلطنة عمان •

وزير تعليم الامارات يصل الى عمان

عمان ـ ٢ ـ واخ • واع : وصل عمان صباح اليوم السيد سعيد سلمان وزير التربية والتعليم والشباب بدولة الامارات العربية المتحدة قادما من بغداد في زيارة رسمية للاردن تستغرق يومين •

ومن المقرر ان يجري السيد سلمان مع نظيره الاردني السيد سعيد التل والمسؤولين الاردنيين مباحثات حول تعزيز بنود الاتفاقية الثقافية الموقعة بين وزارتي التربية والتعليم في القطرين عام ١٩٧٧ •

وكان وزير التربية بدولة الامارات قد حضر قبل ذلك في بغداد مؤتمر وزراء التربية والتعليم بأقطار الخليج العربي الذي اختتم اعماله الاسبوع الماضي •

تأجيل طلب عقد اجتماع للجمعية العامة حول مستقبل ناميبيا

الامم المتحدة ـ ٢ ـ انصات • واع : اتفقت مجموعة الدول الافريقية في الامم المتحدة ليلة أمس على تأجيل طلبها عقد اجتماع طارئ للجمعية العامة لبحث مسألة فرض عقوبات الزامية على نظام جنوب افريقيا العنصري •

وجاء هذا الاتفاق في اجتماع عقدته المجموعة الافريقية أمس لمناقشة هذا الموضوع بعد استخدام الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن أمس ضد أربعة مشاريع قرارات بهذا الشأن •

وقال مندوب سيراليون أن الدول الافريقية اتفقت على تأجيل طلبها الى حين اجتماع من المقرر أن يعقده وزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية في نايروبي منتصف حزيران المقبل •

ويذكر أن ارجاء عقد اجتماع للجمعية حتى حزيران أو تموز المقبلين من شأنه أن يمكن الجمعية العامة من دراسة مقترحات جديدة حول خطة استقلال ناميبيا •

هزة ارضية جنوبي ايطاليا

نابولي ـ ٢ ـ اب • واع : ضربت هزة أرضية متوسطة القوة منطقة تقع جنوبي ايطاليا كانت قد دمرت خلال زلزال تشرين الثاني الماضي •

وتسببت الهزة الجديدة في نشر الذعر بين السكان الا أنها لم تسفر عن اصابات أو أضرار كبيرة •

وقال مركز رصد الهزات الارضية في مدينة نابولي أن مركز الهزة وقع تقريبا في نفس مركز الهزة الارضية السابقة التي أسفرت عن مقتل ٢٧٠٠ شخص وتركت اكثر من ٢٠٠ الف شخص بدون مأوى •

قضايا

حول النتائج المرة للتدخل العسكري السوري في لبنان

من نتائج الحصاد المر للتدخل العسكري السوري في لبنان الشقيق تلك الماسي التي نشهدها اليوم على جميع الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والامنية ، وتلك المظاهر التقسيمية الواضحة في اكثر من جانب وفي اكثر من اتجاه ، وذلك التمزق والضعف والقصور والشلل الذي يعاني منه النظام الشرعي لكل اجهزته ومؤسساته ، وذلك العبث بكل القيم الانسانية والخلقية والوطنية والقومية الذي يجري في لبنان من قبل الاوساط المخربة المشبوهة وليس هذا فحسب بل ذلك التدخل الصهيوني السافر بشؤون لبنان الداخلية وهو التدخل الذي ما كان ليتم لولا الظروف المهياة التي ساهمت في ايجادها عوامل عديدة ، أهمها استخدام النظام السوري لهذا القطر العربي في مشاريعه التسووية وفي مؤامراته التخريبية التي تتجاوز حدود لبنان الى الساحة العربية والى مجمل حركة النضال العربي •

ولسنا هنا في معرض التذكير بتفاصيل دور النظام السوري في لبنان ولا في معرض ذكر الجرائم المنظمة البشعة التي ارتكبت بحق لبنان ، لان تفاصيل الدور واسبابه ودوافعه اضافة الى حلقاته ومسلسل جرائمه ، اصبحت من الامور المعروفة لكل مواطن لبناني وسوري وفلسطيني وعربي ، واصبح معروفا فوق ذلك ما هو الثمن الذي يريده النظام السوري في اطار توزيع الغنائم وتقسيم الحصص وفي اطار التامر على حركة الثورة العربية بشكل عام ، اننا وانطلاقا من الحرص على وحدة وعروبة وسيادة واستقلال القطر اللبناني ومن أجل انقاذ ما يمكن انقاذه ، نتوقف عند الحالة الراهنة والنتائج التي افرزتها المؤامرة الخطيرة عليه ، على اعتبار ان المشاكل التي يعانيها لبنان في صميم أمنه الوطني السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والفكري والعسكري هي جزء من مشاكل الامة العربية وأمن الوطن العربي ، وكما ان اثارها ستنعكس سلبا على العرب في كل مكان فان مسؤوليات معالجتها وايجاد الحلول الناجعة لها هي مسؤوليات قومية بالدرجة الاساس •

لقد حاول العرب في اكثر من مناسبة أن يساهموا في حل مشاكل لبنان السياسية والامنية وغيرها وحاولوا ان يدعموا كل مشاريع الوفاق الوطني التي صدرت عن السلطة الرسمية او عن اطراف وطنية محلية اخرى ولكن ماذا كانت النتيجة ••؟!

النتيجة ان النظام السوري افشل وعن اصرار كل المبادرات والحلول العربية بدءا من مقررات الرياض عام ١٩٧٦ الى مقررات قمة بغداد وتونس وعمان بشأن لبنان ، كما افشل وعن سوء نية وتخطيط كل المبادرات الوطنية ومشاريع الوفاق الوطني بدءا من المائدة المستديرة والجبهة العريضة وبرنامج الحركة الوطنية للوفاق الوطني وانتهاء بمشروع الحكومة اللبنانية الوفاقي ذي الاربع عشرة نقطة وبمحاولات تشكيل حكومة انقاذ وطني تضم جميع القوى المتنازعة على قاعدة الايمان بوحدة وعروبة واستقلال لبنان •

اذن ماذا يريد النظام السوري وما هو الحل الذي يرتضيه ويوافق عليه ويسهل مهمة تنفيذه مادام يقف بشكل سلبي من الحلول الوطنية ومن الحلول العربية ومن كل الصيغ والمقترحات التي طرحت خلال السنوات الست الماضية •• ؟! هل هو الحل السوري الذي بدرت بعض اشاراته حتى الان ولكنه لم يطرح بشكل علمي ومتكامل وصريح من قبل مسؤولي نظام دمشق •

ان النظام السوري القائم وبعد ان عجز عن حل مشاكله وازماته الداخلية توجه وبثقل غير اعتيادي الى خارج حدوده يفتش عن دور معين له ، يعوض عن عجزه في الداخل ، ويبرر له هروبه في نفس الوقت من مواجهة احدى قضايا النضال الوطني للشعب العربي السوري وهي قضية هضبة الجولان المحتلة ... ولاعتبارات جغرافية وسياسية وامنية فقد وجد النظام السوري من لبنان الساحة التي تمنحه فرصة اداء الدور الذي يريده والدور المرسوم على حد سواء ، ولأنه تدخل في لبنان ولمدة تزيد عن خمس سنوات متواصلة دون جدوى ولان الاخرين من الذين لهم اطماع في لبنان قد قبضوا جزءا من الثمن الذي ارادوه فقد تحرك النظام السوري وحرك معه الاوضاع نحو التفجر ونحو الاسوا، وها هي نتائج اللعبة الخطيرة تظهر للعيان فوق ارض لبنان ، وها هو العدو الصهيوني يعلن صراحة انه يتدخل عسكريا في لبنان لانه طرف في اللعبة من اولها حتى اخرها ، وها هي جماهير لبنان وقواه الوطنية والقومية التقدمية تحصد نتائج مازرعه النظام السوري في اطار مؤامرة التسوية والحلول الاستسلامية •

اسحق شامير وزير خارجية العدو الصهيوني اعلن رسميا ان كيانه يسعى الى عقد اتفاق ودي مع النظام السوري يعاد فيه التفاهم على طبيعة الدور السوري وعلى حدوده وعلى خطوطه وعلى الثمن الذي يمكن الحصول عليه مقابل ذلك وايتان رئيس اركان العدو الصهيوني يعترف بان هناك مصالح مشروعة للنظام السوري في لبنان وخاصة في منطقة البقاع ولكنه يؤكد ان هناك مصالح لكيانه في مناطق اخرى من لبنان ومنها المصالح المتعلقة بالكيان اليميني الذي يبنيه بشغف بشير الجميل، ويقول ان النظام السوري يعرف هذه المصالح ويتفهمها وعندما يخرج عن اطار التفهم فان القوات الصهيونية جاهزة للتدخل •• !! ؟ السادات دخل على الخط واراد ان يتدخل لصالح المشروع التقسيمي واميركا دخلت على الخط وارادت أن تتدخل لصالح ما اسمته بالتوازن المطلوب داخل لبنان بين الكتائب من جهة والنظام السوري من جهة اخرى، هذا اضافة الى محاولات دول اخرى زج انفها في هذه المشكلة •

المهم ان الاشارات التي صدرت عن المسؤولين الصهاينة وعن الجنرال هيغ وزير خارجية اميركا وقبلها عن كميل شمعون وبشير الجميل تصب في مجرى واحد وهو المجرى الذي يوصل الى منابع التفاهم على الدور وعلى الحصص في لبنان بين الاطراف الرئيسية المعنية باستمرار المؤامرة والمشاركة فيها ـ العدو الصهيوني من جهة ، والتحالف اليميني من جهة ثانية والنظام السوري من جهة ثالثة ...

من هنا كانت الخطورة من دور النظام السوري ومن التحرك الاخير له عندما خول هذا النظام نفسه الحق في التصرف والتقرير نيابة عن كل القوى الوطنية والفلسطينية في لبنان وعندما منح لنفسه الحق في تجاوز السلطة الشرعية اللبنانية ، لقد ادى هذا التصرف الى اختزال هذه القوى وتحجيم دورها في الوقت الذي منح فيه حزب الكتائب دورا اكبر وحجما اكبر شجعه على التحكم في اوضاع لبنان والتمادي في توسيع رقعة نفوذه على حساب الشرعية اللبنانية ثم التفاوض باسمها وكانه الجهة القيمة عليها او الممثلة لها •

وازاء هذه الحالة الخطيرة وما قد ينجم عنها من اوضاع سيئة محسوبة وغير محسوبة فان الواجب القومي والمسؤولية القومية تتطلب من جميع الاقطار العربية والقوى الوطنية والقومية الخيرة ان تتحرك في اكثر من اتجاه لوضع حد نهائي لمأساة لبنان يوقف التمزق والدمار ويضع خاتمة للمطامع والاخطار الصهيونية وللتخريب والتدخل السوري وللمشروع التامري الكتائبي وكل المؤامرات والمخططات والالاعيب التي تستهدف عروبة لبنان ووحدته واستقلاله •

● فيصل زكي ●

■ قراءات ■

القائد..

عزيز الحاج

وحديثي هو عن كتاب « صدام حسين : مناضلا ومفكرا وانسانا » من تأليف الكاتب العربي التقدمي المعروف د · أمير أسكندر ·

هذا الكتاب التحليلي والاستعراضي المتعمق والشيق هو أسهامة مبدعة ونزية في تناول سيرة ونضال بطل وطني وقومي تقدمي فذ ، وواحد من ابرز قادة عظام أنجبتهم الامة العربية في القرن العشرين ·

وفي رحلة تاريخية مثيرة مع المناضل على طريق الثورة ، يمضي القسم الاول مستعرضا سيرته النضالية ، ومراحل النضال حتى انتصار ثورة السابع عشر من تموز ١٩٦٨ ·

والقسم الثاني متابعة تحليلية رصينة ، ومعالجة علمية حية لفكر البعث ولاضافات صدام الفكرية في تناول العديد من اهم معضلات الفكر والممارسة الثوريين الطليعيين المطروحة على الثورة العربية ، ان كان ذلك في قضايا الدين والتراث ، والامة والقومية ، او في خصوصية تجربتنا الاشتراكية ، او في موضوع الديمقراطية او في النظرة والموقف تجاه التيارات المتصارعة الكبرى على الساحة الدولية ، ومعنى عدم الانحياز ·

وأما القسم الثالث والاخير : « هكذا تكلم صدام حسين » ، فانه تسجيل لحوار تفصيلي شامل رائع ، بسيط وعميق يتحدث فيه المناضل والمفكر عن جملة من المشكلات والموضوعات ، وايضا عن بعض الذكريات والجوانب الشخصية بوصفه مواطنا وانسانا ·

ولكن لماذا كتاب عن صدام حسين ؟ يطرح المؤلف هذا السؤال ويجيب عليه بنفسه في المقدمة اذ يقول :ـ

« ولكن لماذا صدام حسين ؟ لان صدام حسين هو الذي يقود قطار « الثورة » الان في العراق ، ويعرف بعمق طرقها ومسالكها ·· ولان صدام حسين هو الذي اختاره ركاب القطار ليجلس في قمرة القيادة لعلمه ونضاليته واخلاصه ، ولعلمهم انه لن يتوقف بهم في منتصف الطريق او يحجزهم في أحدى محطاته · ولان صدام حسين وجه مشرق لوطننا العربي كله ، وهو يستطيع بجدارة ان يتصدى لكل مخاطر السبيل الوعر الذي نجتازه ، ويتوجه بالمسيرة الى آفاق الحلم الذي نريده ، ولان صدام حسين هو قائد التجربة الثورية ، وجزء لا يتجزأ منها ، وهي جزء لا يتجزأ منه · والحديث عن حياته النضالية هو حديث عن نضال الثورة ، واستعراض أفكاره ومواقفه هو استعراض لافكار الثورة ومواقفها في نفس الوقت ·· ولان صدام حسين نفسه لا يقول انه يبني الجنة فوق الارض ، ولا يقول انه يمتلك الحقيقة المطلقة ، ولا يقول انه قادر وحده ان ينجز كل شيء ، وانما يقول بقوة ولكن دون غرور انه يبني مع شعبه تجربة ثورية في وطننا العربي ، ويقول بتواضع ولكن من غير ضعف ، انه يمتلك نظرة للحياة والمجتمع والانسان ، استمدها من منطلقات حزبه ، وأضاف اليها خبرته وتجربته وحصاد الجدل بين فكره والواقع · ولانه يقول كذلك بكل عاطفة الحب والحرص ، أنه بحاجة الى كل رضيع في بلاده ، وبحاجة الى كل من يريد بأخلاص أن يشارك في البناء ، ويدفع التقدم الى أمام ، في أي ركن من أركان وطنه الكبير ، وطننا العربي ·· » ·

والرفيق صدام حسين هو أولا مناضل ثوري أصيل يجسد البسالة والشجاعة والفروسية النضالية ويعشقها ·· مناضل جريء مقدام لا يهاب الموت من أجل الحزب والامة وفي سبيل العقيدة والاهداف القومية · ان الشجاعة او الفروسية (وهي العبارة الأثيرة لديه) مفتاح أساسي من المفاتيح اللازمة لفهم هذا القائد المجرب الذي ترعرع في خضم النضال وبرز في أرض المعركة ·· وشجاعة المناضل صدام وبسالته (او فروسيته) هي هي واحدة بصرامتها ومضائها وعنادها سواء في المواقف الصلبة أمام الاعداء والاجهزة القمعية لعهود الطغيان والردة ، او فيما اتخذته ثورة ١٧ـ٣٠ تموز ١٩٦٨ من إجراءات ومبادرات وقرارات ثورية حاسمة ، وما خاضته من معارك سياسية صعبة ومعقدة ، كمعركة تأميم النفط ومعركة الحكم الذاتي وكقرار الاسهام الفوري والمكثف في حرب أكتوبر ١٩٧٣ برغم التآمر الداخلي والمخاطر الخارجية على عراق الثورة ·· وكان البعث بقيادة صدام حسين يخوض بإقدام كثيرا من المعارك التاريخية (تأميم النفط كأبرز مثال) عندما كانت هناك قوى وعناصر من داخل القطر واخرى دولية تبدي شكوكها وتحفظاتها ومحاذيرها ، وتشجع على التردد بحجة التأني ، وعلى التراجع تحت ستار الواقعية ·· ففي سائر تلك المواقف والمعارك ، واليوم أيضا والعراق يخوض معركة قادسية صدام ، نجد الشجاعة والجرأة والاستبسال والاستقتال صفات ملازمة لخطوات القائد والقيادة وذلك برغم الصعوبات والتعقيدات ·

غير ان شجاعة صدام حسين وفروسية البعث المناضل ليستا بالاندفاع الثوري العاطفي المنفلت او الجامح ولا بالاقدام المتهور ، بل هما مقترنتان بأعلى درجات التفكير التحليلي المتعمق والتأمل الصبور ، والهادىء بالعقلانية السديدة وبالنظرة العلمية والقيام بجميع الحسابات ، ورؤية مختلف الاحتمالات ·· فكم في التاريخ السياسي المعاصر ، العربي والدولي ، من مواقف بطولية تعبر عن أندفاع الثوريين وحماس المناضلين واتقاد الايمان ، كانت (وبرغم ما تثير من أعجاب) تتبدد وتضيع بسبب انها كانت تأتي متهورة غير موزونة وغير مدروسة ، او « رومانسية » صرفة ، وبعضها كان يجر الى عواقب وخيمة بل والى كوارث ·

واما قيادة صدام حسين فأنها تجمع بين اندفاعة التيار وصلادة الجبال وبين عمق التأمل ، والدراسة المتفحصة ، والتخطيط للمعركة الكبرى بخطوات وعلى مراحل تمهيدية ، وربط الخطوة التكتيكية بالهدف الاستراتيجي ، واستيحاء هذا لمبادىء العقيدة والاهداف النهائية للامة في الوحدة والحرية والاشتراكية ·

ولا يمكن لمثل هذه المسيرة النضالية ان تتجنب كل خطأ والتباس كما انها لا تدعي لنفسها الحقيقة المطلقة كما مر أعلاه ·· بل انها عظيمة في أرتقائها واقتدارها المستمرين بمقدار عظمة تواضعها الثوري ·

والقائد صدام هو الشعور الراسخ المستقر بالانتماء القومي ، والوعي الكامل برسالة الامة العربية في الحياة وامام التاريخ وبخصائصها وشخصيتها وهويتها المتميزة ·

وبصرف النظر عن الهزات والعواصف ومظاهر التداعي المحزن على الساحة العربية فان صدام حسين يظل مفعما ثقة وايمانا بطاقات الامة وقدراتها ، وبحتمية تقدمها وانتصارها ·· فقد حمل هذه الروح وهذا الوهج من الايمان الى مؤتمرات القمة العربية الاخيرة · ففي تونس ، مثلا ، خاطب الرؤساء والملوك العرب قائلا :

« أيها الاخوة ·· ان لدينا أمكانات وطاقات متنوعة وعظيمة علينا استثمارها في سبيل قضيتنا القومية ، وان لنا وزننا السياسي المهم في العالم وعلينا ان نتصرف بهذا الوزن في كل نشاط نقوم به ، فرديا كان هذا النشاط ام جماعيا ، وفق السياق العام للاستراتيجية القومية ·· »

والايمان العميق برسالة الامة العربية والحرص على تعزيز قدراتها وصيانة هويتها المتميزة ، يقف من وراء تأكيده المستمر على خصوصية طريق الثورة العربية وخصوصية التجربة الاشتراكية في القطر العراقي ، وهي خصوصية يشرح ويؤكد بانها لا تعني الانغلاق او الانقطاع عن الفكر الثوري العالمي وعن التجارب النضالية لسائر الشعوب ، او تجاهل عطاءات الاخرين ·· كلا أبدا ·· بل ان هناك « جسورا مشتركة » ، على حد تعبيره ، بين تجارب الشعوب وفضائل البشرية ومفاهيم ثوراتها المتنوعة ·· ولكن لكل شعب وأمة خصوصيات تقرر مسيرتها ونوع عطائها الثوري ·· ومن هنا أيضا أيمان القائد بالاستقلالية في التفكير وفي اتخاذ القرار ، وحرصه الدائم بل والمستميت من أجل أستقلالية الارادة العربية ، وفي سبيل التمسك بمبادىء وسياسة عدم الانحياز في المعترك الدولي المستقطب ·

وأذ يتناول أهمية التقنيات الحديثة والتطور العلمي ، وكيف أن التخلف في مجالهما يمس وينقص من الاستقلال الوطني والقومي ، فأنه يؤكد على ضرورة مبادرة البلد الذي يريد ان ينهض ويتقدم الى بناء تكنولوجيته الوطنية والمتطورة ··واما في التعاطي مع التكنولوجيا الاجنبية فلا بد من ادراك ان لها هويات سياسية معروفة ، وان التعاطي الحقيقي والمفيد مع هذه التكنولوجيا يستلزم توفر ثلاثة عوامل اساسية من البلد المعني :ـ

اولها امتلاكه للارادة السياسية الصلبة والمستقلة ، وثانيها توفر قدرات اقتصادية عالية تجعل الاجنبي مقاولا عنده وليس وصيا عليه ، وثالثها توفر كادر وطني ·· » · (ص ٣٣٠ ـ ٣٣١) ·

فهنا ايضا نجد الوعي التام لموضوع الخصوصية القومية ، والتأكيد على الاستقلالية ، ورفض جميع اشكال التبعية وانثلام الاستقلال · فلا عجب ان كان صدام حسين هو صاحب (الاعلان القومي) التاريخي لشباط ١٩٨٠ ، والذي استقبلته بالترحاب قوى التقدم القومية العربية في حين قوبل بعداء وتشنج وتشويش من العناصر التي ليست لديها لا القدرة ولا الارادة على ان تكون مستقلة وعلى ان تقاوم التبعية (وللتبعية اشكال ·· وواجهات) ·

وفي هذا السياق أيضا نفهم أهم أسباب أعجاب الرئيس المناضل بقادة عظام بارزين من أمثال تيتو وديغول وجمال عبدالناصر ، ممن كانت الاستقلالية خطهم وعقيدتهم الاولى ·

ولكن المناضل والمفكر هو مواطن وهو انسان ·

انه مواطن عراقي يعتز بعراقيته وبمآثر العراقيين على مر التاريخ ، ويتآخي ابنائه بصرف النظر عن القومية والمذهب والدين · وان أعتزازه بصفحات التاريخ العراقي منذ أقدم العصور ، هو الوجه الاخر ، للاعتزاز بكامل التاريخ العربي المجيد وبرسالة الامة العربية ·· فأعتزازه بالعراق لمن منطلق قومي شمولي متكامل الوعي والابعاد ·

واما صدام الانسان أبا وصديقا ، ورفيقا واخا كبيرا ومواطنا سعيدا بلقاء الناس والاستماع اليهم والبقاء معهم ، فان ذلك ما اصبح يعرفه ويحسه ويراه يوميا ابناء شعبنا العراقي الذين يمنحونه كل الحب وكل الوفاء · وكم اعجبني قوله السديد في تصريحاته لمؤلف الكتاب : « كل انسان يخلو من العاطفة الانسانية لا يستطيع ان يكون مفيدا للانسانية بصورة جدية وعميقة » · فالقائد الحقيقي هو انسان حقيقي ، انسان من لحم ومن دم ، ومن عواطف ومشاعر ، وعلاقات بشرية ، واحلام وتطلعات ، سوى انه يحسن ضبطها وتوجيهها وتوظيفها لخدمة العقيدة ولصالح الشعب ·

واخيرا فهل لي ان اعبر عن رغبات وعن أمنيات صميمية صادرة من القلب ، بأن يكون اعلامنا وفننا في تناولهما للقائد وللمعركة اكثر حيوية ونبضا بالحياة ، وأقل نمطية ، واكثر تجديدا وتشويقا ·

وبأن يجري الاقتداء المبدع بالمناضل والمفكر والقائد صدام حسين من حيث عرض الافكار وتبسيط شرحها واستخدام منطق الحجة والاقناع ·

وبأن يجري تعريف الرأي العام الخارجي ·· تعريفا أوفى واكثر بساطة ودفئا وحرارة ونبضا بالانسان صدام حسين وبانسانية الثورة ·

ان هذه تمنيات صادقة متواضعة على أعلام وفن عراقيين ما زالا يقدمان للثورة وللمعركة المقدسة أروع المآثر والعطاءات · وان المثقفين والفنانيين والاعلاميين العراقيين هم أهل لكل مودة وتقدير ·· فقد كانوا عند مستوى المسؤولية ، وأهلا لثقة الشعب والقيادة ·· كما ان هذه مناسبة تنتهز لتحية اولئك المثقفين والكتاب والفنانين التقدميين والوطنيين العرب الذين يلتحمون بواقع الشعب العربي ومطامحه ، ويعانون آلامه ، ويؤمنون بقضيته ويعملون من أجلها ·· ومن بين هؤلاء الدكتور اسكندر مؤلف كتاب « صدام حسين ·· » هذا الكتاب الذي لا يستغني عنه المواطنون العرب الواعون وانه حقا لكتاب ·

من تراث الحزب

أيماننا بشعبنا
وبأمتنا ·· قوي

أن ايماننا بشعبنا قوي ·· وان ايماننا بامتنا قوي ·· وسيكون المستقبل اكثر اشراقا من الماضي ·· وسيحفل بالاعمال والانتصارات أكثر مما حفلت المرحلة الماضية ·

التقرير السياسي
للمؤتمر القطري الثامن
كانون الثاني ـ ١٩٧٤

واشنطن - تل ابيب - بريتوريا - طهران - وبالعكس

محمد حجازي

ذكرت الانباء الواردة من بريتوريا ان الولايات المتحدة الاميركية اعطت النظام العنصري في جنوب افريقيا الضوء الاخضر لارسال شحنات من الاسلحة الى ايران ·

جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها مؤخرا الى بريتوريا عاصمة النظام العنصري كيستر كروكر مساعد وزير الخارجية الاميركية للشؤون الافريقية حيث اجتمع مع بيتر بوثا نائب رئيس الوزراء وماغنوس مالان وزير الدفاع ·

ومع ان مباحثات كروكر في بريتوريا تركزت اساسا حول المقترحات الاميركية الجديدة المتعلقة باقليم ناميبيا الا انها تناولت ايضا علاقات بريتوريا وطهران خاصة بعد انتهاء ازمة الرهائن وفك الحصار الاقتصادي التي كانت تفرضه واشنطن على ايران ·

ولدى جنوب افريقيا صناعة اسلحة خفيفة ومتوسطة وصناعة ذخيرة تكفيها ويتبقى فائض ايضا للتصدير وبخاصة الى الانظمة الدكتاتورية العسكرية في اميركا اللاتينية · ففي خلال السنوات العشر الاخيرة تم بناء صناعة اسلحة متقدمة في جنوب افريقيا بمساعدة الشركات الاميركية والاوروبية متعددة الجنسية ·

ومن المعروف انه هناك تعاون وثيق بين الانظمة العنصرية الثلاثة في جنوب افريقيا والكيان الصهيوني وايران في مجالات النفط والسلاح والابحاث النووية حيث أرسيت قاعدة هذا التعاون في عهد الشاه الذي كان يزود كلا من تل أبيب وبريتوريا باحتياجاتهما من النفط مقابل التعاون في انتاج الاسلحة والابحاث النووية ·

واكثر من ذلك فان هذه العلاقات الاقتصادية والتجارية التي تعتبر من الدرجة الممتازة شملت اقامة المشروعات المشتركة حيث ان ايران شريكة في مصفاة « ناتريف » القائمة على مقربة من ساسولبورغ في جنوب افريقيا والتي جرى انشاؤها بالتعاون ما بين ايران وشركة « ساسول » التي تملك مناجم الفحم في جنوب افريقيا وشركة « توتال » الفرنسية للبترول ·

و مع سقوط الشاه وافتضاح امر العلاقات الوثيقة بين ايران والنظامين العنصريين في كل من الكيان الصهيوني وجنوب افريقيا ، اضطر نظام خميني الى الاعلان عن قطع هذه العلاقات ·· لكن بعد فترة ومع بداية المصاعب الاقتصادية لنظام خميني بدأت هذه العلاقات وبالتدريج تتواصل من جديد · ومع بدء الحرب الفارسية العدوانية ضد العراق وتكبد ايران للهزائم العسكرية المتلاحقة حققت علاقات طهران مع كل من الكيانين العنصريين في فلسطين المحتلة وجنوب افريقيا قفزة نوعية جديدة ·

وحتى في ظل « الحظر » الاميركي والغربي على ايران ، زودت هولندا ايران بقطع غيار عسكرية ، وأمدها العدو الصهيوني عبر أطراف ثالثة بالسلاح ·

وفي شباط الماضي اشارت صحيفة « معاريف » الصهيونية الى ان حكومة طهران لا تزال تسدد ديونا عليها لصالح شركات صهيونية عن طريق وسطاء تقاضوا عمولة تفوق نسبة العشرة بالمائة ·

وكما ذكرت ـ في حينه ـ وكالة الانباء الكويتية في نبأ لمراسلها من طهران ، فان الحكومة الايرانية لزمت الصمت ازاء هذه الانباء ورفضت التعليق عليها ·· والسكوت علامة الرضا !·

اما بالنسبة للنظام العنصري في جنوب افريقيا ، فان ايران التي كانت تصدر قبل سقوط الشاه حوالي ٥ر٥ مليون برميل يوميا انخفض تصديرها حتى وصل الى ٥ر١ مليون برميل يوميا · وبعد بدء حربها العدوانية ضد العراق في ايلول الماضي توقف تصدير النفط الايراني حوالي اربعة شهور ثم عاد ليصدر بكميات قليلة ، وبدأت كميات متزايدة منه تأخذ طريقها الى النظام العنصري في جنوب افريقيا رغم ان النظام الحاكم في طهران اتخذ قرارا بمقاطعته !·

وفي الحقيقة فان العلاقات الاقتصادية والتجارية بين طهران وبريتوريا لم تتوقف · فطوال مدة احتجاز الرهائن وما نتج عنها من مقاطعة غربية لايران ، استمر النظام العنصري في جنوب افريقيا في تصدير المعدات الصناعية وقطع الغيار الى ايران بعد ان استوردها بوسائله الخاصة من الاسواق الغربية وكذلك امداد ايران بالمواد الغذائية ومنها القمح والذرة التي تنتجها جنوب افريقيا ، فضلا عن الفولاذ والمعادن الاخرى ·

وبعد العدوان الفارسي على العراق بدأ النظام العنصري في جنوب أفريقيا بتزويد ايران باسلحة متنوعة من صنعه وبانواع معينة طلبها المندوب الايراني ، منها قذائف مدفعية عيار ١٧٥ملم ومدافع من عيار ١٥٥ ملم مع قذائفها وذخائر اخرى حصلت عليها جنوب افريقيا بطرق غير مباشرة من مصانع الجيش الاميركي في سكرانتون بولاية بنسلفانيا وشركة الابحاث الفضائية الاميركية وبطرق مباشرة من « شركة الصناعات العسكرية الاسرائيلية » وجاك فروست تاجر الاسلحة الشهير في بروكسل ·

واعترافا من طهران بجميل بريتوريا ، تم استئناف تزويد جنوب افريقيا بالنفط الايراني لتشغيل مصفاة « ناتريف » المشتركة وسط تكتم شديد وعبر وسائل متنوعة ذات مظهر قانوني حتى لا يحدث احراج للنظام الحاكم في ايران اذا ما افتضح امر مصدر شحنات النفط ·

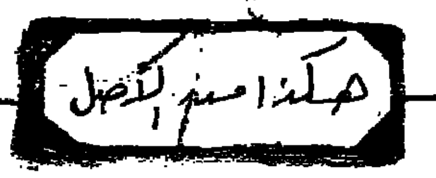
والى جانب بعض الشركات الاخرى ، تقوم شركة النقل البحري المعروفة باسم « خطوط سلطان البحرية » بتأمين وصول شحنات جنوب افريقيا الى ايران ·· في حين أن أربع شركات للنقل البحري كانت معتمدة لهذه المهمات في عهد الشاه حيث كانت ايران هي الشريك التجاري الاول في المنطقة لجنوب افريقيا ·

وعندما سأل برنارد سيمون مراسل صحيفة « انترناشيونال هيرالد تريبيون » الاميركية أوين هورورد وزير مالية النظام العنصري في جنوب افريقيا عن صحة الانباء القائلة باستئناف شحنات النفط الايراني الى مصفاة « ناتريف » ·· قال « لا علم لي بذلك ·· لكن الذي أستطيع أن أؤكده هو ان شركاءنا التجاريين يعرفون اكثر من غيرهم ميزات التعامل معنا » ·

وعندما سأله المراسل عن مستقبل التبادل التجاري مع ايران اجاب :

« ان افضل ميزة فيمن يتنبأ للمستقبل هي ان تكون لديه ذاكرة قوية » ·

ونحن بدورنا نتفق مع هذا القول فالمستقبل ينبىء عنه الماضي والحاضر ·· وماضي حكام ايران وحاضرهم يشير الى مستقبلهم ·· هذا اذا كان لهم اي مستقبل على الاطلاق ·





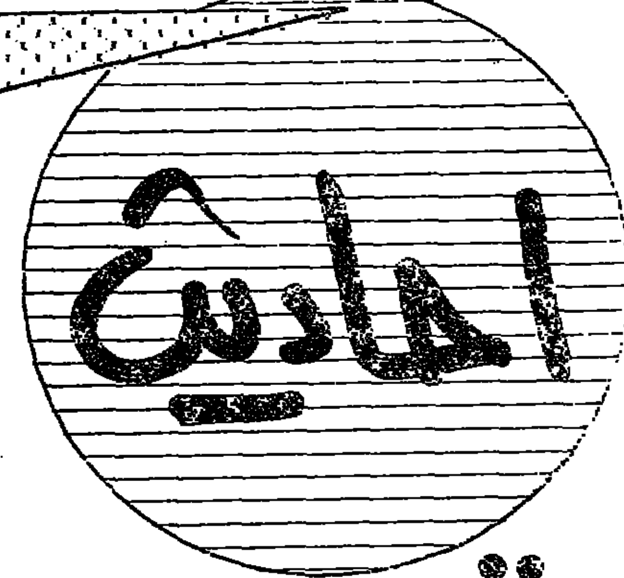








مع المؤتمر العلمي الرابع لطلبة العراق



احاديث عن البحث العلمي

ودوره في التنمية والمعركة القومية

●● تحت شعار « ان العلم اصبحت له قيمة النضال ·· والصفة النضالية هي التفوق » عقد المؤتمر العلمي الرابع للاتحاد الوطني لطلبة العراق في قاعة الكلية الطبية خلال الاسبوع الماضي ●●

وعبر المشاركون عن اعتزازهم وتقديرهم للرعاية الكبيرة التي حظي بها العلم والبحث العلمي من لدن قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين ورعايته للباحثين ·

وبهذه المناسبة اجرت « الثورة » لقاءات مع عدد من المشاركين في المؤتمر تحدثوا خلالها عن دور العلم في خدمة معركة قادسية صدام وقضايا الامة ودور البحث العلمي في دفع عجلة التنمية باتجاه تحقيق الاهداف المطلوبة ·

صفحات من المجد والبطولة

السيد حسن نفل عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق رئيس المؤتمر يقول ان مؤتمرنا التقى في محصلته النهائية ومردوده الايجابي مع سعة ميدان الاقتدار والانتصار لجند قادسية صدام وهم يسطرون أروع صفحات المجد والبطولة في نحر من اراد بامتنا كيدا وينتزعون كامل حقوقنا المشروعة المغتصبة ·

واضاف ان الفعل الطلابي اخذ ابعاده الحقيقية والمتكاملة في كافة المجالات بفضل رعاية قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين لهذا القطاع الواسع المهيا لتنفيذ اية مهمة توكل اليه ·

ويؤكد الطالب اسامة ممدوح من كلية الصيدلة في جامعة بغداد ان الدور الفكري والعلمي للطلبة يتعزز من خلال دورهم في توجيه سلاح اقلامهم وعقولهم لتعزيز النصر والحفاظ على روحيته والاستمرار به بدءا من وراء المقاعد الدراسية والجامعية وفي مواقع القتال في معركة قادسية صدام ·

وتشاركه الحديث الطالبة سوسن رفيف صاحب من جامعة بغداد فتقول ان معركتنا العادلة والحاسمة التي نخوضها ضد الفرس المجوس قد ادت الى تصاعد نشاطاتنا الطلابية وزادت من توجهاتنا نحو البحوث العلمية التي تساهم في تطوير القطاعات الاقتصادية المختلفة ·

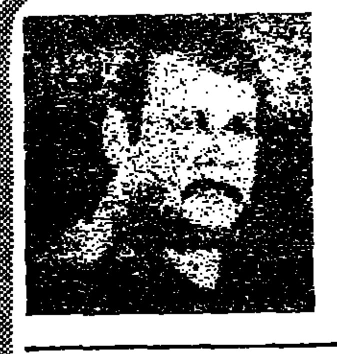
حربنا نيابة عن الامة العربية

وتؤكد الهام امين جدوع مدرسة مساعدة في كلية التمريض ان الحرب المقدسة التي نخوضها اليوم نيابة عن الامة العربية ضد الفرس المجوس كان لها تأثيرها في كل المجالات وكان للعلم دوره فيها حيث ساهم مساهمة فعالة في بث الوعي بين صفوف الجماهير من خلال الندوات العلمية العديدة والموسعة في كافة القواطع والجامعات والتي تركزت حول شرح الابعاد السياسية والاقتصادية لقادسية صدام ·

وعاهد الدكتور صلاح حميد استاذ في كلية التربية بجامعة الموصل على بقاء العلم والبحث العلمي في خدمة المعركة القومية التي يخوضها قطرنا المناضل ضد اشرس عجمة عنصرية شهدها التاريخ من خلال النهوض بالمستوى العلمي وربطه بمراحل التنمية التي يشهدها عراق البعث عراق قادسية صدام ·



لقاءات
اجراها : ياسر ايب كامل
●
تصوير : طالب جخيور





في عيد الاول من ايار

عمال القادسية يعاهدون على زيادة الانتاج والدفاع عن حقوق الامة

يكتسب الاول من ايار عيد العمال العالمي هذا العام اهمية خاصة لدى جماهيرنا العمالية وشعبنا المناضل اذ يمر وقطرنا يعيش الانتصارات المتتالية التي حققها جند صدام حسين في الجناح الشرقي للوطن العربي ضد العدو الفارسي العنصري ·

وعمالنا الذين كان لهم الدور الكبير في نضال شعبنا ضد الانظمة الدكتاتورية في العهود السابقة يساهمون اليوم مع قطاعات الشعب المختلفة في معركتنا المقدسة التي يخوضها قطرنا بقيادة بطل التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين ·

وبهذه المناسبة التقت « الثورة » بالسيد خضير عبدالعباس رئيس اتحاد نقابات العمال في محافظة القادسية الذي تحدث عن انتصارات جحافلنا ومساهمة عمالنا البواسل ونشاطات الاتحاد في دعمها والحفاظ على روح النصر ·

بدأ السيد رئيس الاتحاد حديثه بالتهنئة الى الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة عيد العمال معاهدا سيادته على البقاء جنودا امناء ومخلصين لمبادىء الحزب والثورة ·

واضاف ان عمال المحافظة ومنذ بدء معركة الشرف والكرامة لم يفارقوا المعامل والمصانع وساحات الانتاج باذلين قصارى جهدهم لزيادة الانتاج ودعم الاقتصاد الوطني للحفاظ على ديمومة الانتصار لتأخذ ابعادها المطلوبة حيث بادر عمالنا بزيادة عملهم في المعامل الانتاجية الى جانب العمل في ايام العطل والجمع ·

كما تم فتح سجلات لتسجيل اسماء المتبرعين بالدم من عمال المحافظة اسهاما منهم في المعركة المقدسة وزيارة عوائل الشهداء والمقاتلين وتقديم الهدايا التقديرية لهم والمساهمة مع الفرق الصحية في معالجة الجرحى والمرضى من ابناء جيشنا الباسل والمواطنين ·

وقام عمال المحافظة بحملات عمل شعبي لتفريغ حمولة الشاحنات الكبيرة المحملة بالادوات والاجهزة والمواد الغذائية والسمنت واتباع اسلوب ادامة وصيانة المكائن العاطلة والمتوقفة عن العمل ·

واشار الى ان الاتحاد عقد عدة ندوات لشرح ابعاد معركة قادسية صدام مؤكدا في هذا المجال على الامن الصناعي والسلامة المهنية وتشكيل فرقة للحماية الذاتية ·

وتقديرا لجهودهم التي يبذلونها فقد تم تكريم عدد من السائقين وعمال الطرق والبناء الذين ساهموا في المعركة ·

وبمناسبة عيد العمال العالمي ومن اجل ابراز هذه المناسبة بما يتناسب واهميتها والانتصارات التي حققها جند صدام حسين ضد العدو الفارسي فقد اعد الاتحاد منهاجا واسعا للاحتفال بهذه المناسبة تضمن عقد الندوات الموسعة للجماهير العمالية في المصانع والمعامل واقامة المعارض والمهرجانات التي تعكس حب العمال واخلاصهم لقائدهم الفذ الرئيس المناضل صدام حسين وهو يقود شعبه وامته نحو المجد والعزة والكرامة ·

اجرى اللقاء كاظم قرطوس

مناضلون عرب الى الجبهة

قادسية صدام قادسيتنا

بودابست ـ عيسى العيسى

حين جاء (جمال مصلح) الى هنغاريا ، بداية العام الدراسي الحالي ، كان يفكر بأن يكمل دراسته ، هو وابنة عمه ، في جامعة الهندسة · ثم بدا دراسته بما يثير اعجاب العراقيين والهنغاريين على السواء ، لعلو همته في الدراسة ، ودماثة اخلاقه ، وهدوئه الرجولي ·

لكن جمال مصلح ، يقاتل الان في الجبهة ، ليكون واحدا من جند صدام حسين ·· صناديد القرن العشرين ·

قالت ابنة عمه أنه كان يحلم بالمشاركة في معارك الامة العربية على جناحها الشرقي ·· وكان التطوع للقتال أعظم طموحاته ·

ومثل جمال مصلح ، وهو عراقي ، ذهب الى الجبهة ايضا طالب لبناني يدرس في السنة النهائية ليكون طبيبا ·· ولم ينتظر عدة أشهر ليتخرج في جامعة الطب ·· كانت المعركة هي عرسه ·· وفرحه العظيم ·

ومعهما على الطريق المقدسة ، تطوع طالب من اليمن الجنوبي ·· ورافقهما في مهمة الشرف والكرامة ·

وحدة المصير

يقول الرفيق أمين سر منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في هنغاريا أن مبادرة المناضلين العرب ، من الطلبة الدارسين في الخارج أو سواهم ، للقتال في معركة قادسية صدام الخالدة ضد الفرس العنصريين ، تعطينا دليلا اضافيا عن قومية المعركة ·· وكونها بالفعل قادسية العرب ·

ويذكرنا التاريخ القريب ـ كما يقول الرفيق أمين سر المنظمة ـ أن المناضلين والثوريين العرب ، وفي طليعتهم المناضلون البعثيون ، كانوا على الدوام يعتبرون معركة الامة في أية بقعة من الوطن العربي هي معركتهم ·· ايمانا منهم بوحدة النضال العربي ·· وبوحدة المصير ·

وأضاف أن ذهاب مناضلين عرب من هنغاريا الى الجبهة ، للقتال الى جانب جيشنا المقدام وجماهير شعبنا المناضل ، يؤكد في أنفسنا الاعتزاز بالاصالة العربية ·· أصالة الشجاعة ·· واصالة الالتزام ·· مما يعزز الثقة بمستقبل أمتنا ، وانتصارها ضد كل أعدائها ، وبعون الله ·

اليمن ·· من اهدافهم

وقال مسؤول في الاتحاد العام لطلبة اليمن (فرع هنغاريا) أن طلبات عديدة تقدم بها طلاب يمانيون ، من الجنوب والشمال ، للمشاركة في الحرب المقدسة التي يخوضها الشعب العراقي نيابة عن الامة العربية في الجناح الشرقي للوطن العربي ·

وأشار الى أن اليمن كانت هدفا من أهداف الفرس ايضا ، في التاريخ الغابر والحديث ·· وأن الحكام الجدد في طهران كانوا يخططون ويتوعدون للقيام بالعدوان والسيطرة والتدخل في شؤون اليمن الداخلية ، لانهم يعتبرون اليمن جزءا من دولة الفرس !!!

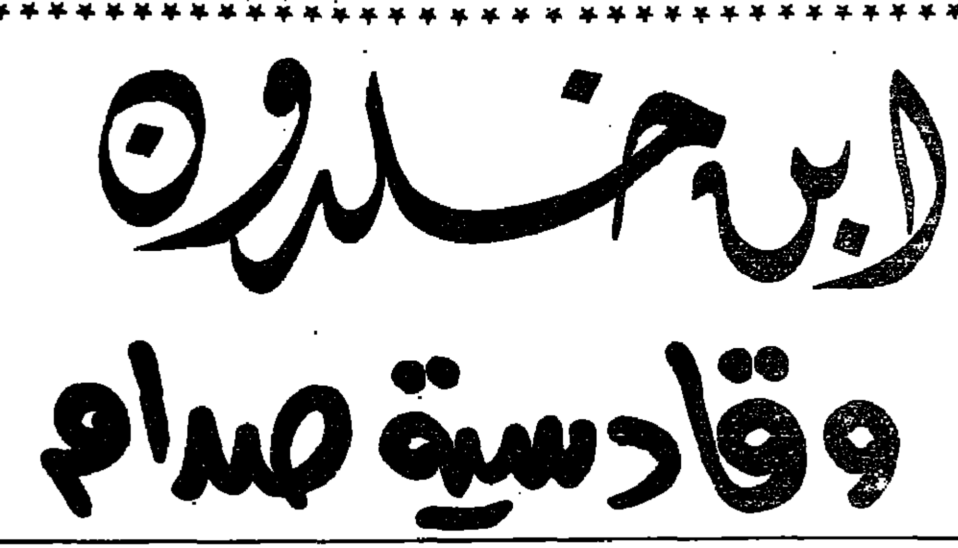
ان التفسير الوحيد ، كما يصفه المسؤول الطلابي اليماني ، لتزايد عدد المتطوعين العرب للمشاركة في قادسية صدام ، هو نهجها القومي وكونها خطوة جبارة على طريق تحرير فلسطين والاراضي العربية المغتصبة ·

وقال أن قادسية صدام ستظل رمزا للانسان العربي في التحرير والكرامة والسيادة والارادة الحرة المقتدرة ·

وسام شرف

واكد السيد علاء صالح حمودي ، رئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق (فرع هنغاريا) أن الطلبة العرب الذين نالوا شرف المشاركة في المعركة ، من الطلبة الدارسين في هنغاريا انما يمثلون النموذج لعشرات ، بل مئات الطلبة العرب ·

وقال أن الطلبة وهم ينتظرون دورهم لنيل وسام الشرف في قادسية صدام ، فانهم لا يبخلون بالوقت وبالجهد وبالمال من أجل دعم معركتنا المقدسة وفي كل المجالات السياسية والاعلامية وبكل الوسائل المتاحة ·



ابن خلدون وقادسية صدام

اعداد : الدكتور عــزالدين علي الخيرو

اوضح السيد الرئيس القائد صدام حسين لدى توديعه وجبة جديدة من مقاتلي الجيش الشعبي الى جبهات القتال في منتصف اذار ١٩٨١ :

« ان العراق رمز للطاقة الجديدة في البنـــاء العقلاني والثوري والاخلاقي ،
وايران رمز للتدهور والفوضى والتخريب » .
واكد السيد الرئيس بانه :
كان على حكام ايران :
ان يدرسوا هذا قبل ان يقرروا الحرب ضد العراق ، كان عليهم :
ان يدركوا باننا نقاتلهم باربعة عشر مليونـــا مضروبا برقم لا نستطيع ان نحدده » .

جلست انكر وانا استمع لهذا الخطاب الرائع الذي استهواني بطريقة عجيبة حيث تابعته ، وبدون مبالغة حتى سمعته اربـع مرات ، وفي كل مرة اتامل ما يعنيه السيد الرئيس من قوله :

« .. اننا نقاتلهم باربعة عشر مليونا مضروبة برقم لانستطيع ان نحدده » .

قلت لنفسي ان للفيلسوف العربي ابن خلدون (مؤسس علم العمران والاجتماع البشري ـ علم الاجتماع ، والذي عاش خلال الفترة ١٣٣٢ـ١٤٠٦ ميلادية) في مقدمته الرائعة ، ربما اجـد لهذا القول تفسيرا .

الحقيقة اني اخذت اتصفح هذه المقدمة ـ وكاني اقراهـا لاول مرة ـ فوجدت بعد ايام عدة ، ان لابن خلدون رايا في اسباب الغلب والظفر في الحروب ، اشار اليها بصورة او باخرى قول السيد الرئيس :

« اننا نقاتلهم باربعة عشر مليونا مضروبة برقم لانستطيع ان نحدده » .

ان ما عناه السيد الرئيس من ذكره رقم اربعة عشر مليونا لم يكن قاصدا مطلقا ذكره هذا الرقم كعدد مجرد ، ليس باربعة عشر عددا مجردا ، لان عدد سكان ايران يبلغ قرابة الخمسـة وثلاثين مليونا ، ولا يمكن القول بانهم سيتهزمون امام الاربعة عشر مليونا مجردة . ان انتصارنا على هذا العدد يؤكده السيد الرئيس بانه عدد مضروب برقم .

يشير ابن خلدون الى وجود اسباب ظاهرة للغلب والظفر في الحروب تتمثل في جزء منها في « الجيوش ووفورها وكمال الاسلحة » ، وهنا يمكن القول بان الجيش الايراني الذي اعد لان يكون شرطيا في المنطقة ، والذي كان يعد ، قبل قادسية صدام خامس جيش في العالم (!!)

لم يصمد امام زحف جند صدام حسين بالرغم مـن الاستعدادات الكثيرة والتحرشات المتعددة والانتهاكات المتواصلة التي كانت تقوم بها القوات الايرانية على القرى والمدن الحدودية العراقية .

ويوضح السيد الرئيس :

« .. باننا نقاتلهم باربعة عشر مليونا ،
مع كل حوافز التاريخ العريق في العراق والامة العربية ،
مع كل طموحات المستقبل ،
مع كل منجزات الحاضر ومعانيها » .

ان هذه المؤشرات التي ابرزها صدام حسين القائد العـام للقوات المسلحة العراقية توضح المقصود باربعة عشر مليـونا مضروبة برقم لانستطيع ان نحدده .

ويبرز ابن خلدون من ثنايا تراثنا العريق ، موضحـا بعض تلك المؤشرات ايضا وهو يستعرض اسباب الغلب والظفـر الظاهرة في الحروب منها :

« كثرة الشجعان وترتيب المصاف ، ومنه صدق القتال ، وماجرى مجرى ذلك » .

بل ، ويضيف ابن خلدون اليها اسبابا خفية لهذا الغلب والظفر بتمثل في :

« خدع البشر وحيلهم في الارجاف والتشانيع التي يقع بها التخذيل ، وفي التقدم الى الاماكن المرتفعة ليكون الحرب مـن اعلى فيتوهم المنخفض لذلك ، ومن الكمون في الغياض ومطمئـن الارض والتواري بالكدي حول العدو حتى يتداولهم العسكـر دفعة وقد تورطوا ، فيتلمسون الى النجاة وأمثال ذلك » .

هذا غيض من فيض التاريخ العريق الذي اشار اليه السـيد الرئيس القائد صدام حسين في تبيان اسباب الغلب والظفر التـي ذكرها ابن خلدون في مقدمته الرائعة كالتقدم الى الاماكن المرتفعة حيث اكتسح جند صدام حسين العدو الفارسي وحرروا ما اغتصب من اراضينا وتوغلوا في عمق الاراضي الايرانية بهدف دفع الاذى عن العراق . هذه لعمري عملية جبارة ذات ابعاد سوقية عسكرية تبرز الترابط الحي بين القادسيتين :

القادسية الام ، قادسية سعد والمثنى والقعقاع والقادسيـة الجديدة ، قادسية صدام حسين .

انها حقا ترابط وثيق مع حوافز التاريخ العريق في العراق والامة العربية تدفع الى تحقيق النصر والتحفز الى بلوغه بكـل اقتدار وبصفحات خالدات رائعة من البسالة والشجاعة بلغت حد الاعجاز في التضحية والفداء ، وبرزت قابليات البعض كاحسن ما يكون المخلص للوطن ، وافضل ما يكون المؤمن بالنصر ، وسوف يخلد التاريخ اسماء هؤلاء الشجعان الذين يتوج بصدورهم السيد الرئيس اوسمة الشجاعة والبطولة التي تحلى بها جند صدام حسين، والتي أدت الى انهيار معنويات العدو الفارسي ، ونال جنده الفزع والخوف والرعبفانهزم من جراء الانكسار لمعنوياتهم تاركا اسلحته الصالحة للاستعمال ، لكي ينجو بنفسه مفضلا عار الهروب على شرف الوثوب وتمضي فلوله المنهارة بالهزائم المتلاحقة اثـر الضربات الموجعات من نيران ابطالنا الصناديد ، صناديد القـرن العشرين ، وبأسهم واقتدارهم .

ويؤكد السيد الرئيس صدام حسين ان العراق تتضاعـف طاقاته وتتعاظم منذ انبثاق فجر السابع عشر من تموز عام ١٩٦٨ حيث كانت ولادة جديدة للقطر العراقي وبحالة لايقصد منهـا التعالي ، وانما يقصد منها حالة جديدة للامة العربية كلها حالة مستجمعة من كل جوانبها : الاقتصادية والاجتماعية والثقافيـة والعسكرية .. الخ كلها تدفع باتجاه التطور المستمر لهذه الامة ، حيث يرفدها التاريخ العريق بكل حوافزه وطاقاته للبناء الشامخ الجديد الذي ارادوا هدمه ليقيموا على انقاضه بناء هزيلا مشوها .

« ان حالة العراق في صعود وان حالة ايران في هبوط » .

وفي هذا يقول ابن خلدون « في فصل اطوار الدولة واختلاف احوالها ، وخلق اهلها باختلاف الاطوار ـ الفصل الثالث) :

« ان الدولة لاتبقى على حالة واحدة ، بل انها تتطـور تطورا مستمرا من نشاتها الى انقراضها ـ من تمهيد أمرها الى اختلال احوالها وزوال كيانها ـ ان هذا التطور يشمل نواحـي عديدة ويحدث في اتجاه معين وفق نظام ثابت . وان الدولة تنتقل من حالة الى حالة ، ومن طور الى طور وهذه الحالات وهـذه الاطوار تتوالى على وتيرة واحدة تشمل جميع الاقطار وجميـع الادوار بلا استثناء » .

لقد توالت على الامة العربية النكسات منذ عدة قرون ، ويمكن اعتبار انتصار جند صدام حسين في القادسية الجديدة اول انتصار يتحقق للامةالعربية على اعدائها الفرس ، وبهذا ينطلـق المارد العربي الجبار ليحقق الانتصارات في سلسلة متنافسـة ومتكاملة الحلقات حتى يواصل العراق حالة الصعود . بعكس حالة ايران التي تواصل حالة الهبوط حيث تنخر عوامل الهـدم في ايران .

واذا كان الوضع في ايران فاسدا اثناء وجود الشاه فانه أصبح بعد زوال حكمه :
اكثر فسادا ورعونة ...
وزاد عليه تدميرا وخرابا
واضافوا الى الجوع جوعا
واضافوا الى القلة مذلة

لذلك ، تنهار معنويات افراد الجيش الايراني الذين يزج بهم الى جبهات القتال ، ويراقبه ما يسمى بـ « حراس الثورة » الذين يولون الادبار ، عند اول فرصة للهرب ، اثر هجوم جند صدام الشجعان الذين تزداد معنوياتهم وتتضاعف في الشهـر السابع وستزداد في الشهر الثاني عشر .

لقد ابرز السيد الرئيس القائد الروحية العالية التي يقاتل بها جيش العراق تلك الروحية التي تتدفق من خلال عيني طفـل امتلأت بالدموع ، لانه ليس لديه أب او اخ يقاتل في الجبهة وشعر وكانه يحتل مكانة أخرى غير المكانة التي يحتلها زملاؤه فـي الصف الرابع ابتدائي الذين رفعوا ايديهم باعتزاز لان لديهم أباء وأخوة في الجبهة .

ويضيف السيد الرئيس القائد قائلا : ـ

« ليسأل الحكام في ايران انفسهم ، اذا كان عندهـم مثل هذا الطفل في ايران ، ان يتوقعوا انه بامكانهم ان يستمروا في القتال بكفاءة » .

ويلخص الرئيس المناضل صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة أسباب الغلب والظفر التي قسمها ابن خلدون الـى أسباب ظاهرة والاخرى خفية مؤكدا على الدور الفاعل لمجموعـة الاسباب الخفية ، وهذا هو فعلا ما انتهى اليه السيد الرئيـس القائد صدام حسين عندما اوضح بان :

« .. السر الاساس لانتصارنا
ليست قابلياتنا التقنية
وليست امكانياتنا التعبوية او السوقية المتقدمة فنيا
السر الاساس هو :
ايماننا المتقدم
وقناعتنا بقضيتنا
وبوحدتنـا : ـ
كشعب
وكحـزب
وكقيـادة
نقول بلسان واحـد ،
ونضرب بقبضة واحدة ،
وبسـيف واحـد ،
تتحد تتفاعل كل العقول ،
من أجل ان يبقى العلم العراقي عاليا ،
من أجل ان تبقى راية الامة العربية عالية » .

هذا هو اذن السر في انتصاراتنا التي ستكون نقطـة تحول في تاريخنا الحديث ، حيث نعيش حالة جديدة تتضاعـف فيها طاقاتنا ، حيث :

« نقاتلهم باربعة عشر مليونا مضروبة برقم لا نستطيـع ان نحدده » .

ان هذا الرقم قد لا تدركه أعقد أنواع الاجهزة واكثرهـا تطورا مثل العقل الالكتروني (جهاز الكومبيوتر) لان حساب هذا الرقم يعتمد على ما نفرزه :

« كل حوافز التاريخ العريق في العراق والامة العربيـة ،
مع كل طموحات المستقبل ،
مع كل منجزات الحاضر ومعانيها » .

قصة قصيرة

الزائر اليومي

طارق محمد الهيتي

(الى كل العجزة الذين انقذهم قرار مجلـس قيادة الثورة)

استيقظ عند الفجر كعادته .. وعندما فتح عينيه كانت خيـوط الصباح تنداح مـن خلال النافذة التي تاكل خشبها واصبح موطنـا للارضة .. من جديد اجتاحتـه الكآبة .. كان يريد ان يـرى فارسه الوحيد من خلال الحلـم في مساء كل يوم حين يضـع رأسه على الوسادة لينام .. مرة اخرى لن يجيء الفارس ..

رفع رأسه مستندا على مرفقه .. الحجرة ضيقة ومزدحمة بالاجساد الصغار النحيفة التي ما زالت تستسلم للنوم .

« طويلة هي سنين الحرمان »

ازاح الغطاء عن جسده الهزيل وبانت ارجله الصغيرة المصابـة بالشلل .. اتكأ على يديه .. بدأيزحف جزعا .. وصل باب الحجرة .. فتحه وخرج الى باحة البيت .. اقشعر لبرودة الهواء في الخارج .. اثار بصره في المكان .. كانت مجموعة من الحجرات تحيـط بالباحة من كل جانب وثمة شرفةفي الطابق العلوي وحجـرات أخرى تطل على الباحة ايضـا .. تمتم مع نفسه :

ـ جميع الحجرات مؤجرة فـي هذا البيت القذر .. اتجه يزحف نحو حوض الماء .. فتح الحنفيـة ورشق وجهه بالماء .. فرك اسنانه بالسبابة والابهام وهو يتمتـم بكلمات غير مفهومة معبرا عـن استيائه لهذا النزل ..

مـن خلال الباب العتيق ذي المسامير الحديدية التي تنتهـي رؤوسها بنصف كرة والذي يعلوه قوس جبسي مزخرف خرج الـى الزقاق كانه حيوان يخرج فـي الصباح من حجره ليبحث عن طعام يومه .. اقترب من مكانه المعتاد وتوقف عن الحركة ..

وضع « زنبيل » الحلوى التـي يبيعها لاطفال المحلة امامـه .. الزقاق ضيق ومتعرج تلتف فيـه كالافعى ساقية في الوسط ينحدر فيها الماء الاسن ..

نظر الى الاعلى .. كانت شناشيل البيوت على جانبي الزقاق كالطوق الابدي فوق رأسه تمنع الشمس من ان تغمره بنورها وهو الـذي يحاول ان يبذل جهدا قاسـيا وباستمرار من اجل الوصول حيث تكون الشمس مشرقة ابدا ..

« ايه ، ذهبت ايامي .. ولكن رغم كل شيء هذا الزمن اجمل .. المستقبل لاولادي » .

ابتسم مع نفسه وراوده فـرح صغير ..

فجأة .. تذكر ان الحجـرة ضيقة وان فارسه لم يأت بعد .. ضجر .. نفخ بحرارة .. عـدل وضع الكوفية على راسه .. مط شفتيه واستسلم لليأس .

« انا منسي .. من أكون ازاء هذه الزحمة ؟ . من يفكر برجـل عاجز مثلي ؟ . حتى الحلم يبـدو اكبر مني .. »

بدا وجهه مكتظا بالورم تحمـل قسماته كل نياشين القهر التـي رسمتها وخطتها فيه عهود التعسف والاضطهاد .. انشغل ببيـع الحلوى للاطفال لحظات .. حـدق في المحلة القديمة كانت ازقتها رطبة وبيوتها متداعية وناسها بسطاء طيبين ..

فكـر ..

« الرزق كثير اليوم .. »

عاوده الامل ان يرى فارسـه الوحيد هذه الليلة .. غرق فـي تأمله .. اوهبته لحظات تأمتـه المفقودة .. وحديثه الهادىء .. وصدره الواسـع .. وشخصيته التي بدأ يتلاشى امامها .. افـاق وعاد الى نفسه وتبدد خوفه ..

عند غروب الشمس .. بـدأ يلملم حاجياته بفرح ليذهب الـى حجرته ويضع رأسه على الوسادة حيث تبدأ لحظاته السعيدة فـي انتظار الفارس ..

انتبه الى حركة النـاس .. كانت غير طبيعية .. البعضـ يحث الخطى والبعض الاخـر يركض وسمع من بعيد اصواتـا غير واضحة كانت تقترب مـن مسمعه ببطء استطاع في الاخيـر ان يميزها .. كانت حناجر الناس تهتف :

« هلا بيك .. هلا .. »

اجتاحه فرح غامر .. اراد ان يطير .. ولكن ارجله اعاقته .. بدا قلبه يخفق بسرعة .. اخـذ يزحف بكل ما يملك من قوة .. اتجه صوب الاهازيج .. بذل جهدا كبيرا من اجل ان يصل بسـرعة حيث تتجمهر الكتل البشرية .. كان في الخلف عند اقدام النـاس حائرا لايدري ماذا يفعل .. سـال بصوت مرتفع :

ـ اين هو ؟ ..

لم يسمعه احد .. الاهازيـج تتعالى .. ومن بين الارجل التـي بدت لعينيه كالغابة المكتظة بالاشجار .. رمق الفارس وهو يومىء بيديه لمن حوله عن وضع هذه المحلـة وخرائبها .. ارتسمت في وجهـه ابتسامة عريضة .. تزاحمـت الارجل .. غاب عن عينيـه الفارس .. سأل بأعلى صوته :

ـ أين هو ؟ ..

لم يرد عليه احد .. عيـون الجميع شاخصة نحو الفارس .. تألم .. خنقته العبرة .. اراد ان يبكي .. تحامل على نفسه .. مسك واحدا من الناس من طرف سترته .. سحبه اليه .. انتبه .. سأله .

ـ اخبرني اين هو ؟ ..

أجابه :

ـ يزور احد البيوت ..

سحب نفسه باتجاه الحائط .. انزوى مع نفسه ولهاثه ..

« لا امل لي .. »

بعد دقائق .. انسحبت الكتـل البشرية لتفسح الطريق للفارس ان يتقدم .. ظل هو ساكنا في مكانه دون حراك .. رمقه الفارس .. حدق في وجهه مليا .. اقترب منه .. وضع يده على رأسه اندهش هو .. حاول ان ينهض ولكن دون جدوى .. اضطربت حواسه .. جف ريقه .. سأله الفارس :

ـ ماذا تعمل ؟ ..

ـ ابيع الحلوى لاولاد المحلة ..

ـ عندك اطفال ؟ ..

ـ خمسة ..

ـ في المدرسة ؟ ..

ـ نعم ..

ـ تملك بيتا ؟ ..

ـ كلا ..

اشار الفارس الى مرافقه ان يدون اسم الرجل ثم ودعه ..

ظل الرجل في مكانه يتساءل مع نفسه عـن ضخامة حساباتـه وتخميناته التي وضعها في رأسـه لهذا اللقاء والتي بدت لـه الان في غير محلها . فيما تقدم موكب الفارس وسط الهازيج وهتـاف الناس .. زحف الرجـل سلحفاة الى حجرته وفي داخله شعور غريب لم يعرفه من قبل ..

القى نظرة علـى صغاره .. اندس في الفراش .. ارخـى جسده المتعب .. شبك كفيـه ووضعهما تحت رأسه .. حدق في سقف الحجرة .. ركز نظره فـي الجذع النخور .. تأمل حياتـه التعيسة كاملة الى ان وصل الى هذه اللحظات التي بدا فيها غارقا بالفرح من كل جانب لدرجة جعلته ينسى كل تعب السنين الماضية . غالبه النعاس غير انه اراد ان يبقى مستيقظا الى الابد .

لمناسبة عيد العمال

البداية الزرقاء

شعر : صاحب خليل ابراهيم



اه سيدتي
يبزغ الليلة القمر
افرشي الهدب « شال » هوى
لملمي شعرك الحلو كي تضفريه
جديله
واغسليها بماء الفرات
وامزجي
فرحـا
واحملي النبض سوسنة
دفترا
واكتبي
فيه اغنية
للوطن

× ×

ازهرت
شرفة المعمل
همست
خفقة السنبل
فانشري
في ضفاف « الشحيمية » ، الليلة
الفرحا

× ×

ثوبك الازرق الحلو سيدتي
كتبت بقع الزيت فيه قصيدة
أنت في الحقل احلى كتاب
أنت بين المعامل أحلى حديث
نسمع اللحن .. نقرأ فيـه
الحياة الجديده

قصة سمفونية

اغنية للبطل

حمدي قدوري

طلع علينا موسم بغداد للحركة الموسيقية برائعة موسيقية مـن نوع جديد ، ومن مخيلة ملحنة هي عازفة البيانو بياتريس اوهانسيان ، وقد الهمتها قادسية صـدام وحبيب الشعب نفسه « صـدام حسين » قصيدة سمفونية .

جاء نجاح بياتريس اوهانسيان بصفتها الجديدة : الملحنة ، مفاجئة سارة لكل من يعجب بمواهـب العازفة الكبيرة ، وان لم تكـن المحاولة الاولى لها .. فقـد سمعت ، في ادائها الاخير فـي الموسم السابق ، لمقطوعات جميلة للبيانو من تلحينها ، تبشر بقابلية على الابداع الموسيقي قد تتبلور اكثر فاكثر في المستقبل .. وحين حدثتني عن محاولتها الاخيرة كانت كلها حيوية وحماسا وهـي تؤكد بانها عاشت ايام قادسيـة صدام وهي تصوغ الحان محاولتها الكبرى « اغنية البطل » وهـي بشكل القصيدة السمفونية التـي رسمت بطولات منـذ محاولات الرومانسيين في القرن التاسـع عشر ، ولكن المبتكر فيها ياتي من تبنيها للحن نشيد « صدام غالي » لفاروق هلال وتلحينها لاحـد عشر تقسيما متنوعا « فاريشن » على هذا اللحن الشعبي الجميل .

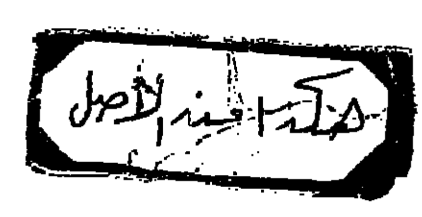
لقد وضعت الملحنة العراقيـة كل ما تعرفه وتحسه في الـوان التاليف الموسيقي العالمي ولكـن بالروح العراقية الصميمية فـي خدمة هذا العمل الموسيقي المميز وبصفتي مسجلا ، في هذه الصفحة لوقائع الموسيقى الجديدة التـي ولدت خلال قادسية صدام ومـن مخيلة حصيلة عراقية شابة وطموح اوكد بان عمل بياتريس اوهانسيان يشكل حجر الزاوية في هذا التراث العراقي الجديد . وهو الاكثر طموحا من غيره ، ليس من خلال عمـق ومتانة التاليف الموسيقي فحسـب بل ومن خلال التوزيع الاوركسترالي العالمي المستوى والذي يؤهل هذه الموسيقى لاعلام عالمي واسـع النطاق .

وقصة تلحين هذه القصيـدة السمفونية ، في البداية كانت على البيانو الذي تجيده الموسيقارة ، بدأت منذ الساعات الاولى لمعركة القادسية الجديدة وتلاحم الشعب بقائده صدام وخاصة من تاثيـر شخصية القائد صدام نفسه وعبر هذه الايام التاريخية المجيدة التي يخوض فيها جيشنا وشعبنا معركته الحاسمة وقبيل ايام من احتفـال شعبنا بذكرى ميلاد حزبه القائد ، حزب البعث الاشتراكي في السابع من نيسان ولتكون جائزة لعـزف الفرقة السمفونية الوطنية فـي حقلها الموسيقي الفريد في هـذا الموسم .

وبهذه المناسبة اود ان اذكـر بعض ما كتبته الفنانة اوهانسيان مقدمة لعملها الموسيقي حيث تقول « انهذه الموسيقى بحد ذاتهـا ، هي انطباعاتي التي ترجمتهـا بالالحان عن قائدنا الرئيس صدام حسين وشخصيته القيادية وبكـل ابعادها الايجابية واوجهها المتنوعة وشهامته وقابليته العالية علـى الفهم واقدامه وشجاعته النـادرة وحسن رؤيته لكل ما هو حـق وعادل وتلاحمه وحبه لابسـط مواطن في هذا البلد .. وشموخه وعزته وحبه العظيم لوطنه العراق وتربته الغالية ولجيشه وشـعبه وهو بذلك اول جيل الارادة الطيبة وحامل المسؤولية الامين ورجـل التعاون .. وبأيمانه القوي بالمثل العظيم وفـي وطنـه وبأبتسامته العريضة التي يتجاوب معها ابناء شعبه يكون ذلك الرجل القـوي ، صاحب هذا القلب الكبير الـذي يحتضن كل ابناء شعبه ويجد لهم مكانا رحبا في صدره ولكل الملايين الثلاثة عشر » .

القصيدة السمفونية « اغنيـة للبطل » تعتمد على لحن « صدام غالي » والذي تجري عليه الفنانة بياتريس احد عشر تقسيما منوعا « فاريشن » يصف كل منها مرحلة او صورة من صور الرئيس القائد وتعتمد على عشرة سلالم موسيقية كبيرة وصغيرة في اطار الموسيقى العالمية وبروح المعركة ، وبهـذه المناسبة تعاونت الفنانة مع قائد الاوركسترا « كاريولي » في توزيع القصيدة السمفونية « اغنية للبطل » توزيعا اوركستراليا كبيرا .

لقد استنفدت الفرقة السمفونية العراقية كل طاقاتها الالية فـي اداء « اغنية البطل » . فـالالات الهوائية كاملة وبطاقات جديـدة ساهمت في العزف الجزل والقوي للموسيقى البطولية . وخماسـي الالات الوترية (٢ كمان وفيـولا وجيلو وكونترباص) وجد حماسا جديدا ومعهم حصيلة اكبر مـن المعتاد من آلات القرع : زيلوفون ودَنام تام « وأجراس كبيـرة وصغيرة وصنوج وطبول متنوعة . وللاخيرة شرف البداية والنهائية للقصيدة السمفونية .



هكذا استلم الأصل

رئاسة الجمهورية

تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية شكر من السيد هيرو هيتو امبراطور اليابان جوابا على برقية التهنئة التي كان السيد الرئيس قد بعث بها بمناسبة عيد ميلاده ·

وفيما يلي نص البرقية ·

سيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية المحترم ـ بغداد

اتقدم لسيادتكم بخالص الشكر على تهانيكم الرقيقة بمناسبة عيد ميلادي وبدوري اتبادل واياكم التمنيات الطيبة ·

هيرو هيتو
امبراطور اليابان

السيد طارق عزيز يكرم عمالا مبدعين

كرم السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء رئيس المجلس الاعلى للحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي اعضاء اللجنة النقابية والعمال المجدين في الجهاز التنفيذي للحملة لمناسبة عيد الاول من ايار ·

وقام السيد محمد لعيبي رئيس الجهاز التنفيذي للحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية بتوزيع الهدايا على المكرمين تثمينا لجهودهم المتواصلة والمتصاعدة في مجال تنفيذ الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي · واع

السيد طاهر توفيق يستقبل مجموعتين من اطفال روضتي الحرية والتأميم بمناسبة الاول من آيار




استقبل السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن صباح امس مجموعتين من اطفال روضتي الحرية والتأميم ·

وقدم الاطفال خلال المقابلة فعاليات واناشيد وطنية عبروا من خلالها عن حبهم للسيد الرئيس صدام حسين وفخرهم واعتزازهم بانتصارات جحافل قواتنا الباسلة على الفرس العنصريين وحيوا الطبقة العاملة لمناسبة عيدها ·

وثمن السيد عضو مجلس قيادة الثورة الجهود الكبيرة التي تبذلها ادارات رياض الاطفال في تربية النشء الجديد تربية قومية مؤكدا اهتمام قيادة الحزب والثورة بتقديم العناية والرعاية لجيل المستقبل ·

بعدها قدم السيد الوزير الهدايا التقديرية للاطفال واعضاء الهيئة التعليمية في الروضتين · واع

عقد لتنفيذ مشروع للتخزين والنقل والمناولة

وقع السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن امس عقدا مع احدى الشركات العالمية لتنفيذ مشروع للتخزين والنقل والمناولة بكلفة اجمالية تبلغ حوالي ١٤ مليون دينار ·

وحضر حفل توقيع العقد السيدان صبحي ياسين وكيل الوزارة لشؤون التخطيط والتنمية واسامة عبدالرزاق حمادي رئيس المؤسسة العامة للتصميم والانشاء الصناعي وكالة ·

بيان عن زيارة وزير الخارجية لليونان :

اليونان تبدي تفهمها لموقف العراق في حربه العادلة وتؤكد موقفها الثابت من الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني

اكدت اليونان تمسكها بمساندة الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة ·

وجاء في بيان صدر عن وزارة الخارجية امس بمناسبة اختتام زيارة الدكتور سعدون حمادي لليونان ان العراق واليونان اتفقا على تطوير العلاقات القائمة بينهما في المجالات كافة على اسس المصالح المشتركة والاحترام المتبادل ·

وفي ما يلي نص البيان :

بيان صادر عن وزارة الخارجية بمناسبة زيارة السيد وزير الخارجية الدكتور سعدون حمادي الى اليونان ·

تلبية للدعوة الموجهة من السيد قسطنطين ميتسو تاكيس وزير خارجية اليونان ـ قام السيد وزير الخارجية الدكتور سعدون حمادي على رأس وفد رسمي بزيارة لليونان في الفترة من التاسع والعشرين من شهر نيسان المنصرم وحتى الاول من شهر ايار الجاري ·

وخلال الزيارة استقبل السيد الوزير من قبل السيد قسطنطين كارامنليس رئيس جمهورية اليونان والسيد جورج راليس رئيس الوزراء وعقد السيد وزير الخارجية سلسلة لقاءات مع السادة استيفانوس مانوس وزير الصناعة والطاقة وارستيدس كالاتد زاكوس وزير التجارة واستافروس ديماس وزير الدولة ·

وقد أحيط السيد وزير الخارجية والوفد المرافق له بالحفاوة والتكريم وحسن الاستقبال بما يعكس المستوى الجيد للعلاقات العراقية اليونانية واواصر الصداقة المتينة التي تربط شعبي البلدين ·

وفي جو من الصراحة والصداقة والتفاهم المشترك اجرى السيد الوزير والوفد المرافق له مباحثات تفصيلية مع الجانب اليوناني برئاسة السيد قسطنطين ميتسو تاكيس وزير الخارجية وقد تناولت المباحثات العلاقات الثنائية بين البلدين ومجالات ووسائل تطويرها وتوسيعها بما يخدم مصالحهما المشتركة في كافة المجالات الاقتصادية والفنية والتجارية والنفطية حيث حصل الاتفاق على استعداد الجانبين لتطوير هذه العلاقات في المرحلة القادمة على أساس المصالح المشتركة والاحترام المتبادل ·

وتناولت المباحثات ايضا عددا من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك وكانت في مقدمتها القضية الفلسطينية والحرب العراقية ـ الايرانية والوضع في منطقة الخليج العربي ·

وقد شرح الجانب العراقي موقف العراق الثابت ازاء الصراع العربي الصهيوني واكد تمسكه بمقررات قمة بغداد باعتبارها الحد الادنى من الموقف العربي وبدوره اكد الجانب اليوناني تمسك بلاده بموقفها ازاء مساندة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة والمطالبة بانسحاب القوات الصهيونية من جميع الاراضي العربية المحتلة وعدم اعادة النظر بعلاقة اليونان الحالية مع الكيان الصهيوني ما لم يتم التوصل الى حل عادل للقضية الفلسطينية ·

وقدم السيد وزير الخارجية الدكتور سعدون حمادي عرضا تفصيليا مدعما بالوثائق أوضح فيه الاسباب والعوامل التي أدت الى نشوب الحرب مع ايران موضحا مسؤولية النظام الايراني القائم عن اندلاع هذه الحرب ومسؤوليته عن استمرارها ·

وقد أبدى الجانب اليوناني تفهمه لموقف العراق ·

وبخصوص الاوضاع في منطقة الخليج العربي اكد الجانبان العراقي واليوناني ضرورة ابعاد المنطقة عن الصراع الدولي ·

وفي ختام الزيارة عبر الجانبان عن سرورهما من النتائج الايجابية التي تمخضت عن مباحثاتهما واكدا انها حققت خطوة جديدة في طريق تعميق وتوسيع العلاقات بين بلديهما كما وجه السيد وزير الخارجية الدكتور سعدون حمادي دعوة رسمية الى السيد قسطنطين ميتسو تاكيس لزيارة العراق وقد قبلت الدعوة بسرور وسيتم تثبيت موعدها لاحقا ·

وزير الاسكان والتعمير يستقبل مجموعة من الاطفال بمناسبة الاول من أيار

استقبل السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير امس اطفال روضة اشبال البعث لمناسبة ذكرى الاول من ايار عيد العمال العالمي ·

وقدم اطفال الروضة اناشيد وطنية وفعاليات فنية حيت ذكرى الاول من ايار والمنجزات التي حققتها قيادة الحزب والثورة للطبقة العاملة والانتصارات التي يحققها جند قادسية صدام على الفرس المعتدين ·

وقدم السيد الوزير لاطفال الروضة وهيئتها التعليمية الهدايا التذكارية بالمناسبة ·

وزير الثقافة والاعلام يفتتح معرضا فنيا

افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ظهر أمس في قاعة المتحف الوطني للفن الحديث معرض انتصار الفارس العربي في قادسية صدام للفنان عبدالصاحب الركابي ويستمر اسبوعا ·

وضم المعرض ٢٥ لوحة تجسد الانتصارات التي يحققها جند قادسية صدام في معركة الشرف والكرامة ضد الفرس المعتدين ·

وسجل السيد الوزير كلمة في سجل زيارات المعرض حيا فيها ابداعات الفنانين ومساهماتهم برسم صورة الامة الجديدة التي حققتها قادسية صدام قادسية العزة والكرامة ·

رئيس دولة الامارات العربية يستقبل السيدة منال يونس

ابو ظبي ـ ٢ ـ واع : استقبل الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في ابو ظبي اليوم السيدة منال يونس رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق التي تزور دولة الامارات حاليا ·

وجرى الحديث خلال المقابلة حول مسيرة المرأة في القطر العراقي وسبل دعم التعاون والتنسيق بين النشاط النسائي في القطرين الشقيقين العراق ودولة الامارات العربية المتحدة ·

كما تناولت قضايا المرأة العربية ودورها في التنمية ·

وحضر المقابلة السيد سعد عبدالمجيد الفيصل سفير الجمهورية العراقية لدى دولة الامارات ·

وزير التربية في دولة الامارات العربية يغادر القطر

غادر بغداد في طريقه الى ابو ظبي أمس السيد سعيد عبدالله سلمان وزير التربية والتعليم والشباب في دولة الامارات العربية المتحدة والوفد المرافق له بعد ان شارك في اعمال المؤتمر العام السادس لوزراء التربية والتعليم والمعارف في أقطار الخليج العربي الذي اختتم في بغداد الاربعاء الماضي ·

ووصفت السيد سعيد عبدالله سلمان المؤتمر بانه جسد التعاون الخليجي في مجال التعليم وبجميع ابعاده ومراحله وهو احد حلقات التعاون العربي الشامل ·· ·

وقال ان نتائج المؤتمر جاءت محققة للآمال بفضل حسن تنظيمه ودقة الاعداد له ··

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

رجال الدين في كربلاء يباركون انتصاراتنا على الفرس العنصريين في سربيل زهاب

بارك السادة رجال الدين الافاضل واعضاء لجنة التوعية الدينية بمحافظة كربلاء ملاحم البطولة والشجاعة النادرة التي يسطرها جند القائد صدام حسين في معركة العزة والكرامة على جبهات القتال ضد العدو الفارسي وخاصة في قاطع سربيل زهاب·

وجددوا العهد في برقية رفعوها للسيد الرئيس القائد في ختام الندوة الموسعة التي نظمتها امس مديرية اوقاف كربلاء بمقرها على تسخير كل طاقاتهم للمعركة والحفاظ على روح النصر الذي حققته جحافلنا المظفرة ·

واستنكروا الادعاءات الجوفاء للزمرة الطائشة الجاهلة في ايران المتعلقة بنقل رفاة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام الى قم الفارسية ·

واكدوا ان هذه الدعوة تستهدف تشويه التاريخ العربي الاسلامي ومبادىء الدين الحنيف ·

وابتهل العلماء الاعلام في ختام ندوتهم الى العلي القدير ان يحفظ فارس الامة العربية السيد الرئيس المجاهد صدام حسين ويحقق بقيادته الفذة الانتصار الحاسم على جميع اعداء العروبة والاسلام وان يتغمد شهداءنا الابرار برحمته الواسعة ويسكنهم جناته الفسيحة·

افتتاح المعرض الفني لعمال القطر

افتتح الرفيق طاهر توفيق عضو القيادة القطرية امين سر مكتب العمال المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي في متنزه الزوراء مساء امس المعرض الفني القطري العمالي الشامل الذي نظمته سكرتارية الثقافة والاعلام في الاتحاد العام لنقابات العمال ضمن احتفالات القطر بعيد العمال العالمي ·

ويضم المعرض الذي يستمر اسبوعا مجموعة من الملصقات الجدارية واللوحات الفنية المتنوعة ولوحات في الخط العربي والزخرفة الاسلامية حملت شعارات الحزب القائد والاهداف السامية للامة العربية المجيدة ·

كما يضم اعمالا في النحت والخزف والسيراميك والطرق على النحاس والنسيج والحفر على الخشب والصور الفوتوغرافية التي تجسد الانتصارات التي حققتها جحافلنا الظافرة على العدو الفارسي العنصري اضافة الى نماذج من الملابس والاعمال الفنية الفلكلورية ··

وسجل الرفيق طاهر توفيق كلمة في سجل المعرض حيا فيها انجازات طبقتنا العاملة ودورها الرائد في دفع عجلة الانتاج الى الامام وهي تعيش افراح انتصاراتنا العظيمة في معركتنا القومية المقدسة ··

وعبر عن اعجابه وتقديره للاعمال الفنية التي ابدعها عمالنا الفنانون وهم يخطون باقلامهم وريشهم البناء الشامخ للعراق ومسيرته الحضارية بقيادة بطل التحرير القومي السيد الرئيس المناضل صدام حسين مجسدين بذلك شعار (يد تحمل السلاح واخرى تبني الآلة) ·

وحضر حفل افتتاح المعرض السادة عدنان غيدان وكيل وزارة الداخلية وخالد محسن محمود رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد وجمهور غفير من المواطنين ·

بعدها افتتح الرفيق طاهر توفيق المهرجان الفني العمالي القطري الذي نظمته السكرتارية في قاعة جمعية الاقتصاديين العراقيين في المنصور ويستمر أسبوعا ·

وحضر افتتاح الحفل الرفيق فوزي خلف عضو مكتب العمال المركزي للحزب والسادة رئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد والضيوف الاشقاء والاصدقاء المشاركون في احتفالات القطر بعيد العمال العالمي وجمهور غفير من المواطنين ·

وقدمت الفرق الفنية العمالية لمحافظات بغداد والبصرة والتأميم واربيل خلال الحفل الذي تشارك فيه فروع الاتحاد في المحافظات كافة فعاليات مسرحية وغنائية واناشيد وطنية تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات جحافل القادسية الجديدة على العدو الفارسي العنصري ·

الموافقة على مقر المركز الانتخابي الثامن في المنطقة الانتخابية الثالثة في اربيل

قررت وزارة الحكم المحلي ان يكون مقر المركز الانتخابي الثامن في المنطقة الانتخابية الثالثة بمحافظة اربيل في بناية المستوصف الصحي في شيروان مازن ·

واصدرت الوزارة بيانا بهذا الشأن فيما يلي نصه ··

بيان

الحاقا ببياننا ٢٩٤ في ٩ـ٤ـ١٩٨١ واستنادا الى احكام المادة ٢٤ من قانون المجلس الوطني رقم ٥٥ لسنة ١٩٨٠ قررنا ان يكون مقر المركز الانتخابي الثامن في المنطقة الانتخابية الثالثة في محافظة اربيل التي ستجري فيها الانتخابات التكميلية يوم الجمعة الموافق ٢٩ـ٥ـ١٩٨١ لانتخاب عضو للمجلس الوطني في العضوية الشاغرة أعلاه بناية المستوصف الصحي في شيروان مازن بدلا من مدرسة شيروان مازن ·

عبدالفتاح محمد امين
وزير الحكم المحلي

افتتاح الحلقة الدراسية حول التطبيقات التدريسية لطلبة كليات التربية

افتتح السيد جاسم محمد خلف وزير التعليم العالي والبحث العلمي بقاعة نقابة المعلمين صباح امس الحلقة الدراسية حول التطبيقات التدريسية لطلبة كليات التربية في جامعات القطر والتي نظمتها لجنة شؤون التعليم بالنقابة وتستمر يومين ·

والقى السيد الوزير كلمة في حفل الافتتاح اكد فيها اهمية بناء المدرس المرتبط ارتباطا عضويا بحاجة المجتمع الذي يعيشه اليوم لكي يعطي ابعاده الانسانية والتربوية والعلمية وفق الصيغ التربوية الجديدة لفكر الحزب والثورة ·

واضاف ان مهمة اعداد المدرس تعني في فهم الثورة الطريق المعبر للتأكد من سلامة المبادىء والنظريات والمعارف والمدارك التي يحصل عليها الطالب والمهندس والطبيب كل في كليته ·

ثم القى السيد عبدالجبار عبد المجيد وزير التربية كلمة قال فيها ان العملية التطبيقية التي يمارسها الطالب لكي يكون مدرسا هي ليست عملية ميكانيكية تأتي نتيجة لرصيد او تراكم علمي وتربوي وفلسفي ونفسي كبير بل لابد لهذا التراكم ان يتبلور ليعطي ثماره في العملية التربوية التي تطمح اليها قيادة الحزب والثورة في الحاضر والمستقبل ·

واشار الى موضوع متابعة المطبق من الناحية التعليمية السليمة التي يجب ان تكون مسؤولة عنها المدرسة او الكلية التي تعد وتشرف على هذا الطالب مع متابعة الجانب العلمي في التأهيل لانه الجانب المهم والاساسي في العملية التربوية الصحيحة ·

وكان الدكتور ناجح محمد خليل نقيب المعلمين قد القى كلمة قال فيها ان هذه الحلقة التربوية تعقد ونحن نعيش في غمرة افراحنا بالانتصارات العظيمة التي يحققها جيشنا وشعبنا في معركة قادسية صدام على الجناح الشرقي للوطن العربي من اجل استرجاع حقوقنا التأريخية المشروعة في الارض والمياه ورد العدوان الفارسي المتغطرس على اعقابه ·

وعاهد الدكتور ناجح محمد خليل قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين على بقاء جماهير المعلمين وفية للعهد تناضل من أجل الدفاع عن الثورة ومكتسباتها وامينة على تنشئة الجيل وبناء الانسان الجديد وفق مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي ·

تكريم عمال مبدعين في مؤسسات القطاع النفطي

كرمت مؤسسات القطاع النفطي في احتفالات اقامتها امس لمناسبة عيد العمال العالمي عددا من منتسبيها المبدعين والذين امضوا في العمل فترات اطول ·

والقيت خلال هذه الاحتفالات كلمات حيت مسيرة الطبقة العاملة في القطر لتحقيق معدلات الانتاج الاعلى في ظل انتصاراتنا العظيمة بقيادة بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين اضافة الى تقديم عدد من الفعاليات الفنية بالمناسبة ·

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين :

معلمو بنغلاديش يؤكدون دعمهم لحقوق العراق المشروعة في معركته العادلة

دكا ـ ٢ ـ واع : اعلنت رابطة معلمي المدارس الابتدائية في بنغلاديش دعمها الكامل لحقوق العراق المشروعة في معركته العادلة ضد المعتدين الفرس ·

وناشدت في برقية بعثها الى السيد الرئيس صدام حسين البروفسور ابو الكلام ازاد رئيس الرابطة عضو مجلس التعليم القومي باسم ٢٠٠ الف معلم في المدارس الابتدائية في بنغلاديش كافة المسلمين والديمقراطيين في العالم الى الوقوف الى جانب الشعب العراقي المناضل وادانة النظام الايراني عدو الاسلام ·

وشجبت الرابطة جميع الاعمال التي يرتكبها مايسمى بمجلس الثورة الاسلامية في ايران باسم الاسلام وقالت ان هذا المجلس يعرض الاسلام للخطر ·

وعبرت عن اسفها للتدخل المباشر لحكام سورية في الحرب العراقية ـ الايرانية لصالح النظام الايراني ·

ندوة للعاملين في اجهزة الاستيراد في منشآت القطاع التجاري

ترأس السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة أمس الندوة الموسعة للعاملين في اجهزة الاستيراد بمنشآت القطاع التجاري ·

واستعرض السيد عضو مجلس قيادة الثورة خلال الندوة الدعم اللامحدود الذي تقدمه قيادة الحزب والثورة لقطاع التجارة وبما ينسجم ومسؤولياته المتعاظمة في بناء تجربتنا التنموية الاشتراكية وفق فلسفة الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ·

واشار الى أهمية الاستمرار بمضاعفة الجهود المبذولة في تنفيذ السياسة الاستيرادية المعتمدة وفق مؤشرات الزيادة المطردة في تخصيصات المناهج الاستيرادية لمنشآت القطاع التجاري والنشاط الخاص بما يتناسب والقدرة الشرائية العالية التي يمتلكها المواطن العراقي في ظل الثورة ·

واكد السيد حسن علي أن التطوير والتحديث في النشاط الاستيرادي عملية مستمرة وضرورة حتمية مشيرا الى أبرز المهمات في برمجة الاستيرادات بالشكل الذي يؤمن وصول البضائع في المواعيد المحددة ولمواجهة الظروف المتغيرة ومتابعة مصادر التجهيز والامتلاك أدق المعلومات واحدثها عن المجهزين اضافة الى متابعة الاسعار العالمية باستخدام أحدث وأسهل الاتصالات للتنبؤ باتجاهات الاسعار والنفاذ القرارات المبنية على أساس الاسعار المقارنة من المناشىء العالمية ·

واوضح ان العمل الاستيرادي يتطلب من العامل في مجاله أن يكون متميزا في عقله وذوقه لكي يتمكن من تقديم افضل النوعيات واحدث الابتكارات السلعية ·· اضافة الى اطلاعه ميدانيا على الاساليب الجديدة في العرض السلعي ونقله للخبرة العالمية ومواكبة الجديد في أسواقها ·

كما أكد ان عملية التخطيط ذات طبيعة اقتصادية وسياسية تتطلب مشاركة جميع العاملين بروح ديمقراطية في عمل اجهزة الاستيراد والتسويق والخزن وعلى مستوى جميع فروع المنشآت لاعداد وتقرير الطلب على السلع التي تتعامل بها ·

واشار السيد عضو مجلس قيادة الثورة الى ضرورة اعتماد النماذج التخطيطية المعدة وفق أسس الموازين السلعية للارتقاء بكفاءة الاداء لمنشآت القطاع التجاري الاشتراكي والاستفادة من الدورات المتخصصة التي تنظمها الوزارة بشكل مستمر والمتعاملة المكتنة الحديثة في استخدام هذه المؤشرات من أجل تنفيذ الاهداف بسرعة ودقة ·

في بيان مشترك :

عمال العراق ويوغسلافيا يشجبان فرض الوصاية على منظمة التحرير الفلسطينية

ثمن عمال العراق ويوغسلافيا سياسة بلديهما المستقلة ودعمهما المنتمي لحركة عدم الانحياز لتأخذ دورها البارز في خدمة المجتمع الدولي ·

واكدوا في بيان مشترك صدر امس في ختام زيارة السيد فرجين تونور فيج رئيس نقابة عمال الزراعة والمواد الغذائية اليوغسلافية ومباحثاته مع رئيس واعضاء مكتب النقابة العامة لعمال السجاير وصناعة المواد الغذائية في القطر تأييدهما التام لمساعي حكومتيهما ضمن اطار حركة عدم الانحياز للبحث عن الحلول الصحيحة لحل النزاع العراقي الايراني وضمان حقوق العراق الوطنية في ارضه ومياهه ·

وشجب الجانبان اية محاولة لفرض الوصاية على منظمة التحرير الفلسطينية مؤكدين انها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني في قيادة نضاله من اجل انتزاع حقوقه المغتصبة واقامة دولته المستقلة على ارضه ·

واتفقا على اهمية تبادل الزيارات بين منظمتيهما النقابيتين من اجل تطوير علاقاتهما النضالية وخدمة مسيرة النضال المشترك للطبقة العاملة واسهامها الفعال في بناء الاقتصاد الاشتراكي ·

هذا ووقع البيان عن النقابة العامة لعمال السجاير والمواد الغذائية في القطر رئيسها السيد راضي حسن فيما وقعه عن الجانب اليوغسلافي السيد فرجين تونورفيج رئيس نقابة عمال الزراعة والمواد الغذائية ·

واستقبل السيد خالد محسن محمود رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر امس السيد فرجين تونور فيج رئيس نقابة عمال الزراعة والمواد الغذائية في يوغسلافيا ممثل عمال يوغسلافيا لاحتفالات القطر بعيد الاول من ايار عيد العمال العالمي ·

واستعرض السيد خالد محسن محمود للوفد الصديق منجزات ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة في المجالات كافة والمكاسب التي حصلت عليها الطبقة العاملة العراقية في ظل الثورة بقيادة السيد الرئيس صدام حسين بطل التحرير القومي ومحاولات النظام الفارسي المستمرة للنيل من سيادة وأمن العراق والتي كان اخرها عدوانه الغاشم على المدن والقرى العراقية واصراره على اطالة الحرب ·

وتم خلال المقابلة بحث سبل تدعيم علاقات الصداقة والتضامن بين عمال وشعبي البلدين الصديقين والامور المتعلقة بتبادل الزيارات بين المسؤولين في الاتحادين والمشاركة بالدورات الثقافية والمهنية لكلا الاتحادين ·

وحضر اللقاء السيدان سلمان علوان سكرتير العلاقات الخارجية في الاتحاد والقائم بالاعمال اليوغسلافي ببغداد ·

دورة صحفية لمندوبات الشعب الاتحادية

افتتحت امس الدورة الصحفية لمسؤولات قسم الاخبار (المندوبات) في الشعب الاتحادية التي ينظمها فرع بغداد للاتحاد العام لنساء العراق

وتتلقى المشاركات في الدورة والبالغ عددهن ٤٤ مشاركة على مدى شهر محاضرات نظرية وتطبيقية حول كيفية صياغة الخبر وكتابة التحقيق الصحفي ويحاضر فيها أساتذة متخصصون من المؤسسات الصحفية والاعلامية·

شكر وتقدير للمواطن عبدالكريم توفيق وزوجته لتبرعهما بدار لعائلة أحد شهدائنا الابرار

عبرت امانة السر العامة لمجلس قيادة الثورة عن جزيل الشكر والتقدير للمواطن عبدالكريم توفيق محيسن العاني وزوجته الحاجة نورة شاكر محمود على مساهمتهما الكريمة بتبرعهما بدار عائدة لهما لسكن عائلة احد شهدائنا الابرار شهداء قادسية صدام ·

وفيما يلي نص كتاب الشكر والتقدير الذي وجهته الامانة العامة للمجلس للمواطن المذكور وزوجته ·

الى المواطن عبدالكريم توفيق محيسن العاني وزوجته الحاجة نورة شاكر محمود المحترمين ·

الموضوع / شكر وتقدير

نقدم لكم جزيل شكرنا وتقديرنا على مساهمتكم الكريمة بتبرعكم بالدار المشيدة على القطعة المرقمة ٧ـ٦٣٣ مقاطعة ١٩ دزالية وجنينة لسكن عائلة احد شهدائنا الابرار شهداء قادسية صدام ·

بارك الله فيكم وفي مشاعركم النبيلة لتعزيز روح النصر لدى جماهير شعبنا العظيم بقيادة رئيسنا المناضل صدام حسين ·

طارق حمد العبدالله
امين السر العام لمجلس قيادة الثورة

تكريم عدد من منتسبي وزارة العمل

اقامت اللجنة الوطنية للاحتفال بالسنة الدولية للمعوقين حفلا في نادي الصيد مساء امس كرمت خلاله عددا من منتسبي وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والمؤسسات والدوائر التابعة لها تقديرا لجهودهم في انجاح احتفالات القطر بالسنة الدولية للمعوقين ·

والقى السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية كلمة في الحفل اشاد فيها بالرعاية الكبيرة التي اولتها قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين للمعوقين مشيرا الى القرارات والتشريعات الخاصة بهم والتي ضمنت لاسهامهم المساهمة في عملية البناء الجديد للمجتمع بظل ثورة السابع عشر من تموز المجيدة ·

بعدها وزع السيد الوزير والسيد كريم الجاسم رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية الهدايا على المكرمين ·

وحضر الحفل رؤساء المؤسسات والدوائر التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية وجمهور من المواطنين ·

امين العاصمة يكرم مقاتلي الجيش الشعبي في امانة العاصمة

كرم السيد سمير محمد عبدالوهاب امين العاصمة مساء امس عددا من منتسبي الامانة من مقاتلي الجيش الشعبي الذين نالوا شرف المساهمة في معركة قادسية صدام بمناسبة عيد العمال العالمي ·

واستعرض السيد سمير محمد عبدالوهاب في كلمة القاها بالمناسبة المكاسب والانجازات التي حققتها ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة للطبقة العاملة حرصا من قيادة الحزب والثورة على وضعها في موقعها الصحيح لكي تساهم في عملية البناء الثوري الذي يشهده القطر بقيادة السيد الرئيس صدام حسين ·

واشاد السيد امين العاصمة بالجهود الخيرة للعاملين في جهاز الامانة مؤكدا ضرورة ادراك البعد الاخلاقي والقومي الكامل لتقييم السيد الرئيس القائد لهذا الجهاز الحيوي الفعال وان تكون توجيهات سيادته متعايشة في ضمير ووجدان كل مخلص ليقدم المزيد من العمل والعطاء على طريق بناء العراق الجديد الشامخ ·

واعرب عن أمله في ان تشكل هذه المناسبة وقفة جدية لكل عامل لكي يجد الانسان ماهو الدور الذي قدمه وماهو المطلوب ان يقدمه ·

دورة عربية خاصة بمنفذي الديكور التلفزيوني

افتتحت في معهد التدريب الاذاعي والتلفزيوني أمس الدورة العربية الخاصة بمنفذي الديكور التلفزيوني وتستمر ٢٨ يوما ·

والقى السيد حسن محمد طوالبة مدير عام دائرة العلاقات الخارجية في وزارة الثقافة والاعلام كلمة في حفل الافتتاح استعرض فيها الخلفيات التاريخية للعداء الفارسي للامة العربية مشيرا الى المعاهدات والمواثيق والموقعة بين العراق وايران وتنكر ايران المستمر لهذه المواثيق لتنفيذ مأربها ومطامعها العدوانية في المنطقة ·

وقال ان انتصارات جند قادسية صدام على الجناح الشرقي للوطن العربي بددت حالة الانكسار التي كانت تعيشها الامة العربية ·

استمرار الاحتفالات بذكرى الاول من ايار عيد العمال العالمي

مسيرات عمالية كبيرة
تكريم مبدعين
زيارات للتهنئة

استمرت في محافظات القطر الاحتفالات بذكرى الاول من ايار عيد العمال العالمي ·

البصرة

فقد كرم الاتحاد المحلي لنقابات عمال البصرة يوم امس الاول ٢٢ عاملا من عمال المحافظة ممن منحوا وسام العمل من الدرجة الثانية ·

وعاهد السيد مالك حسن علي رئيس الاتحاد في الحفل الذي اقيم في قاعة الاتحاد بالعشار لهذه المناسبة قيادة الحزب والثورة بالذود عن مكتسبات ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز الخالدة والعمل المستمر في رفع وتائر الانتاج ورفد معركة قادسية صدام المجيدة لتدعيم النصر الذي حققته جحافلنا في الحرب العادلة ضد العدو الفارسي العنصري ·

وزار الرفيق قاسم اسعد سلمان امين سر قيادة فرع البصرة لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء قيادة الفرع مساء امس مقر الاتحاد العام لنقابات عمال المحافظة والنقابة العامة للموانىء والملاحة البحرية بالمعقل وقدموا التهاني لطبقتنا العاملة بهذه المناسبة ·

النجف

واقام اتحاد نقابات عمال محافظة النجف مساء امس الاول تجمعا عماليا بالمناسبة ·

وحضر التجمع الذي اقيم امام مبنى المحافظة السيد مزبان خضر هادي محافظ النجف والرفيق عزيز صالح النومان امين سر قيادة فرع النجف لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من الرفاق اعضاء الفرع

ودعا السيد المحافظ بكلمة في التجمع الطبقة العاملة الى زيادة الانتاج وتحسينه دعما لمعركتنا المقدسة مع العدو الفارسي ·

ثم القى الرفيق حميد الكلكاوي عضو قيادة الفرع امين سر المكتب العمالي كلمة عاهد فيها قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين بان تبقى الطبقة العاملة تعمل وتبدع وتحمل السلاح دفاعا عن عزة وكرامة الامة العربية وبناء غدها المشرق ·

واكد السيد مجيد جرار حسون رئيس اتحاد نقابات عمال النجف في كلمته استعداد الطبقة العاملة على حمل السلاح وخوض المعركة القومية مع العدو الفارسي ·

وعاهدت الجماهير العمالية في ختام التجمع السيد الرئيس القائد صدام حسين على تسخير كل طاقاتها خدمة للمعركة والحفاظ على روحية النصر والبقاء سورا حصينا لحماية مكتسبات الثورة ·

اربيل

وزار السيد احمد عبدالقادر رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي مقر الاتحاد المحلي لنقابات العمال في اربيل للتهنئة بمناسبة عيد العمال العالمي ·

كما زار مقر الاتحاد المحلي السيد يحيى محمد رشيد محافظ اربيل والرفيق مزهر سطني عضو مكتب الشمال امين سر قيادة شعبة اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء قيادة الشعبة والمكتب العمالي ورؤساء المنظمات الجماهيرية في المحافظة ·· وقدموا التهاني بالمناسبة لرئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد ·

وانطلقت في اربيل امس مسيرة الية شاركت فيها المؤسسات الانتاجية والخدمية للقطاعين الاشتراكي والخاص تتقدمها الاعلام العراقية وصور السيد الرئيس القائد صدام حسين ولافتات تحيي قيادة الحزب والثورة وتؤكد وقوف الطبقة العاملة خلف قيادتنا المناضلة ·

وتخللت المسيرة مواكب تعبيرية عن انشطة مؤسسات القطاع الاشتراكي وكان باستقبال المسيرة امام مبنى المحافظة السيد يحيى محمد رشيد محافظ اربيل والرفيق مزهر سطني امين سر قيادة شعبة اربيل للحزب ·

التاميم

ونظم فرع النقابة العامة للنقل البري في محافظة التاميم مسيرة الية طافت شوارع مدينة كركوك الرئيسية تصدرتها صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين واللافتات التي حيت ملاحم البطولة والمجد لجندنا الاشاوس دفاعا عن شرف وكرامة الوطن والامة والدانت اللافتات التحالف الخياني لنظامي اسد والقذافي مع الزمرة الخمينية الجاهلة في قم وطهران

وزار اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد المحلي لنقابات العمال بالمحافظة امس العمال الراقدين في مستشفى كركوك الجمهوري ومستشفى المؤسسة العامة لنفط الشمال وقدموا لهم هدايا تكريمية بالمناسبة ·

كما زاروا عوائل شهداء الطبقة العاملة وقدموا لها هدايا بالمناسبة تثمينا لبطولات ابنائها ·

ووزع فرع الاتحاد العام لنساء العراق بالمحافظة هدايا وجوائز تقديرية على ١١٠ عاملات في دور الحضانة التابعة للفرع بمعيته كركوك مشاركة منها لعمالنا الاشاوس في عيدهم الاغر ·

الانبار

واقام اتحاد نقابات عمال محافظة الانبار مساء امس الاول حفلا فنيا كبيرا بالمناسبة وزع خلاله الرفيق نوري اسماعيل امين سر المكتب العمالي في قيادة فرع الانبار لحزب البعث العربي الاشتراكي اوسمةالعمل من الدرجة الثانية على ثمانية نقابيين ·

كما وزعت هدايا تكريمية لعشرة نقابيين قدامى تثمينا لجهودهم التي بذلوها خدمة للطبقة العاملة وتنظيمها

وقدمت فرقة البيت الثقافي العمالي التابعة للاتحاد اناشيد وطنية وقومية تغنت للحزب والثورة وقائد مسيرتنا السيد الرئيس صدام حسين ·

كما عرضت مسرحية ـ حكايات من مجالس الايات ـ عكست الاوضاع الفاسدة التي تعيشها ايران في ظل نظام الزمرة الخمينية المتسلطة على رقاب الشعوب الايرانية ·

ميسان

ووزع السيد مطلك حردان محمود محافظ ميسان اوسمة العمل من الدرجة الثانية لخمسة من عمال المحافظة المنتجين ·

جرى ذلك في الحفل العمالي الذي اقامه اتحاد نقابات عمال المحافظة امس في قاعة التربية وحضره عدد من الرفاق ممثلي قيادة فرع المحافظة للحزب ·

وقدمت خلال الحفل كلمات واناشيد واغان سياسية حيت انتصارات قطرنا على العدو الفارسي وابرزت دور الطبقة العاملة في بناء التحولات الاشتراكية بالقطر

مجاميع من الطلائع والاطفال يهنئون عمالنا بمناسبة الاول من أيار

استقبل السيد خالد محسن محمود رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر صباح أمس مجاميع من طلائع واطفال روضتي العدل والغصون واللجنة المحلية لمنظمة الطلائع في الداخل وطالبات اعدادية الحريري للبنات لتقديم التهاني لمناسبة احتفالات القطر بعيد العمال العالمي ·

وحيا الطلائع والاطفال في فعاليات واناشيد وطنية قدموها خلال المقابلة بطل التحرير القومي السيد الرئيس المناضل صدام حسين والانتصارات الرائعة التي يحققها جنده الميامين في معركتنا القومية المقدسة ضد العدو الفارسي العنصري

كما حيوا من خلال فعالياتهم عمال القطر وهم يخوضون معركة الانتاج ويساهمون في بناء صرح العراق القوي المقتدر ·

ووزع السيد رئيس الاتحاد الهدايا التقديرية على الطلائع والاطفال بهذه المناسبة ·

واع

برنامج للاحتفال بعيد الممرضة في ذيقار

ذيقار : مراسل « الثورة »

اعدت رئاسة صحة محافظة ذي قار بالتنسيق مع اتحاد نساء المحافظة برنامجا للاحتفال بعيد الممرضة الذي يصادف في الخامس من الشهر الحالي ·

وقال الدكتور محمد عباس علي رئيس صحة المحافظة ان البرنامج يتضمن اقامة العديد من الفعاليات والانشطة للاحتفال بهذه المناسبة تعكس انتصارات قادسية صدام والمكاسب التي حظيت بها الممرضة في زمن الثورة الظافرة

اجراء سحبة يانصيب مهرجان الربيع

اجرت لجنة يانصيب مهرجان الربيع بالموصل سحبة يانصيب المهرجان وعرضها تلفزيون الموصل امس الاول ·

وفازت البطاقة التي تحمل الرقم ٢٠١١١ بالجائزة الاولى وهي سيارة داتسون صالون موديل ١٩٨١ والرقم ١٣٦٧٢ بالجائزة الثانية وهي جهاز فيديو كاسيت والرقم ١٧٣١٤ بالجائزة الثالثة وهي تلفزيون ملون ·

كما فاز الرقم ١٦٧٦٠ بالجائزة الرابعة والرقم ٢٥٠٤٣ بالجائزة الخامسة و٢٠٩٢٩ بالسادسة و١٥٠١٩ بالسابعة و١٥٢٢٨ بالثامنة و ٣١٠٨٦ بالجائزة التاسعة والرقم ٣٤٥٥٠ بالعاشرة والرقم ٥٢٦٨٠ بالجائزة الحادية عشرة والرقم ٣٤٠٢٢ بالثانية عشرة ·

كذلك فازت ارقام البطاقات التالية بجوائز اخرى وهي الرقم ٢٢٩٢٩ بالثالثة عشرة والرقم ٢٣٦٠١ بالرابعة عشرة و ٩١٤٩ بالخامسة عشرة والرقم ٢٨٨٢ بالسادسة عشرة و ١٥٧٧٨ بالسابعة عشرة والرقم ٩٠٢٣ بالثامنة عشرة و٢٨٧٨٦ بالتاسعة عشرة والرقم الاخير ٢٤٦٥٣ فاز بالجائزة العشرين ·

ويذكر ان ٤٠ الف بطاقة طرحت في الاسواق تم بيع ٣٨ الفا و٣٧٨ بطاقة منها ·

واع

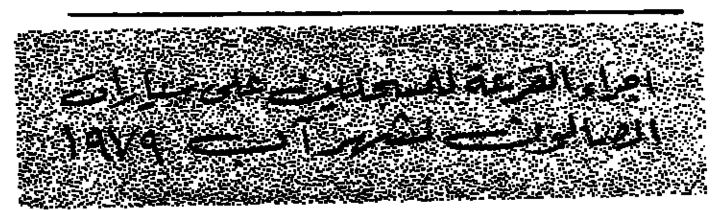
دعوة الطلبة الى التفوق العلمي لانجاز المهمات الحضارية للعملية التربوية

اكد المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق ان انجاز هدف التفوق العلمي وتصعيده واستثمار الزمن استثمارا يخدم العملية التربوية وحاجات التطور الناهض من شانه ان يغني حالة الانتصار الصاعدة التي خلقتها قادسية صدام ·

وقال المكتب في تعميم له الى فروعه وجماهير الطلبة لمناسبة قرب الامتحانات النهائية ان تصعيد معدلات التفوق العلمي والنجاح المدرسي وتعميق روح الاستعداد لانجاز الوظيفة العلمية والنضالية والحضارية لقطاع الطلبة ومؤسسات التربية والتعليم انما يقف في مقدمة المهام المركزية التي تعزز انتصار قواتنا المسلحة

وعبر المكتب عن ثقته العالية بوعي جماهير الطلبة لمسؤولياتها التاريخية في هذه المرحلة وعن انعكاس روح القادسية الجديدة وانتصاراتها على مستوى الاداء التربوي والتحصيل العلمي والدراسي لهذا العام ·

ودعا جماهير الطلبة الى تصعيد حماسها واستعدادها بالشكل الذي يتوازن مع حالات العطاء التي جسدها طلبة العراق في الميادين المختلفة لمعركة قادسية صدام ·



كتب مندوب « الثورة »

جرت امس الاول في المنشأة العامة لتجارة السيارات القرعة للمسجلين على سيارات الصالون للفترة من ٢٥ـ٨ـ٧٩ ولغاية ٣١ـ٨ـ١٩٧٩ ·

وشملت القرعة المؤجلين من المسجلين في سنة ٧٩ لغاية ٢٥ـ٨ـ٧٩ كما شملت المسجلين للفترة من ٢٥ـ٨ـ٧٩ لغاية ٣١ـ٨ـ١٩٧٩ ·

واعلن السيد مدحة الهاشمي المدير العام للشركة العامة للسيارات لمندوب « الثورة » بانه سيتم تجهيز الفائزين بالقرعة اعتبارا من يوم الاحد وان نوع السيارات التي جرت عليها القرعة هي فيات ١٣١ ـ وداتسون ـ وتويوتا كرونا ـوجميعها مكيفة ·

واضاف ان المنشأة مستمرة بتسليم المزارعين والفلاحين المسجلين على سيارات بيك اب حتى تسلسل ٢٠ الفا وتسليم سيارات التاكسي تويوتا حتى تسلسل ١٣٠٠ ·

كما تمت دعوة كافة المرشحين عن طريق الثروة الحيوانية من حاملي الاجازات من تسلسل ١ الى ٢٠٠٠ لاستلام سياراتهم بالاضافة الى دعوة المسجلين على باص نيسان ٤٤ راكبا لغاية تسلسل ١٧٠ ·

كما تمت دعوة كافة الفائزين بسيارات باصات ٢١ راكبا من الوجبة الاولى وستباشر المنشأة بتجهيز الوجبة الثانية التي تم اجراء القرعة عليها في بداية هذا العام ·

واختتم السيد مدحة الهاشمي تصريحه موضحا ان المسجلين على السيارات للفترة من ١ـ٩ـ١٩٧٩ وما بعده سيتم تجهيزهم في ضوء المنهاج الاستيرادي القادم وبقرع لاحقة ·

رياضة وشباب

[illegible]

حيت الوفود الرياضية المشاركة في بطولة القطر بكرة المنضدة لفروع منظمة الشباب لمحافظات القطر ذكرى الاول من أيار وجددت عهد الوفاء لرائد الشباب وفارس الامة الرئيس القائد صدام حسين على التضحية والاستشهاد لدعم معركة قادسية العرب الجديدة ورفدها بالدماء الشابة تعزيزا لروح النصر وديمومته ·

جاء ذلك في برقية رفعتها الوفود الرياضية الى السيد الرئيس في ختام البطولة التي نظمها فرع منظمة الشباب بمحافظة التاميم للفترة من ٢٩ نيسان الماضي ولغاية الاول من آيار الحالي وشاركت فيها فرق احدى عشرة محافظة هي بابل وكربلاء وبغداد وواسط والسليمانية واربيل وذي قار ونينوى والمثنى وديالى اضافة الى التاميم ·

وقد اسفرت النتائج الفرقية للبطولة عن فوز فريق بغداد بالمركز الاول للبنين والبنات فيما جاء فريق التاميم ثانيا لكليهما ايضا وحصل فريق ديالى المركز الثالث للبنين ومثله فريق كربلاء للبنات ·

مواعيد مباريات الدورين الثامن والتاسع لدوري اندية القطر بكرة القدم

تبدا الخميس المقبل مباريات الدور التاسع لدوري اندية القطر للدرجة الاولى التي ينظمها الاتحاد المركزي لكرة القدم ·

ففي ملعب الشعب والكشافة تقام عصر الخميس المقبل مباراتان ضمن هذا الدور حيث يلعب على ملعب الشعب فريقا الصناعة والامانة بتحكيم ذاري هاني وبهلول حميد وصبحي رحيم وطارق حافظ فيما يلعب على ملعب الكشافة فريقا الجيش والاعظمية بتحكيم جميل القيسي وحازم حسن وخماس رضا وجبار محسن·

وفي يوم السبت المقبل تقام مباراتان ايضا ضمن البطولة ذاتها حيث يلتقي على ملعب الشعب فريقا الطيران والميناء بتحكيم صلاح محمد كريم ومهدي محمد صالح وقاسم خلف وفالح حسن فيما يلعب على ملعب الكشافة فريقا الزوراء وصلاح الدين بتحكيم صبحي الديب وبدر نعمة وعبدالحسين عمران وشاكر محمود

وعلى ملعب الشعب يلتقي في العاشر من الشهر الحالي فريقا الطلبة والشباب بتحكيم عباس عبدالرحمن وعبدالكريم سعدي وحميد موسى وعبدالقادر لطيف فيما يلعب في نفس اليوم بملعب الكشافة فريقا الشرطة والتجارة بتحكيم عصام حسين ورسول مجيد وقيس نجم وضياء خليل ·

وتجري مباريات الشباب لهذه الاندية في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر للايام المذكورة ·

وكان قد اعلن الاسبوع الماضي عن مواعيد مباريات الدور الثامن الذي بدأ امس حيث تجري عصر يوم غد مباراتان يلتقي في الاولى منها فريقا الطلبة والميناء على ملعب الكشافة بتحكيم رسول مجيد وجميل القيسي وخماس رضا وجبار محسن بينما يلتقي في المباراة الثانية التي ستجري على ملعب الشعب فريقا الجيش والزوراء بتحكيم صلاح محمد كريم وبهلول حميد وبدر نعمة وحميد سلمان

ويلتقي يوم الثلاثاء المقبل على ملعب الشعب فريقا الطيران وصلاح الدين بتحكيم كريم سعدي وقادر لطيف وصبحي رحيم وضياء خليل فيما تجري الاربعاء المقبل مباراتان يلتقي في الاولى منها على ملعب الكشافة فريقا الشرطة والشباب بتحكيم سامي ناجي وقاسم خلف ومهدي محمد صالح وشاكر محمود بينما يلتقي في المباراة الثانية على ملعب الشعب فريقا الميناء والتجارة بتحكيم سالم ناجي وموسى منصور وطارق حافظ ورضا سلطان

فوز الميناء على الشباب ٢ ـ صفر

فاز فريق نادي الميناء على فريق نادي الشباب بهدفين ضد لا شيء في مباراة بكرة القدم جرت بينهما امس الاول في البصرة ضمن الدور الثامن من دوري اندية القطر للدرجة الاولى

سجل هدفي الفوز للميناء اللاعب جليل حنون في الدقيقة ٣ من الشوط الاول والدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني ·

وضمن بطولة الشباب فاز فريق نادي الشباب على شباب نادي الميناء بهدف واحد ضد لاشيء سجله اللاعب فؤاد في الشوط الاول من المباراة ·

فوز النادي العربي الكويتي على الاهلي البحريني بكرة السلة

المنامة ـ٢ـ واخ · واع : فاز فريق النادي العربي الكويتي لكرة السلة على فريق النادي الاهلي البحريني بـ ٨٦ نقطة مقابل ٦٥ نقطة في مباراة جرت بينهما امس الاول ·

وتأتي هذه المباراة بمناسبة اعتزال لاعب النادي الاهلي ابراهيم مهنا ··

وحضر المباراة الشيخ عيسى بن محمد ال خليفة الامين العام للمجلس الاعلى للشباب والرياضة بدولة البحرين ·

منتخبا النساء والشباب بكرة اليد يفوزان على منتخبي النساء والوطني الاردني للرجال

فاز منتخب القطر للنساء على منتخب الاردن بـ (١٢) هدفا مقابل (١١) هدفا في اللقاء الودي الذي جرى بينهما بملعب الشعب عصر امس ·

وانتهى الشوط الاول من المباراة لصالح الفريق العراقي (١٠ـ٥) اهداف فيما فاز منتخب الشباب على المنتخب الوطني الاردني للرجال (٢٤ـ٢٠) في مباراة جرت اليوم بملعب الشعب ·

واسفر الشوط الاول من المباراة لصالح منتخب شباب القطر (١٢ـ٨) هدفا ·

بطولة قادسية صدام لعمال القطر بكرة القدم تبدأ ·· الاسبوع المقبل

تبدأ في العاشر من الشهر الحالي مباريات قادسية صدام بكرة القدم التي ينظمها الاتحاد العام لنقابات العمال وتشارك فيها فرق الاتحاد في المحافظات ·

ففي محافظة الانبار يلتقي فريقا اتحاد نقابات عمال الانبار مع بغداد فيما يلعب في نفس اليوم فريقا بابل والنجف ·

ويلعب ضمن البطولة ذاتها في الثاني عشر من الشهر الحالي فريقا ديالى وبغداد بمحافظة الانبار فيما يلعب فريقا كربلاء وبابل في النجف ·

ويلتقي في الرابع عشر منه في النجف ايضا فريقا كربلاء والنجف بينما يلعب في الانبار فريقا ديالى والانبار ·

لقاءات ثنائية بالكرة الطائرة والسلة لجامعتي بغداد والموصل

تبدأ يوم الثلاثاء المقبل في قاعة كلية التربية الرياضية لقاءات ودية بكرة السلة والكرة الطائرة بين منتخبات جامعتي الموصل وبغداد ·

وتأتي هذه المباريات التي تستمر ثلاثة ايام استعدادا لبطولة الجامعات العالمية التي ستجري في رومانيا خلال شهر آب المقبل ·

فوز الصناعة على الاعظمية

فاز نادي الصناعة على نادي الاعظمية ٣ـ١ في مباراة جرت بينهما امس ضمن دوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى لكرة القدم ·

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي سنأتي على وصفها بتعادل الفريقين باصابة واحدة ·

اضواء على تصفيات المجموعة الاسيوية الثالثة لبطولة كاس العالم بكرة القدم

تعززت الامال بوصول فريق عربي أسيوي لنهائي بطولة كاس العالم بكرة القدم التي تقام في اسبانيا صيف العام المقبل وذلك بعد ان فاز الفريق الكويتي ببطولة المجموعة الثالثة التي جرت مبارياتها في الكويت خلال الفترة من ٢١ لغاية ٣٠ ـ نيسان الماضي في الكويت وضمت منتخبات ماليزيا وتايلند وكوريا الجنوبية والكويت·

ويفوز الكويت ببطولة المجموعة الثالثة ومن قبلها السعودية ببطولة المجموعة الثانية أصبح الامل كبيرا بوصول فريق عربي لنهائي اسبانيا حيث ان نظام البطولة يقضي بتمثيل اسيا بفريقين ·

وكانت الفرق الاسيوية قد قسمت الى اربع مجموعات تخوض تصفيات أولية ومن ثم يلتقي أبطال المجموعات الاربع ليترشح منها فريقان

وكانت الصين قد فازت ببطولة مجموعتها وبقيت المجموعة الاخيرة التي تضم استراليا واندونيسيا ونيوزيلندا وفيجي والتي تجري حاليا تصفياتها وفق أسلوب الذهاب والاياب · وبانتهاء مباريات تصفيات هذه المجموعة سيصار الى تحديد اسلوب اجراء مباريات ابطال المجاميع الاسيوية التي ستضم فريقين عربيين هما السعودية والكويت ·

واملنا كبير في ان يتمكن الاشقاء العرب في السعودية والكويت من تأهيل فريقيهما تأهيلا جيدا ليصل الى نهائي اسبانيا فريقان عربيان عن آسيا اضافة لما ننتظر ان تحققه الفرق العربية الشقيقة في افريقيا من نتائج جيدة تؤهل احدها للوصول الى اسبانيا ليتعزز بذلك الوجود العربي في نهائي هذه البطولة العالمية ·

وكتقييم لمستوى مباريات المجموعة الثالثة التي جرت في الكويت نقول باختصار ان مستوى الفرق كان متواضعا وبالاخص تايلند وماليزيا واللذين لم



يفرق مستواهما عن مستوى اضعف الفرق في المجموعة الثانية التي جرت في الرياض ·

وكان فريقا الكويت وكوريا افضل الفرق الا انهما بمستواهما الحالي والكويت تحديدا باعتباره بطلا للمجموعة لازال مستواه اقل من المستوى الذي يؤهله لمجابهة الفرق العالمية المتقدمة · نقول هذا ونحن نتطلع لمستوى عربي يعيد الى الاذهان المستوى الرفيع الذي قدمه الفريق التونسي الشقيق في البطولة السابقة كما ان مستوى الفريق الكويتي الشقيق كان في الدورة الاولمبية بموسكو افضل مما هو عليه الان··

ومما لاشك فيه ان هناك المرحلة المقبلة من تصفيات أبطال المجموعات وأملنا كبير في ان الفريقين العربيين الشقيقين السعودي والكويتي سيتمكنان من اجتيازها والانتقال الى مدريد ·

● قاسم العبيدي ●

اختبار لرياضيي العاب القوى لتسمية منتخبنا لبطولة العالم بالمكسيك

ينظم الاتحاد المركزي لالعاب القوى عصر الاربعاء المقبل على مضمار ملعب الشعب اختبارات التأهيل الاول للناشئين التي تستمر يومين لاختيار منتخب القطر الى بطولة العالم بالمكسيك التي ستقام هناك الشهر المقبل ·

وحدد الاتحاد سباق مائة متر بـ ١ر١١ ثانية وللمائتي متر ٢ر٢٢ ثانية ولسباق اربعمائة متر ٥٠ ثانية وثلثمائة متر ٥٧ر١ دقيقة ولسباق الف وخمسمائة متر ٢ر٤ دقيقة ولسباق ١١٠ م موانع ١٥ ثانية والاربعمائة متر موانع ٥٦ر٥ ثانية ·

وحدد ارتفاع القفز العالي بـ ٨٨ر١ متر وللزانة اربعة امتار والعريض ٩٠ر٦ امتار والثلاثية ٨٠ر١٤ ورمي الرمح ٥٥ مترا وللثقل ٥٠ر١٤ مترا والقرص ٤٢ مترا ·

وسيجري اختبار التأهيل الثاني يومي ٢٠ و ٢١ من الشهر الحالي في ملعب الشعب ايضا ·

دليل اليوم

مراكز الشكاوى في امانة العاصمة

في ديوان الامانة

قسم العلاقات	٨٨٨١٩٧٢
مكتب الشكاوى	٨٨٨٧٠٢١

في ديوان الامانة

مصلحة أسالة الماء لمنطقة بغداد	٦٥٨٢٨
مصلحة المجاري العامة صباحا ومساء	٩٠٦٢٧
مديرية وحدة مركز الكرخ	٣٣١٠٥
مديرية وحدة مركز الرصافة	٦٨٥٦١

الدفاع المدني

٥٥٢١٦٤٦	٥٥٢٦١٧٤
٥٥٢١٦٧٣	٥٥٢١٧٢٥
٥٥٢١٦٧٠	٥٥٢١٧٢٦
٥٥٢١٦٧٩	٥٥١٤٥٢٨

المستشفيات

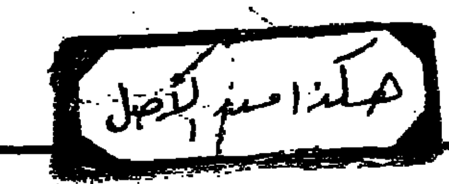
اليرموك	٥٥١٥٥٩١
الجمهوري	٣٣١٩١
الكرامة	٣٥١٤١
طب وجراحة القلب والاوعية الدموية	٩٥١١١
مدينة الطب	٨٨٧٠٥٢٢
الكرخ للولادة	٣٤١٩١

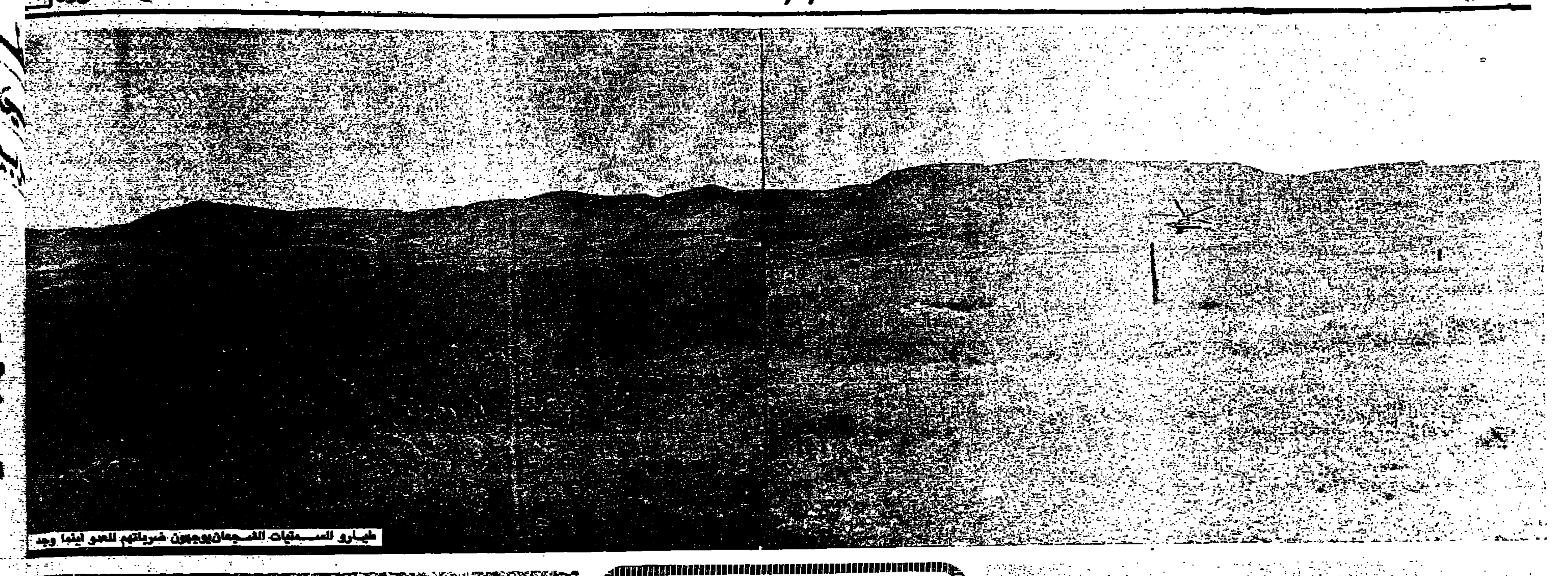
الثورة
يومية سياسية

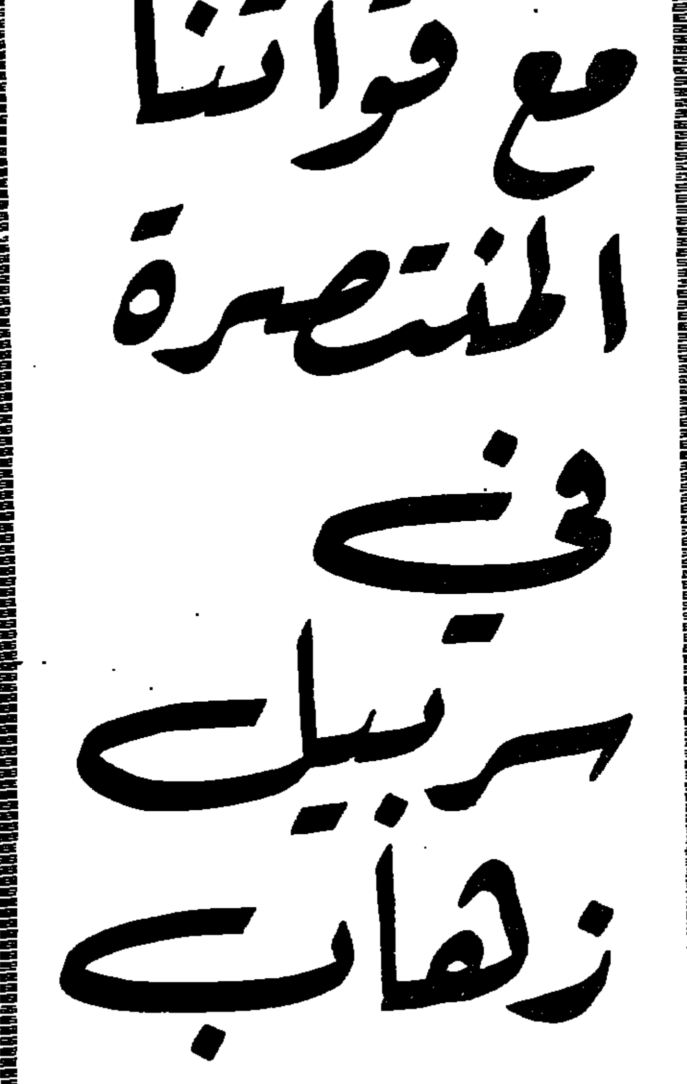
اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	20 P
فرنسا	2 F.F
اسبانيا	30 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0.30 Dirh

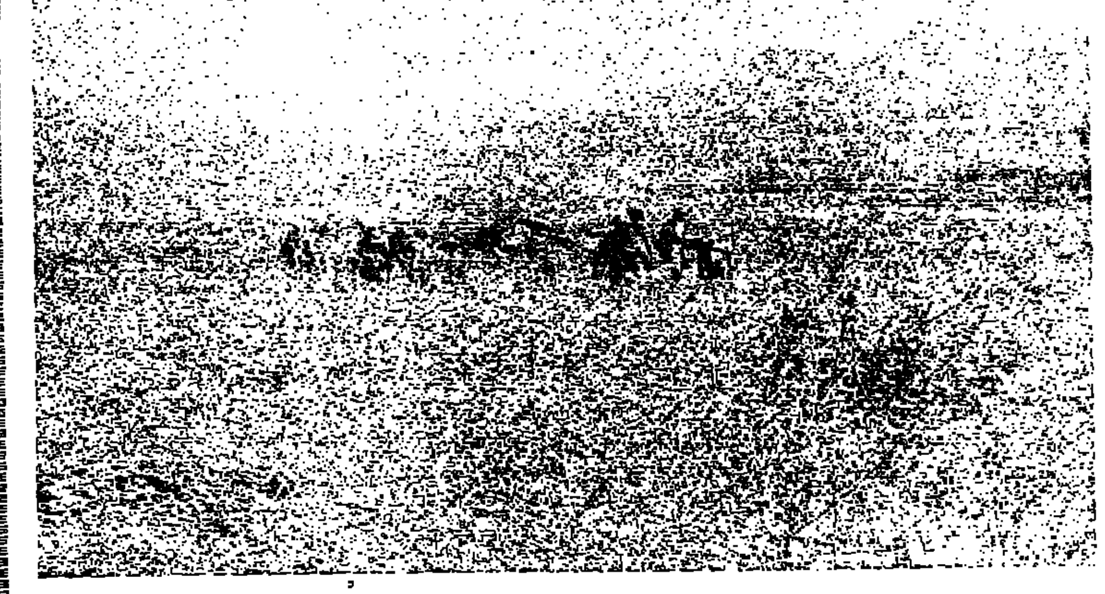
دار الثورة للصحافة والنشر
ساحة عقبة بن نافع - طريق معسكر الرشيد
ص ب ٩٠٠٢ - هاتف ٩٦١٦١ - ١٠ خطوط
تلكس ٢٢١٥ Telex2215

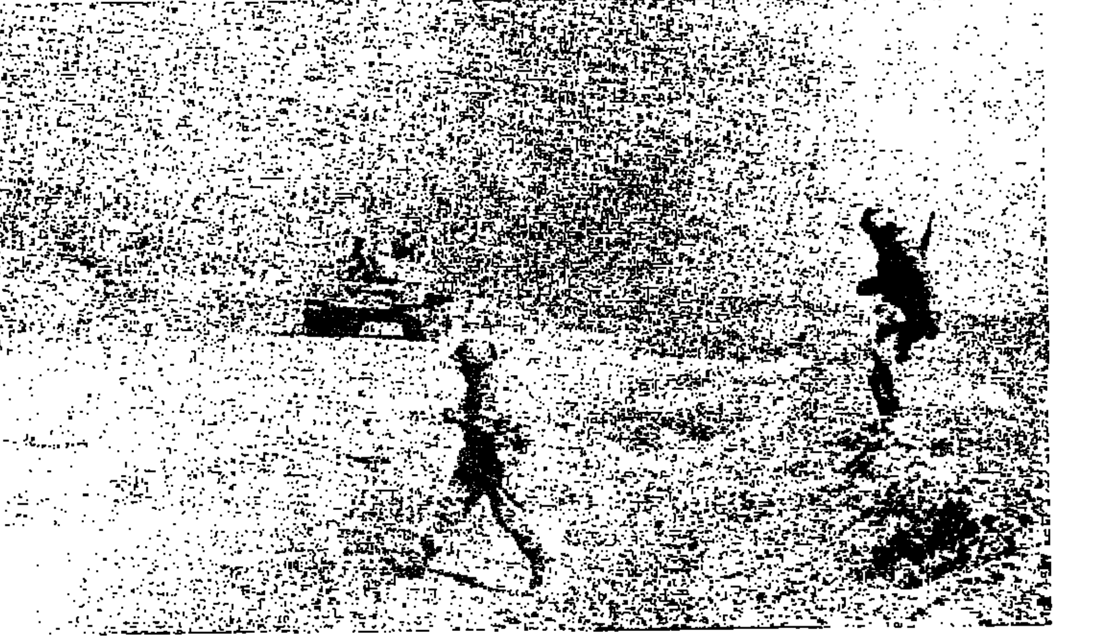


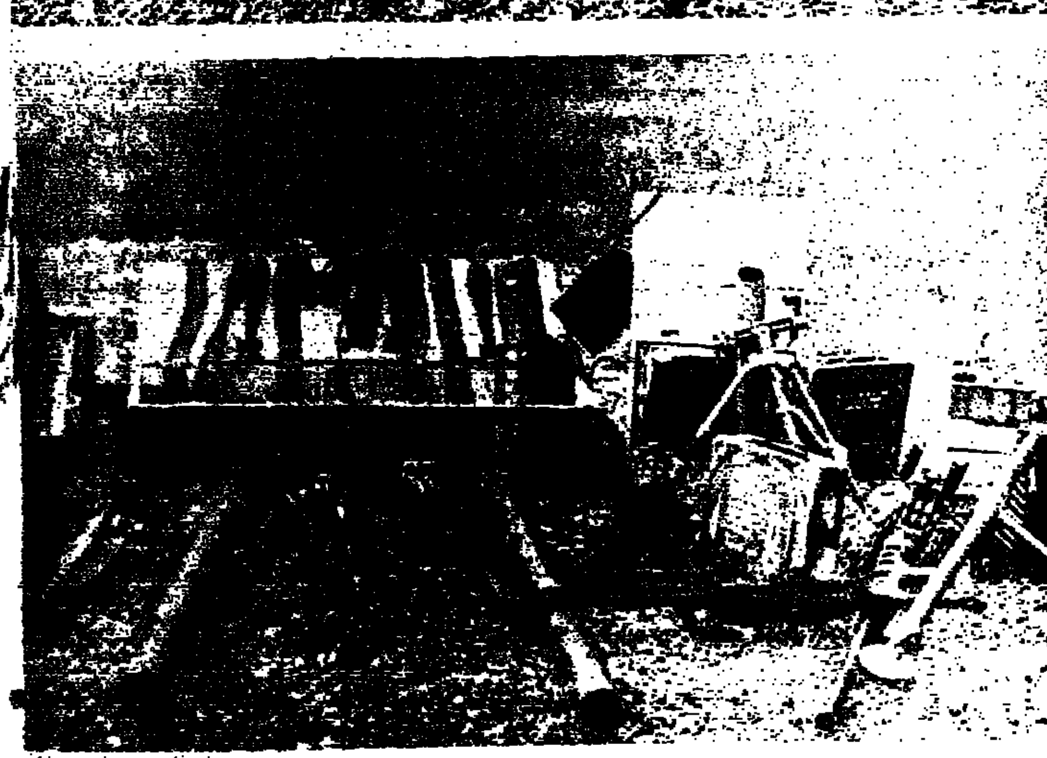

طيارو السمتيات الشجعان يوجهون ضرباتهم للعدو اينما وجد








الابطال الصناديد دائما الـى امام




لقد ترك الفرس اسلحتهم ومعداتهم وهربوا امام ضربات جند القائد صدام حسين


حطام احدى طائرات العـدو الفارسي

تصوير : فريد شمعون

ابطال الدروع في قاطع سربيل زهاب

يطاردون الفلول الفارسية المنهزمة ويحرقونها

لا احد يعرف ماذاكان حال العدو حين اصطدمت فلوله التي دفعها للتقرب من مواضع قطعاتنا الامامية في قاطع سربيل زهاب صباح ذلك اليوم بمقاتلينا الشجعان ولكن الشيء المؤكد ان الفرار وطلب النجدة هما الحال التي كان عليها جميع الفرس العنصريين ذلك اليوم ممن تورطوا بتلك المحاولة الفاشلة .

يقول مقاتلونا لقد امضينا جزءا من الليل متحفزين ونحن نصر على استبدال التحفز بالهجوم وحين صدرت التعليمات بالتحرك قلنا ان عرس النصر قد حل بيننا .

التقيناهم في جو المعركة وهم يحيطون بالفلول المنهزمة بعد ان احكموا الطوق حولها، دباباتهم ترمي باتقان وتصوب باتجاه الاهداف والعرق يتصبب من جباههم والارض الخضراء تحيط بهم وبين دقيقة واخرى يصيح الجميع صيحة الفرح لقد احترقت ناقلة معادية واحترق موقع فارسي . واحترقت سمتية ، اسقطنا طائرة .

هكذا وجدناهم .. وهم يحكمون سيطرتهم الكاملة على الموقف ببأس وشجاعة فائقين .

كنا متهيئين تماما

المقاتل ناظم كرجي يقول : عندما عرفنا ان العدو بدأ يدفع فلوله تمهيدا للتقرب من مواقعنا كنا متهيئين تماما وننتظر اوامر التحرك حيث الدبابات جاهزة والمقاتلون في شوق لملاقاة العدو الفارسي وتلقينه درسا اخر في الشجاعة وما ان بدأت المحاولة الفارسية اليائسة حتى كان ابطال قادسية صدام بالمرصاد للفلول المعادية فصبوا نيرانهم عليها .

ويتحدث المقاتل عليوي حميد جاسم عن فرحته وفرحة رفاقه في الانتصارات التي يحققونها قائلا : لقد هيأنا دباباتنا وتوزعنا في المنطقة للترصد ونحن بانتظار امر التحرك وحين جاء هذا الامر كان الاستعداد في اوجه .

اما المقاتل فيصل ابراهيم علي فيقول : وصلت الى مقر الموقع فوجدت رفاقي مستعدين للتحرك وقد وضعوا كل تجهيزاتي داخل الدبابة وها انا اشارك معهم ، بعد ان وجدتهم كما تمنيت ، وكما عهدتهم بمعنويات عالية وبروح متوثبة وعزائم مشتدة .

ويقول المقاتل عبدالخالق خضر جياد : كنت في اشد حالات الفرح وانا اقوم باخبار طوائف الدبابات استعدادا للحركة واخذ كل منا ينظر الى الاخر والابتسامة تعلو وجهه دليلا على الراحة التي يشعر بها كل مقاتل وهو يتوجه لتنفيذ مهمة جديدة .

فلول العدو ترتبك

ويصف لنا المقاتل خالد مجيد جاسم اللحظات الاولى للتحرك قائلا : عرفنا ان واجبنا هو محاصرة القوة الفارسية المعادية لاصطياد افرادها ومعداتها وكنا ونحن نتقدم نستعجل الوقت للوصول الى مواقعنا وقد فوجيء العدو بالنيران الغزيرة التي انصبت عليه فبدا الارتباك واضحا على افراده .

لقد وضعنا العدو تحت مطرقة الهجوم . هذا ما يقوله المقاتل محمد جوهر ويضيف ان الفرس عاجزون عن مواجهة ابطالنا وستظل الهزائم تلاحقهم في كل مرة يحاولون يائسين النيل من صمودنا .

ويقول المقاتل خليل ابراهيم ان الفرس قد تورطوا حين تقدموا نحو هذا المكان ونالوا جزاءهم العادل .

ويكمل المقاتل جميل حسن قائلا : ان الساعات التي نعيشها الان عزيزة وخالدة ونحن نكبد الفرس هذه الخسائر ونشعل الاجواء نارا فوق رؤوسهم الفارغة والتي لاتعرف غير الاحلام الواهية والحقد على العرب .

لم تستطع حتى الانسحاب

ويؤكد المقاتل حمادي احمد حسون ان الفلول المعادية وبعد ما انهالت النيران عليها وبكثافة لم تستطع حتى الانسحاب فتمكن ابطالنا اقتياد الكثيرين منهم أسرى مع اسلحتهم .

وعن فشل الطائرات الفارسية في اصابة اي من اهدافها يقول المقاتل عبدالرزاق مهدي : لقد حاول العدو استخدام طيرانه عدة مرات فاسقط مقاتلونا سمتية واحدة ومنعوا الطائرات الاخرى من القيام باي نشاط مستخدمين كافة اسلحتهم .

حين وصلنا الى دبابة اخرى لنلتقي بالمقاتلين الذين يحتلونها صدرت اوامر جديدة باطلاق القذائف نحو هدف ... وكان علينا اخذ موقع مناسب خاصة وان الهدف ... طائرات سمتية فانشغل المقاتلون في تسليح دباباتهم والتسديد نحو الهدف وتسلم الاوامر .

لقد كانوا يعملون بتنسيق رائع وهمة عالية وتعاون ... وقد احتلوا ذلك المكان الذي يشرف على منطقة وجود العدو .

وكانت الشمس ترتفع في كبد السماء واطلاقاتهم ... تسقط تثير الدخان واللهب في المواقع المعادية وتظهر على اوضح ما تكون الرؤية وكلهم تحفز لاصابة اهدافهم ... الفلول الفارسية على الهرب . وهكذا تختفي ... المعادية ويظل ... تحت رحمة نار ... فشلت طائراتهم في ... ورجال الدروع ... الوثبة اليائسة .

... مع ...

المقاتل سلام عبدالرحيم مزعل واحد من ابطال ... الذين شاركوا في المعركة منذ ايامها الاولى . يقول ... واجبي هذا اليوم ونحن نقوم بالتصويب ... اسامة ... الوميات ... الفارغة من مكانها وهي تلتهب نارا لاهيء المكان ... واحقق مع رفاقي ... لقد طلب مني رفاقي ... العلاج ... لكني ... وعدم تركهم ولو لبضع دقائق .

اما المقاتل نزار محمد مجيد فيقول : ان موعد ... الدورية يصادف هذا اليوم وقد رفضتها منذ الامس ... عرفت ان هناك واجبا ينتظرنا وفي الشهر الماضي ... رفضت الاجازة حين كلفنا بواجب .

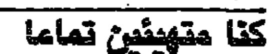
ويقول المقاتل ... درويش : اول شيء فعلته ... يومية عند جميع المقاتلين تهيئة الدبابة التي تضمني ... وكنا نتحرق لتلقي امر التحرك ولم يطل بنا الانتظار ... ما يسعدنا .

اخيرا يقول المقاتل شباب احمد الدهوكي : لقد كان ... وهم يقودون دباباتهم باتجاه هذا المكان كانهم ... انقضوا من الاعالي نحو عدوهم الجاهل فانجزوا ... على خير ما يرام .

سربيل زهاب ـ بعثة « الثورة »

عبدالرحمن علي مونس ـ حسين عمران

تصوير : غريد شمعون



اصرار .

من بين ابطال الدروع الذين التقينا بهم المقاتل علي سعيد عبدالله « ضابط احتياط وهو معيد في كلية الزراعة والغابات بجامعة الموصل والذي كان يتنقل بين المقاتلين ودباباتهم في واجبات عديدة .

سألناه ان يحدثنا عن المعركة ؟ ..

قال المقاتل علي سعيد: المعركة هي شرف العراقيين والعرب جميعا وانتصاراتها وسام فخر للاجيال المقبلة ودليل على حيوية امتنا العربية .

ويضيف : انا كما عرفتم ضابط احتياط ،وحين بدأت المعركة قدمت طلبا في ٢٥ـ٩ـ١٩٨٠ للالتحاق بوحدتي وطلبت ان اكون في هذا التشكيل وبعد مدة جاءت الموافقة فالتحقت مع رفاقي دون ان يتم استدعاء دفعتي الى الخدمة العسكرية

● ولماذا هذا الاصرار ايها المقاتل علي ؟

ـ لاني وجدت ان من غير المناسب ان احرم من شرف المشاركة في قادسية صدام العظيمة ، معركة العراقيين والعرب جميعا .. من اجل عزتهم وكرامتهم .

نشد على يد الضابط علي .. متمنين له ورفاقه المزيد من الانتصارات التي

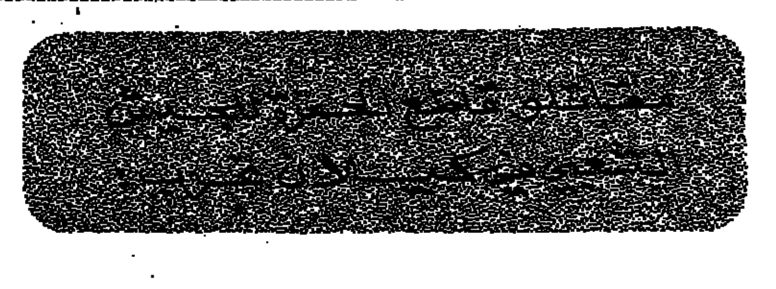
كنا ولا زلنا على ثقة كبيرة من ان راياتها سترتفع عالية خفاقة على يد علي والكثيرين من امثاله .. حتى تحقيق كامل اهداف معركتنا العادلة من اجل حقوقنا في ارضنا ومياهنا .



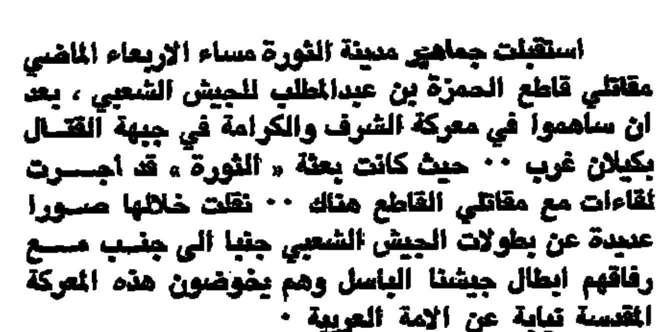








قادسية صدام معركة الامة العربية ومشاركتنا فيها شرف كبير وامنية عزيزة



استقبلت جماهير مدينة الثورة مساء الاربعاء الماضي مقاتلي قاطع الحمزة بن عبدالمطلب للجيش الشعبي ، بعد ان ساهموا في معركة الشرف والكرامة في جبهة القتال بكيلان غرب ‥ حيث كانت بعثة « الثورة » قد اجرت لقاءات مع مقاتلي القاطع هناك ‥ نقلت خلالها صورا عديدة عن بطولات الجيش الشعبي جنبا الى جنب مع رفاقهم ابطال جيشنا الباسل وهم يخوضون هذه المعركة المقدسة نيابة عن الامة العربية .

شرف المساهمة ‥

الرفيق امر القاطع حدثنا عن واجبات المقاتلين ومساهماتهم في معركة الشرف والكرامة قادسية صدام المجيدة قائلا : في البداية اود ان اؤكد ان جميع المقاتلين في هذا القاطع يشاركون للمرة الثانية في معركة امتهم ضد الفرس المجوس وهم يطمحون الى ان ينالوا شرف المساهمة للمرة الثالثة وتلك من امنياتهم العزيزة .

ان واجبات المقاتلين في هذه المعركة العظيمة امتدت لتشمل المساهمة في الدوريات والكمائن الليلية والاشتراك في الاغارة على المواقع المعادية الى جانب مسك الارض واسناد ابطال قواتنا المسلحة في الخطوط الامامية وهي فرصة كبيرة اتاحتها لهم قيادتنا الحكيمة وعلى راسها قائدنا الفذ الملهم السيد الرئيس صدام حسين لحماية امتهم من غدر الفرس واطماعهم .

ويقول المقاتل محمود جاسم احمد : في مستهل حديثي اود ان ارفع اسمى ايات الود والاكبار لقائد مسيرتنا السيد الرئيس صدام حسين لاتاحته الفرصة الفريدة لنا بالمشاركة في معركة التحرير والعزة معركة قادسية صدام التي اطاحت باحلام اعداء الامة من الخونة والمتخاذلين امثال السادات والاسد والقذافي الذين ارتضوا الوقوف مع الاعداء ضد قيم امتنا وتاريخها .

شاركوا في تحرير المحمرة

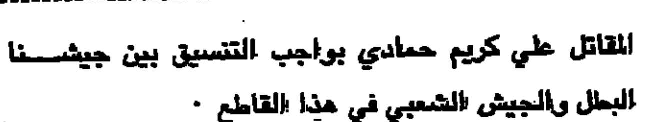
الف تحية لقيادتنا الشجاعة وعلى رأسها الرفيق المناضل صدام حسين وتحية اكبار لجيشنا البطل وظهيره الجيش الشعبي الصامد في المعركة والمجد والخلود لامتنا وسيبقى النصر حليفنا .

اما الرفيق ضابط ركن القاطع فيقول : ان مقاتلي الجيش الشعبي ينفذون واجباتهم باقتدار وصاروا يتشوقون للاسهام في الفعاليات العسكرية بعد ان اكتسبوا خبرة اضيفت الى خبرتهم السابقة عند دخولهم المعركة في بدايتها فقد شاركوا في تحرير المحمرة والشيء الذي يسعدنا ان الجميع يقبلون على تنفيذ مهماتهم بروح الالتزام والفداء .

ويشاركه الحديث الرفيق امر قاعدة خالد بن الوليد في القاطع قائلا : منذ وصول مقاتلينا الى هذا المكان والنشاط والحيوية الطابع المميز لتحركاتهم لانهم جنود الوطن في الدفاع عن سيادته لرد كيد المعتدين الفرس وتلقينهم الدروس التي يستحقونها بعد ان صورت لهم احلامهم المريضة القدرة على الاساءة الى امتنا وسلبها حقوقها .

معركة كل الشعب

في مقر قيادة القاطع التقينا ايضا المقاتل قحطان . نصيف جاسم من قواتنا المسلحة الذي يقوم مع رفيقه



المقاتل علي كريم حمادي بواجب التنسيق بين جيشنا البطل والجيش الشعبي في هذا القاطع .

يقول المقاتل قحطان : مما يعزز الثقة بالنصر ان شعبنا اندفع بكل قوته وامكانياته للمساهمة في المعركة وقد كان الالتفاف واسعا حول جيشنا البطل حيث اثبت مقاتلو الجيش الشعبي انهم الظهير الامين والساعد القوي له .

ويقول المقاتل علي : ان التنسيق مع الجيش الشعبي جعلنا نشعر اننا نتعامل مع وحدة عسكرية مستوعبة لعملها الى جانب ان اكثر الفعاليات تتم بشكل مشترك لان الجميع يشعرون بروح المسؤولية العالية تجاه معركتهم معركة قادسية صدام .

اما المقاتل عبدكاظم فيقول : ان روح التعاون والاندفاع الذي يتحلى به المقاتلون منحهم فرصة التعبير عن اعتزازهم بتربة وطنهم ‥ ومنع الفرس العنصريين من سلب ارضنا ومياهنا .

في كل خطوة ملحمة

في مكان اخر حيث يقف مقاتلو قاعدة الاسناد من قاطع الحمزة انتشر المقاتلون يحيطون بالمكان وعيونهم تترصد وايديهم على الزناد .

الرفيق امر القاعدة يحدثنا قائلا انه شرف عظيم لكل مقاتل الاسهام في هذه المعركة التي سجلت في كل خطوة منها ملاحم ستظل خالدة في تاريخنا ، وقد ظهرت خلال قادسية صدام حقيقة مقاتلينا التي تعجز الكلمات عن وصفها .

ويضيف : لقد شاركت مع القوات الخاصة في تحرير المحمرة وانا فخور بذلك .

ويقول المقاتل كاظم جابر : لقد زادتنا انتصاراتنا العظيمة اصرارا على التمسك بحقوقنا والسير تحت لواء قيادتنا الحكيمة .

ويشاركه الحديث المقاتل قاسم محمد عبيد قائلا : لقد شاركت في تطهير المحمرة وهذه هي المشاركة الثانية في المعركة واطمح الى المشاركة الثالثة .

اما المقاتل فيصل غيدان حسين فيصف مشاركة الجيش الشعبي في المعركة بانها دماء جديدة تديم زخم قوتنا الضاربة لانتزاع كافة حقوقنا من الفرس العنصريين الاعداء .

ويعتز المقاتل حسن رشيد عبد بواجباته في الخفارة الليلية قائلا : حين اكون في الواجب اشعر انني اوفي وطني بعضا من الدين الذي في عنقي تجاهه .

ويكمل الحديث المقاتل علي فاضل قائلا : ان شعبنا كله في المعركة وقد خابت ظنون الاعداء بعد ان كشفت جماهيرنا عن تلاحمها واصرارها على صيانة كرامتها .

ويقول المقاتل جليل كامل عبد : لدي طموح كبير في ان اقدم حياتي ثمنا لحماية تراب العراق العزيز وامتي العربية فالكرامة هي اغلى ما يملك الانسان .

كيلان غرب ـ بعثة « الثورة »















هدوء حذر يخيم على العاصمة بيروت ومدينة زحلة تشهد ليلة هادئة
حشود عسكرية صهيونية على الجنوب وطائرات العدو تحلق فوق المنطقة

بيروت ـ ٢ ـ وكالات الانباء • واع : خيم جو من الهدوء المشوب بالحذر على العاصمة اللبنانية بيروت طوال ليلة امس ولم تتخلله سوى بعض اصوات اطلاقات القناصة المتقطع على محاور القتال التقليدية •

وسمعت بعض الرشقات النارية وبعض الانفجارات حسب ما اوردته وكالة الصحافة الفرنسية مما ادى الى عرقلة حركة المرور في بعض الطرق الرئيسية •

اما مدينة زحلة فقد شهدت ليلة هادئة تماما للمرة الثالثة منذ بداية الازمة الحالية في مطلع شهر نيسان الماضي •

وجاء في ارقام من مصادر امنية ان حوالي خمسمائة شخص قد قتلوا في مختلف المناطق اللبنانية خلال شهر نيسان الماضي •

واشارت الارقام الى ان حوالي ٢٥٠ شخصا من هؤلاء سقطوا في مدينة زحلة بينما قتل في بيروت ١٤٠ وفي الجنوب بلغ عدد ضحايا القصف الصهيوني بالمدفعية والطيران حوالي مائة قتيل •

مناشدة

وفي هذا الصدد وجه السكرتير العام للامم المتحدة كورت فالدهايم نداء جديدا الى جميع الاطراف المعنية بالنزاع في لبنان لتثبيت وقف اطلاق النار ودعم الجهود المبذولة لايجاد تسوية سلمية نهائية •

جاء ذلك في بيان اصدره الليلة الماضية وصف فيه الموقف في لبنان بانه ما زال متوترا ومصدر قلق بالغ •

توتر شديد

اما على صعيد الوضع في جنوب لبنان فقد سادته اجواء من التوتر الشديد على القطاعات الثلاثة جراء استمرار الحشود الصهيونية في المنطقة وتحليق طيران العدو الصهيوني المعادي •

وذكرت انباء الجنوب انه شوهدت زوارق حربية صهيونية تجوب المياه الاقليمية على طول الشاطىء حتى مدينة صور ٩٥ كم جنوبي العاصمة بيروت •

موافقة

من جهة اخرى وافق مجلس الوزراء الهولندي على تمديد فترة بقاء قواته العاملة في اطار قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان لمدة ستة اشهر اخرى اذا ما اقر مجلس الامن تمديد عمل هذه القوات •

ويذكر ان هولندا تساهم في مهام قوات الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة منذ تواجدها في لبنان في اذار عام ١٩٧٩ •

ندوة الحوار العربي الافريقي للصحفيين تبدأ في تونس غداً

تونس ـ ٢ ـ واع : تبدأ في تونس بعد غد الاثنين ندوة الحوار العربي ـ الافريقي بمشاركة ٦٠ منظمة صحفية عربية وافريقية واقليمية •

وتبحث الندوة على مدى ثلاثة ايام في العديد من التقارير والدراسات الخاصة بتعميق التعاون بين الامة العربية والشعوب الافريقية في نضالهما المشترك ضد العنصرية والصهيونية والتخلف •

واعد اتحاد الصحفيين العرب ستة تقارير للندوة تعالج قضايا التنمية والتعاون الشاملين والسمات الثقافية المشتركة والتعاون الاعلامي والنضال ضد العنصرية والامبريالية والصهيونية •

ويشارك الصحفيون العراقيون بوفد يرأسه السيد صاحب حسين نائب نقيب الصحفيين •

وكان من المقرر ان تبدأ الندوة عملها في تونس الا انها تأجلت بسبب تأخر وصول بعض الوفود المشاركة •

التلفزيون يعرض فيلماً جديداً عن انتصاراتنا في سربيل زهاب

واصل تلفزيون الجمهورية العراقية لليوم الثالث على التوالي عرضه لصور جديدة عن بطولات وانتصارات جحافلنا المظفرة في زحفها المقدس ضد العدو الفارسي العنصري في منطقة سربيل زهاب •

وشاهد المواطنون الاقتدار العالي والكفاءة القتالية والرصد الدقيق لجحافل قادسية صدام وهي تتقدم في منطقة سربيل زهاب وتضرب بكافة اسلحتها وبقوة فلول العدو المنهزمة •

كما شاهدوا دقة تصويب مدفعيتنا لاهدافها وراجمات الصواريخ وهي تنزل ضرباتها الموجعة بافراد العدو ومواقعه اضافة الى الدور الذي تقوم به طائراتنا السمتية وضربها لمواقع العدو ومعداته •

امير قطر يستقبل وزيرا تونسيا

الدوحة ـ ٢ ـ واع : استقبل الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر في الدوحة اليوم السيد منصور معلا وزير المالية والتخطيط التونسي •

وذكر انه جرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية وسبل زيادة دعمها خاصة في المجال المالي والاقتصادي •

ادراج ١٠ بواخر في القائمة السوداء لتعاملها مع العدو الصهيوني

الدوحة ـ ٢ ـ واع : تقرر في الدوحة ادراج ست بواخر اجنبية في القائمة السوداء لمخالفتها احكام المقاطعة العربية وتعاملها مع العدو الصهيوني •

وترجع ملكيات هذه البواخر الى المانيا الاتحادية ويوغسلافيا وقبرص وبنما •

وذكر مصدر في مكتب المقاطعة العربية في الدوحة في تصريح نشر اليوم ان اربع ناقلات تحمل الجنسيات اليونانية والبنمية والليبيرية تقررت مقاطعتها ايضا لمخالفتها مبادىء المقاطعة وتعاملها مع موانىء العدو الصهيوني •

واشار الى رفع الحظر عن ناقلة نفط بنمية واخريين يونانية وفلبينية لتعهد مالكيها الالتزام بمبادىء المقاطعة العربية •

رئيس وزراء اليابان يزور الولايات المتحدة

طوكيو ـ ٢ ـ كيودو • واع : يبدأ رئيس وزراء اليابان زنكو سوزوكي غدا الاثنين زيارة رسمية للولايات المتحدة تستغرق ستة ايام •

ويعقد سوزوكي خلال الزيارة محادثات مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان تتناول الوضع الدولي الراهن بشكل عام والتعاون في المجال العسكري اضافة الى العلاقات بين البلدين في مجال الطاقة •

ومن المقرر ان يغادر سوزوكي في ختام زيارته الى اوتاوا حيث يعقد محادثات مع رئيس الوزراء الكندي بيير ترودو حول مؤتمر القمة الاقتصادي للدول الصناعية السبع المقرر عقده في تموز المقبل •

بحث اقامة تعاون مشترك بين ١٨ دولة نامية

جنيف ـ ٢ ـ رويتر • واع : اعلنت ثماني عشرة من الدول النامية المنتجة للقطن انها تدرس موضوع اقامة تعاون مشترك لحماية مصالحها عقب وصول المحادثات الخاصة بالامم المتحدة حول استقرار سوق القطن الى طريق مسدود •

وقال يامان باسكوت من تركيا والمتحدث باسم ١٨ دولة منتجة للقطن تعرف باسم مجموعة ازمير ان هذه الدول ستبدأ فورا بايجاد تعاون وثيق يتضمن خطوات نحو امكانية تشكيل مؤسسة لمنتجي القطن •

وكان يامان يتحدث امام اجتماع لخمس وخمسين دولة لمؤتمر التجارة والتنمية التابع للامم المتحدة (اونكتاد) والذي ارجأ اعماله الى وقت غير محدد بعد فشله في حل الخلافات حول اجراءات تثبيت الاسعار بموجب اتفاقية دولية للقطن •

تركيا تشارك باجتماعات الجمعية العامة لحلف شمال الاطلسي

انقرة ـ ٢ ـ واع : توجه الى روما قبل ظهر اليوم الترتركمان وزير الخارجية التركية على رأس وفد رسمي للمشاركة في اجتماعات الهيئة العامة لحلف شمالي الاطلسي التي ستعقد في العاصمة الايطالية يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين •

واشار السيد تركمان بانه ستتم خلال الاجتماع مناقشة عدة مسائل سياسية وعسكرية ودولية بالاضافة الى الامن الاوربي وقضية التسلح •

وقال انه سيطرح مسألة المساعدات التي من المقرر ان تدفعها الدول الاعضاء في الحلف الى تركيا •

واضاف بانه سيجري مباحثات جانبية مع وزير خارجية اميركا وانكلترا والمانيا الاتحادية وهولندا واليونان •

ومن المقرر ان يلتقي السيد تركمان مع ميتو تاكس وزير الخارجية اليونانية غدا الاحد في سلسلة اتصالات لمناقشة المشاكل العالقة بين البلدين •

وزير الاوقاف الاردني يختتم زيارة للقطر

عمان ـ ٢ ـ واع : عاد الى عمان اليوم السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون الدينية الاردني بعد ان اختتم زيارة رسمية للقطر استغرقت عدة ايام •

واجرى الوزير الاردني خلال الزيارة مباحثات مع السيد نوري فيصل شاهر وزير الاوقاف والشؤون الدينية تركزت حول تعزيز العلاقات القائمة بين القطرين الشقيقين في مجالات الاوقاف والشؤون الاسلامية والدينية •

السيدة انديرا غاندي تزور اقطار الخليج العربي

الكويت ـ ٢ ـ واع : قالت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند ان مباحثاتها خلال زيارتها المقبلة لاقطار الخليج العربي ستتركز بشكل خاص حول مسألة امن الخليج العربي والمحيط الهندي •

وذكرت السيدة غاندي في حديث لصحيفة القبس ان زيارتها لمنطقة الخليج العربي ستعطيها فرصة مثلى لتبادل وجهات النظر مع المسؤولين في اقطار المنطقة حول مشاكل الخليج وسبل تحقيق الامن في هذه المنطقة الحيوية •

وقالت السيدة غاندي انها تشعر بالخطأ لعدم زيارتها للمنطقة في وقت سابق ونوهت بعلاقات الصداقة الوطيدة القائمة بين الهند واقطار الخليج العربي ووصفت هذه العلاقات بانها راسخة ومتينة •

الحكم بالسجن على أحد عملاء النظام السوري في الكويت

الكويت ـ ٢ ـ واع : اصدرت محكمة امن الدولة بدولة الكويت اليوم حكما بالسجن مدة ١٥ عاما على أحد عملاء النظام السوري ويدعى فواز فرحان العلاو بعد ان ادانته بتهمة محاولة تفجير مبنى جمعية الاصلاح الاجتماعي في الكويت •

ورأت المحكمة في حكمها الذي اصدرته اليوم مواطنا عربيا اخر من التهم المنسوبة اليه واهمها الشروع في القتل ••

وقد استغرق النظر في هذه القضية قرابة شهر ونصف الشهر •

وفد عسكري الماني اتحادي يزور تركيا

انقرة ـ ٢ ـ واع : يصل الى انقرة غدا (الاثنين) وفد عسكري الماني اتحادي على مستوى عال في زيارة رسمية الى تركيا تستغرق عدة ايام •

ويجري الوفد العسكري الالماني الذي يضم ممثلين عن وزارة الدفاع ورئاسة الاركان مباحثات مع المسؤولين في تركيا تتناول تطوير التعاون العسكري واعداد برنامج للمساعدات العسكرية التي تقدمها المانيا الاتحادية الى تركيا خلال الثمانية عشر شهرا المقبلة •

ويذكر ان المانيا الاتحادية كانت قد قدمت مساعدات عسكرية الى تركيا خلال العام الماضي بلغت قيمتها ١٣٠ مليون مارك الماني في اطار العون الذي تقدمه الدول الاعضاء في حلف شمالي الاطلسي الى تركيا •

سفينة الفضاء السوفيتية تواصل عملها

موسكو ـ ٢ ـ اف ب : ذكرت وكالة تاس السوفيتية ليلة امس ان رواد الفضاء السوفيت الذين داخل قطار الفضاء (ساليوت ٦) و (سويوز تي ٤) منذ سبعة اسابيع يواصلون مهمتهم بنجاح •

وقالت الوكالة انه تم يوم امس اجراء فحص طبي لرواد الفضاء كانت نتيجته جيدة واشارت الى ان اجهزة السفينة تعمل بشكل طبيعي •



مركبة الفضاء السوفيتية سويوز

تتمـــات

بعثة « الثورة » على مشارف ديزفول ـ بقية

تسندهم المدفعية غير ان يقظة مقاتلينا الشجعان وبسالتهم النادرة اطارت صواب العدو وكان ردهم حازما •

واكد مصدر عسكري لبعثة « الثورة » ان هذه المعركة والمعارك السابقة اكدت بما لا يقبل الشك بان القابعين في قم وطهران لا يعرفون من القيم والمبادىء الانسانية اي شيء حينما يزجون بجنودهم في معارك خاسرة ويسوقونهم الى الموت سوقا •

وعاهد المصدر قيادة الحزب والثورة وعلى راسها القائد الفذ وبطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين عهد الرجال الاوفياء على استرخاص الدماء للذود عن تربة الوطن الغالية والحاق الهزائم المستمرة بالعدو حتى يسلم بكامل حقوقنا المشروعة في الارض والمياه •

ولمست البعثة خلال تجوالها بين مواقع مقاتلينا الابطال الهمة والمعنويات العالية والتصميم على تعزيز روح النصر •

وشهدت البعثة من موقع متقدم ارتفاع السنة اللهب واعمدة الدخان في مواقع العدو ودفاعاته على مشارف ديزفول لدقة الضربات العنيفة التي وجهتها مدفعيتنا الشجاعة •

الاردن يجدد وقوفه مع العراق ـ بقية ـ

الحرب مؤكدا انها مواقف غير مسؤولة وبعيدة عن روح الاسرة العربية الواحدة •

وقال ان تلك المواقف لا تنسى لانها راعت حكام طهران على حساب قضايانا القومية وعلى حساب الدم العراقي العربي •

السنغال تحضر مؤتمر ـ بقية ـ

السنغال في رسالته عن سروره لحضور المؤتمر المذكور •

وكانت وزارة الخارجية قد تلقت موافقة تركيا والبحرين والكويت وموريتانيا والفاتيكان على حضور المؤتمر •

المهيب الركن صدام حسين يزور ـ بقية ـ

اعتبار انه لايجوز ان يقاس انسان العالم الثالث على انسان الدول الكبرى او على الانسان المتقدم كما يسمونه •• لكن في هذا الموضوع بشكل خاص اثبتم ان الانسان العراقي ينبغي ان تكون له قياساته الخاصة به •• قياسات عراقية جديدة •• وقياسات الامة الجديدة •

لم يكن يخطر في اذهانهم ان يهجم الشفل مع الدبابة ولم يكن يخطر في اذهانهم ان الانسان المهندم الناعم الجالس في غرفة مكيفة يتحول رأسا الى نمر في القتال وفي مواجهة التحدي الذي فرض على العراق •

كانوا يقيسون الامور قياسات تقليدية •• لكنكم اثبتم بحق وفي مقدمة اخوانكم الذين كان لهم دور مماثل لدوركم من المؤسسات العراقية الاخرى لكن حجم دوركم بسبب الواجب الذي كلفتم به من المؤكد انه كان متميزا على كل المؤسسات العراقية الاخرى •• مثلكم فقط في ذلك العاملون في الري حيث نوع المخاطر التي يتحملونها في اقامة السدود وبشكل خاص في قاطع العمليات الجنوبي •

أخوانكم العسكريون قلما يقولون عن مدني سابقا بانه جيد في العمل عندما يرافقهم في العمل الاعتيادي فكيف عندما تكون المرافقة في ظروف الحرب ، ومع ذلك فان كل القادة والامرين في الجيش العراقي الذين التقيت بهم كانوا يشيدون بمجهوداتكم وبمجهودات الري في المعاونة المباشرة وفي روح التضحية العالية التي يقوم بها اخوانكم من اجل بناء العراق الجديد في ظروف مواجهة العدو بحالة الحرب •• وكان اخوانكم من الحكم الذاتي متميزين من بينكم ، وهناك قصص في هذا فبعضهم يرفض حتى أن يكون في الملجأ عندما تحدث الغارات الجوية •

لقد كان اعداء العراق يعتقدون ويتصورون ان اول الذين سيحملون السلاح بوجه الثورة هم من ابناء الحكم الذاتي •• وكانوا على وهم لانهم لايعرفون ابن العراق كما نعرفه نحن جيدا منذ زمن بعيد قبل الحرب •• وكذلك تتذكرون كنا قبل الحرب عندما نرد على تهديداتهم كنا نرد بثقة ونقول لهم نحن لانهدد ولكن نحن واثقون من شعبنا وواثقون من انه عندما تبدأ المنازلة فان شعبنا قادر على الدفاع عن ارضه وكرامته بشرف •• وهكذا كان حتى اوجعوا قلب خميني في الفترة الاخيرة بمعركة سربيل زهاب •• نحن نملك قلوبا عامرة وقوية تتحمل ثقلا الى ما لانهاية •• ومن حقنا ومن واجبنا جميعا ان نفخر واجبنا جميعا ان نفخر بمؤسستكم ونفخر بكم ونفخر بأخوانكم المتواجدين في جبهات القتال مع جيشكم الباسل لان الميدان لايعمل بمعزل عن المقر •• جميعا تشاركون بقدر او بأخر في شرف العمل الذي يقوم به اخوانكم في ميادين القتال وساحة العمليات •• المخطط منكم والذي يوجه والذي يشجع والذي يقوم بواجب اضافي تعويضا عن مجهود اخيه الذي ترك عمله في المقر لكي يكون في الميدان •• جميعا لكم نصيب بهذا الشرف العظيم •

بارك الله فيكم وبارك الله بأخوانكم الذين يقاتلون بالعمل بساحة العمليات وابلغوا تحياتنا لهم ولعوائلهم جميعا وفي مقدمتكم ضمن المؤسسة نخص بالتقدير رئيسها عبدالوهاب المفتي ••

واستمع السيد الرئيس الى شرح مفصل عن حجم العمليات التي تنفذها اجهزة المؤسسة من شق الطرق وتبليطها في جبهات القتال قدمه السيد عبدالوهاب محمود المفتي رئيس المؤسسة •

وودع السيد الرئيس في ختام زيارته للمؤسسة من قبل السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير والسيد شاكر محمود احمد وكيل الوزارة ورئيس المؤسسة والعاملين فيها الذين جددوا العهد للسيد الرئيس على البذل والعطاء في ساحات الشرف لتعزيز انتصارات جيشنا المقدام ••

وكان السيد الرئيس قد زار وزارة الاسكان والتعمير حيث استمع الى شرح عن حجم الاعمال التي تقوم بها الوزارة بشكل عام في جبهات القتال مع العدو الفارسي قدمه السيد شاكر محمود احمد وكيل الوزارة •

في بيان للقيادة القطرية المؤقتة للحزب في سورية ـ بقية

عربية عمالية رائعة مع مصر في نضالها من اجل انتصار معركة تأميم قناة السويس وكسر الاحتكارات •

ايها العمال العرب البواسل :

هذا التاريخ الطويل العريق من الكفاح في قطرنا وفي عموم الساحة العربية كان نتاجا طبيعيا لحقيقتين جوهريتين :

الحقيقة الاولى •• هو نمو حركة الوعي عند عمالنا وعموم شعبنا السوري العربي الوعي القومي والوعي الاجتماعي وطبيعة العلاقة العضوية بين النضالين القومي والاجتماعي •

الحقيقة الثانية •• هي انخراط طلائع العمال في صفوف حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي اول حركة عربية تطرح بوعي شامل وعميق وجذري حلولا للمسألتين القومية والاجتماعية من خلال تنظيم قومي ثوري وديمقراطي وتقدمي جعل من اهدافه الاساسية تحقيق تلاحم هدفي •• الوحدة العربية والاشتراكية •

يا جماهير العمال في قطرنا المجاهد ••

اليوم وفي ظل حكم الاخوين حافظ ورفعة اسد يتعرض عمالنا كما هي حال جماهيرنا المناضلة الى ممارسة شتى صنوف القهر والارهاب بحيث تحولت النقابات العمالية الى واجهات قمعية بعد ان الغت سلطة اسد الادارة الديمقراطية لوسائل الانتاج في المعامل وفي القطاعين العام والخاص وبعد ان وصل الوضع الاقتصادي السوري الى مرحلة من التدهور لم يصلها في يوم منذ الاستقلال وحتى الان •

فبالاضافة الى التصاعد المستمر في الاسعار والهبوط المستمر لقيمة الليرة السورية واعتماد السلطة في ميزانية الدولة العامة على القروض والمعونات الاجنبية •

تتعرض طبقتنا العمالية الى حملة منظمة من الارهاب عن طريق التصفيات الجسدية والاعدامات والتهديد بالفصل الكيفي التعسفي كما هي حال بقية قطاعات شعبنا المكافحة •

ان سلطة اسد القمعية تزج في السجون والاقبية والمعتقلات ودون تحقيق أو محاكمة بالعديد من مؤسسي وقادة الحركة النقابية العمالية في سورية الذين يشهد لهم تاريخهم النضالي على امتداد السنوات العشرين أو الاكثر الماضية جنبا الى جنب مع مناضلي بقية القطاعات ومن هؤلاء المناضلين النقابيين المعتقلين •• جميل ثابت •• ماضي الشيخ حسين •• احمد محمد نعوم •• عبدالرحمن امين •• وعمر قشاش •• وغيرهم وبالاضافة الى طرد وتسريح الالاف العمال وحرمانهم من ابسط حقوقهم في العيش بكرامة داخل وطنهم مما اضطر عشرات الالاف من عمالنا الى الهجرة خارج قطرنا طلبا للقمة العيش وهربا من مطاردة ادوات القمع والارهاب الاسدية •

يا جماهير طبقتنا العاملة الحرة :

لكي تتمكن جماهيرنا الثائرة في قطرنا من تصعيد نضالها البطولي والوصول به الى مرحلة الاطاحة بالنظام الخياني الطائفي القمعي لحافظ اسد فلابد من وحدة متماسكة وقوية للطبقة العاملة في قطرنا السوري ولابد من وحدة قطاعات الشعب وفصائل الحركة الوطنية والقومية التقدمية في قطرنا بجبهة نضالية عريضة •• شعارها انقاذ سورية من طغمة الخيانة والفساد والبطش واقامة النظام الوطني الديمقراطي المكرس للشعب كله •

ولابد من وحدة الطبقة العاملة العربية على امتداد ساحات الوطن العربي باسره انقاذا لقضايا المصير العربي من تلاعب اسد وحلفائه الخونة •• وتآمرهم عليها مع القوى الاجنبية والعميلة المشبوهة التي اصطفت اليوم في خندق واحد لمواجهة حالة النهوض القومي التي تعيشها امتنا العربية اثر انتصار شعبنا وجيشنا وحزبنا في العراق الشقيق في معركة تحرير الارض العربية والمياه العربية والارادة العربية والسيادة العربية على الجناح الشرقي للوطن •

ليكن الاول من ايار لهذا العام حافزا لتشديد النضال الوطني والقومي الموحد لاسقاط رموز الخيانة القومية والوطنية ولوضع حد لعسف الاحتكارات والرساميل والكارتلات التي امتدت بحركتها الاخطبوطية الى الساحة السورية استنادا الى سياسة الانفتاح على الاقتصاد الرأسمالي [illegible] السادات في الساحة المصرية مع الامبريالية الاميركية والصهيونية العالمية من خلال سياسة التطبيع والانفتاح •

المجد والخلود لشهداء طبقتنا العاملة العربية •

الحرية لمناضلي طبقتنا العاملة السورية وبقية مناضلي الحركة الوطنية وكل الذين يقبعون في السجون الاسدية •

والخزي والعار للخائن حافظ اسد وحلفائه وكل خونة قضية الطبقة العاملة العربية وقضايا المصير العربي •

ق ـ ط ـ م

١ ـ ايار ـ ١٩٨١

في بيان لعلماء الدين ـ بقية ـ

الاسود بسفك الدماء البريئة من ابناء الشعوب الايرانية ثم مد يده الملطخة الى ابناء العراق مستهدفا زرع الغام الفتنة والقتل والدمار والفرقة بين ابناء الشعب الواحد دون مراعاة لابسط قواعد الاسلام واحكامه في حفظ النفس الانسانية •• قال سبحانه « ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما » « النساء » وقال سبحانه ايضاً « من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا » « المائدة » •

ثانيا ـ بعد ان شعر الخميني بالخيبة في تحقيق مبتغاه بالحيل والدسائس لجأ الى استعمال المدافع والطائرات لقتل العراقيين الامنين وترويعهم متنكرا لابسط قيم الوفاء والمروءة وحينذاك كان لابد من الوقفة الجريئة الشجاعة التي تصد كيد المعتدين وهكذا وقف قائد الامة وبطل مسيرتها المناضل صدام حسين قدما جنوده البواسل وضباطه الاشاوس وشعبه المجاهد لضرب المعتدين فانقضوا عليهم ولقنوهم درسا بليغا يرقى الى مستوى ذلك الدرس البليغ الاخر الذي تلقاه اجداد الخميني الفرس المجوس في حرب القادسية الاولى •

ولم ينس القائد الحكيم في عز الاقتدار المعنى الانساني والخلق الاسلامي الملتزم فدعاهم الى السلم ووقف القتال الا ان الخميني بسبب غطرسته وعنجهيته الفارسية رفض نداء العقل والحكمة وابى الا المضي في طريق الدم والدمار متحديا بذلك مشاعر المسلمين جميعا وقرارات المؤتمر الاسلامي الذي عبر عن اجماع الامة على ضرورة الاحتكام الى العقل والحكمة وحل المنازعات بالطرق القانونية •

كما تحدى بذلك نداء السماء « وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين » •

لذلك اقتنع علماء الدين ان الخميني عنصر فاسد وضار لم يسلم المسلمون من لسانه ويده واستنادا الى تعنته وغطرسته يعلنون ان الخميني وحده هو الذي يتحمل مسؤولية استمرار القتال وسفك الدماء وانه بهذا النهج الضال يعتبر كافرا بالدين وبعيدا عن قيمه وتعاليمه ويهيبون بعلماء الدين في العالم الاسلامي الوقوف بوجه هذا النهج البعيد عن معاني وروح الاسلام وقيمه •

ثالثا ـ لا تنحصر تصرفات الخميني الحمقاء في نطاق النهج الدموي الذي يسلكه في تعامله مع الشعوب الايرانية غير الفارسية أو مع الدول المجاورة بل يتطاول على قادة الدول الاسلامية ويتهمهم بالكفر وعلى الفكر الاسلامي وعلى مقدسات الاسلام وفي هذا المجال لفت علماء الدين نظر المسلمين الى ادعاءات الخميني بان محمد (ص) لم يحقق العدالة وان المهدي هو الذي يحقق ما عجزت عنه الرسالات السماوية والى ما زعمه اخيرا من ان رفات الامام علي نقل سرا في عهد المأمون الى مدينة قم •• فما الذي ينتظره المسلمون بعد كل ذلك •

وما الذي ينتظره علماء الدين والحريصون على سماحة مبادئه ••

وما الذي ينتظره الدعاة الحقيقيون الى الله بعد ذلك ••

وبنتيجة هذا الاستعراض توصل علماء الدين اجماعا الى ان الخميني لا يمثل الاسلام لا من قريب ولا من بعيد وانه كافر زنديق •• وعبروا جميعا عن دهشتهم لسكوت علماء الدين في العالم الاسلامي عن هذه البدع التي اختلقها الخميني فقد ان الاوان لحسم الموقف قبل ان يتفاقم الامر وينطلي على بعض السذج والبسطاء •

عذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ••

علماء الدين في الجمهورية العراقية

الدجال خميني يعزل ـ بقية

قبل العناصر المعارضة لنظام خميني العنصري خلال الايام القليلة الماضية كان اخرها سلسلة من الاشتباكات الواسعة التي جرت في عدة اماكن من العاصمة طهران يوم امس لمناسبة الاول من ايار •

وعلى صعيد اخر ذكرت مصادر المستشفيات في طهران الليلة الماضية ان شخصين قتلا واصيب ٣٠٠ اخرون على الاقل بجروح في اشتباكات اندلعت جراء انفجار قنبلة يدوية بين متظاهرين في طهران الليلة الماضية •

وقال شهود عيان ان معظم الجرحى اصيبوا خلال قتال بين ٢٠ الف شخص ينتمون لعدد من المنظمات المناوئة للنظام العنصري الفارسي وخاصة من منظمة (مجاهدي خلق) وقرابة خمسة الاف شخص من حرس خميني •

وقالت وكالة رويتر ان العناصر المتناحرة هاجمت بعضها البعض بالحجارة والسكاكين والهراوات وذلك فور انفجار القنبلة بينما كان مؤيدو منظمة (فدائيي خلق) يستمعون الى كلمة كانت تلقى خلال المهرجان الذي جرى بموافقة حكومية في احدى ساحات طهران القريبة من المطار •

واضافت الوكالة إنه بعد فترة وجيزة من القتال كانت المنطقة مغطاة بمئات من الاحذية واغطية الرأس والقمصان •

وجاء هذا الاشتباك في اعقاب اشتباكات اخرى جرت في قلب العاصمة في وقت سابق من اليوم نفسه عندما فرقت قوات الامن مهرجانات مختلفة لم تحصل على اية رخص •

جحافل قادسية صدام تكبد العدو الفارسي ـ بقية

ومرصدين في منطقة الشوش •

و ـ قتيلان في منطقة الخفاجية •

كما أسقطت مقاوماتنا الميدانية طائرتين مقاتلتين للعدو بنفس المنطقة عند محاولتهما الاغارة على مواضع قطعاتنا •

ز ـ ضربت قطعاتنا باسلحتها المختلفة تجمعات العدو في منطقة عبادان واجبرتها على التقهقر بعد تكبيدها (١٩) قتيلا وتدمير مدفع واحد وشفل واحد ومرصدين واربعة اكداس عتاد

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة (٤١٥) قتيلا ـ دبابتين ـ اربعة مدافع ـ عجلة واحدة ـ شفلا واحدا و (٦) مراصد و (٥) اكداس عتاد ـ طائرتين مقاتلتين ••

٢ ـ شنت طائراتنا هذا اليوم غارتين على تجمعات العدو ومواضعه في منطقتي نوسود وعيلام وحققت بهما اصابات مباشرة وعادت الى قواعدها سالمة ••

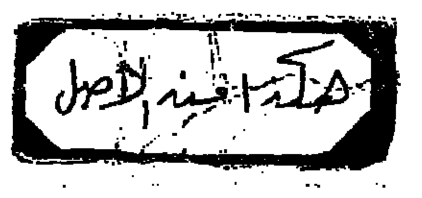
٣ ـ خسائرنا ••

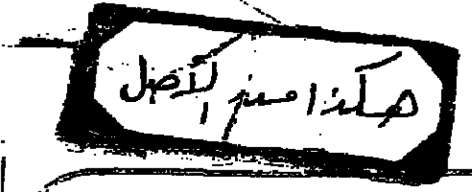
أ ـ بالاشخاص (٣٦) شهيدا للقواطع كافة ••

ب ـ بالمعدات عطب دبابتين ـ ثلاث ناقلات اشخاص ـ (٨) عجلات ـ هاون واحد ••

القيادة العامة للقوات المسلحة

٢ ـ مايس ـ ١٩٨١





تنفيذاً لتوجيهات الرئيس القائد

صيانة جامع ابي دلف في المتوكلية تدخل مرحلتها الثانية

تباشر المؤسسة العامة للاثار والتراث المرحلة الثانية في صيانة مسجد ابي دلف في المتوكلية ، وهي المدينة المحاذية لمدينة سامراء الاثارية والامتداد العمراني لها •

والمعروف أن هذا المسجد يحتوي على منارة ملوية تشبه منارة الجامع الكبير في سامراء الا انها أصغر حجما •

ولقد بدأت الان عملية صيانة أقواس الاجنحة الاربعة المحيطة بالفناء الوسطي الكبير توطئة لتحرير أرضية الجامع المبلطة من الاتربة واستظهار التباليط والميضئة • ومسجد ابي دلف هو صورة مصغرة للمسجد الجامع في سامراء وتبلغ مساحته ١٣٨ر٢٥ × ٢١٥ر٥ م تقريبا • والمسجد مبن بالآجر والجص ويحيط به على مبعدة سور عال من اللبن مدعم بأبراج نصف دائرية •

وتأمل المؤسسة العامة للاثار انجاز المرحلة الثانية في الفترة الى نهاية عام ١٩٨١ •





لقطتان من زيارة الرئيس القائد صدام حسين لوزارة الاسكان والتعمير والمؤسسة العامة للطرق والجسور

حضور القائد.. حضور النصر

● محمد عبدالمجيد ●

في أي مكان •• وفي اي بيت ،
حين يكون القائد حاضرا ،
تورق الالفة في القلوب
وتمتلىء الروح بالمحبة ،
وتخضر العتبات بالزنابق
وتطرز العيون بالاغاني •
في كل بيت •• وفي كل مكان
يصير الزمان
أنشودة ، وموالا عراقيا
يصير المكان
عرسا بهيا
وحضور القائد •• هو حضور الاب العزيز
والاخ الحبيب ••
هو حضور حي ، يتسع بالدفء والبشاشة
لقد أصبح تقليدا عذبا عند العراقيين
أن يزور القائد بيت عائلة الشهيد
أو بيت انسان ما ، وفي أقصى مكان
أو يشارك غذاء عائلة فلاحية في الهور
وفي جبهات القتال ، نراه هنا وهناك
بابتسامته المشرقة كالشمس ، وبدفئه الابوي ، وحنانه الكبير يشد من عزائم الابطال ، ويرسم طرق النصر ••
وفي سربيل زهاب •• كما في الخفاجية
عاش القائد أياما مع الجنود
عاش لحظات النصر والمعجزة
وأعطى دفقا حيا للسواعد الصلبة
كان القائد هناك ••
في عمق المعركة •• وعلى تماس الخط المشتعل بالحرائق •
وهو يحمل حب كل الجماهير العربية التي رأت فيه الصقر العربي القادم من عمق التاريخ ، القائد الذي غير وجه الامة •
ورسم درب الخلاص في قادسية عظيمة •
كان القائد في سربيل زهاب
كالدفقة القوية •• وكالريح العاصفة
وهو يبارك خطوات النصر •• ويعزز روحيته في النفوس •
فطوبى للذين صنعوا ملحمة سربيل زهاب
وطوبى للقائد
وطوبى للامة التي تحيا ربيع الانتصارات •

كتاب مصور

أصدرت وزارة الصحة بالتعاون مع وزارة الاعلام كتابا مصورا بعنوان « حقائق حول العدوان الفارسي الوحشي على المدنيين والاحياء السكنية في العراق » •

يتضمن الكتاب صورا حية للمصابين والدور المهدمة منذ بداية حربنا مع العدوان الفارسي وضعت عليها شروحات باللغتين العربية والانكليزية •

وستوزع عشرة الاف نسخة من الكتاب على المنظمات والهيئات الدولية في الخارج لتوضيح الحقد الدفين الذي ينتهجه الفرس •

دورات نسوية

قررت لجنة التدريب والتطوير في الاتحاد العام لنساء العراق فرع القادسية فتح الدورات التدريبية والثقافية للنساء الريفيات وتنظيم قوافل اعلامية الى المناطق الريفية لتوضيح ابعاد معركة قادسية صدام •

كما تقرر فتح دورات للخياطة والحياكة والتطريز والسجاد والدفاع المدني وصناعة الزهور والاعمال اليدوية الاخرى •

المهرجان الدولي لافلام المرأة

برز فيلمان عربيان في المهرجان السينمائي الدولي الرابع لافلام المرأة المقام في بروكسل •• الاول « ذاكرة خصبة » للمخرج الفلسطيني الشاب ميشيل خليفي وقد صورت مشاهده في الضفة الغربية لنهر الاردن •• والثاني « سارقو الوظائف » للمخرجة المصرية تهاني راشد وهو عن المهاجرين العرب في اقليم كويبك الكندي •

وتدور احداث فيلم « ذاكرة خصبة » حول فلسطينيتين الاولى فلاحة عمرها ٥٧ عاما من منطقة الناصرة تناضل ضد السلطات الصهيونية دفاعا عن حقلها والثانية مثقفة في الثلاثين من عمرها تعيش في رام الله بالضفة الغربية هي سحر خليفة التي الفت ثلاثة كتب عن اوضاع المرأة الفلسطينية •

وقد حصل المخرج ميشيل خليفي وهو من مواليد الناصرة سنة ١٩٥٠ على مساعدة مالية من محطات تلفزيون المانية غربية وهولندية لاخراج هذا الفيلم الذي صورت كل مشاهده بشكل قانوني في اسرائيل •

ويقول خليفي •• لقد اردت ان أبين من خلال هذا الفيلم مدى الاضطهاد الذي تتعرض له هاتان المرأتان في حياتهما اليومية •• فهما تتعرضان للاضطهاد بكل اشكاله من استعمار وتخلف وتحكم رب العائلة •

ولا تشاطر المخرجة المصرية التي تعيش في اقليم كويبك منذ سنة ١٩٦٦ المخرج الفلسطيني اراءه عن اضطهاد المرأة العربية •

تقول تهاني راشد •• ان هذا الاضطهاد غالبا ما يكون وهما •• ففي مصر مثلا لا تزال المرأة تتحمل مسؤوليات واسعة في تربية الاطفال وعمليات الولادة والرعاية الطبية •• فالدولة لم تأخذ بعد هذه الاشياء على عاتقها كما هو الحال في المغرب •• كما انه ينظر اليها على انها مسؤولة عن رعاية زوجها ولكنها ليست مثل المرأة الاوربية مرغمة على « حبه » وهي بصورة ما تتمتع بحرية اوسع بكثير حتى وان كان الاضطهاد الواقع عليها قاسيا •

وتأمل المخرجة المصرية (حوالي ٣٠ عاما) التمكن من انتاج فيلم قريبا عن احوال المرأة في مصر خاصة في مدينة القاهرة — مسقط رأسها

حين يرسم المقاتلون يصبح الفن مقاتلاً

صور عن فعاليات المقاتلين وملصقات حول المعركة وبعض الغنائم الفارسية هي المعروضات التي ضمها معرض قوات المنصور الذي اقيم في قصر شيرين •

الآن نحن امام ابداعات لمقاتلينا تأخذنا الى حيث تدور المعركة مباشرة وبشكل صادق ومعبر ، فهذه وحداتنا الباسلة تقاتل في سربيل زهاب وكيلان غرب والخفاجية ، ذلك ما تنقله لنا اللوحات والصور الفوتغرافية •

والداخل الى المعرض تستقبله على الجبهة اليسرى في القادسية غنائم قواتنا الباسلة من اسلحة الفرس المختلفة وحطام احدى طائراتهم المعادية التي تم اسقاطها ، تلك الاسلحة عادت الى المعرض لتحكي للزوار قصة هزيمة الفرس وخيبتهم •

ضابط التوجيه السياسي لقوات المنصور المقاتل عبدالحق حسين يحدثنا عن المعرض قائلا : فكرة المعرض كانت ضمن استعدادات مقاتلينا للاحتفال بذكرى السابع من نيسان ميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي وتمت اقامة المعرض بالتعاون بين الوحدات •

واضاف ان للمقاتلين المساهمين تمت مكافأتهم تشجيعا لهم على ابداعاتهم وكان من ابرز المساهمين عبدالكريم جاسم وعبدالله عبد الرزاق وموفان شفين وصباح يحيى •

كما ان قاطع حلوان للجيش الشعبي في قصر شيرين شارك في المعرض ببعض النتاجات الفنية والنشرات الجدارية ونماذج من النشرة الدورية التي يصدرها القاطع حول نشاطات المقاتلين •

وخلال تجوالنا في المعرض كنا نحس صدق التعبير في اللوحات خاصة وان المقاتل هنا يجسد ادق خصوصياته وهو في الميدان اذ انه يصور ما يقوم به من فعل ويمارسه يوميا في ساحة المعركة •

ونحن نغادر المعرض كان شهداؤنا الابرار يودعوننا بعد ان كانوا اول من استقبلنا حيث تتصدر صورهم قاعة المعرض واغلب المعروضات ما هي الا رحلة مع فعالياتهم في ارض المعركة يوم كانوا يسطرون مع رفاقهم ملاحم المجد من اجل عزة الوطن وكل قاعة تحمل اسم شهيد من ابطالنا •

اخيرا فان البعثات الاعلامية التي زارت هذا القاطع من جبهة القتال ممثلة في المعرض حيث علقت صفحات عديدة من جريدة الثورة وهي تحمل تحقيقات عن فعاليات مقاتلينا ، وهنيئا لابطالنا ابداعاتهم الفنية التي تتاجج انتصاراتهم الخالدة •

بعثة الثورة
عبدالرحمن علي موتس •
حسين عمران

الجديد والطريف في عواصم الدنيا

مؤتمر للادوية

عقد في مدينة ستراسبورغ الفرنسية مؤخرا مؤتمر علمي لبحث الطرق المثلى لاستخلاص الادوية من النباتات ومردوداتها على صحة جسم الانسان •

وقد شاركت في المؤتمر خمسون دولة قدمت كل منها قائمة بالبحوث التجاريت والنتائج المترتبة عنها في اكتشاف الادوية الفعالة في النباتات للقضاء على امراض الجسم •



متحف لفن التجليد

سنوات . يدور الحديث عن انشاء متحف للتجليد في فرنسا ، ومن بينها المشروع الذي اقر بالاتفاق مع المكتبة الوطنية ومؤسسة فورستنبرغ وقد سبق لهذا المتحف أن نظم معرضا جميلا تناول التجليد الفرنسي منذ القرن السادس عشر حتى القرن العشرين •

ورغم أن التجليد يتوافق مع التاليف ويؤلف جزءا منسجما مع الكتاب ، فانه يعتبر كذلك عنصرا ملحقا مستقلا له تاريخه وفنونه • لقد عرف فن التجليد التهيد في القرن الخامس عشر نتيجة اختراع المطبعة الا ان المجلد شهد ظهور أسواق جديدة ، ويمتاز التجليد بعمليات عديدة ودقيقة وتجمع عمل المجلد بين المهارة والمعرفة والانتباه •

وقد استخدمت في التجليد الصياغة والتخريم والتذهيب ، وقد انتقل هذا الفن اليدوي البديع من العرب الاوائل واخذه عنهم الاوربيون بعد أن أعجبوا به ، وكثيرة هي المجلدات العربية المخطوطة بماء الذهب والتي تقبع على رفوف مكتباتنا القديمة تعرض لنا



ندوة عن الغيوم

عقدت في مدينة كليرمون فيران الفرنسية مؤخرا ، ندوة موسعة حول فيزياء الغيوم ، شارك فيها اختصاصيون من انحاء متعددة في العالم •

وقد قدمت في الندوة بحوث عديدة منها فيزياء العلاقة بين المظاهر الميكانيكية والحرارية والحركة واشعاع الغيوم والاشكال الصغيرة لجميع هذه الامور •



متوسطة الفرات النموذجية تقيم سوقا شعبية لدعم عوائل الشهداء

اقامت متوسطة الفرات النموذجية يوم امس سوقا شعبيا لدعم واسناد عوائل شهداء قادسية صدام الذين رووا ارض الجبهة الشرقية للوطن العربي بدمائهم الزكية الطاهرة •

وحضر حفل الافتتاح للسوق التي ضمت معروضات متنوعة ساهم فيها طلبة المدرسة وعوائلهم والهيئة التدريسية ومدير عام تربية

بطولة الشطرنج

ضمن استعدادات نادي الشطرنج الطلابي للاتحاد الوطني لطلبة العراق تقام خلال الصيف الحالي بطولة الشطرنج للجامعات في مدينة الموصل وتستمر ثلاثة أيام •

يشارك فيها طلاب وطالبات جامعات القطر •

وتهدف الى تنشيط هذه الممارسة الحضارية والفكرية التي يرعى من خلالها الاتحاد الوطني مواهب

مسرحية عمالية

(اللعبة) عنوان مسرحية عمالية تستعد حاليا الفرقة المسرحية لنقابة البناء والمواد الانشائية لعمال بغداد لتقديمها في المهرجان المسرحي العمالي الذي يبدأ اليوم •

المسرحية من تاليف واخراج جوزيف القارس ويشارك بالتمثيل قاسم باني مطشر السوداني برنالييت بلده واخرون •

تعالج فكرة المسرحية الابعاد